داعش (تنظيم الدولة)
في عيون الشعوب

د. سامر أبو رمان

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

يأتي هذا التقرير في ظل مرحلة مهمة وحرجة بتاريخ العلاقة بين الإسلام والرأي العام العالمي، فهذه السطور تُكتب في أجواء ردّات الفعل العالمية على حادثة قتل الصحفيين في صحيفة (شارلي أبيدو) الفرنسية، بعد إعادة نشرها للرسوم المسيئة للرسول ﷺ، وبعد أن أخذت ممارسات تنظيم «الدولة الإسلامية» صدى واسعاً في أنحاء العالم كافة من تصوير حالات النحر والحرق وقطع الرؤوس وانتشارها بطريقة غير مسبوقة، وأصبح الدِّين الإسلامي - بلا شك - هو أكثر الأديان مثيراً للجدل بربطه بالإرهاب والتغطية الإعلامية والنقاشات الشعبية في أنحاء متفرقة من العالم.

يحاول هذا التقرير ضمن سلسلة تقارير قادمة - بإذن الله - الإجابة عن أسئلة محورية مرتبطة بالإسلام والمسلمين بالاستناد إلى استطلاعات الرأي المنفذة من مختلف الجهات الاستطلاعية؛ ليعكس آراء الشعوب وينقلها ويحلّلها بطرق علمية وإحصائية تتجاوز الانطباعات المجرّدة، من خلال تتبع ورصد وتحليل هذه الاستطلاعات، بهدف الاستفادة منها، ووضعها أمام صانعي القرار بعالمنا العربي والإسلامي، إضافة إلى الباحثين والأكاديميين والإعلاميين، لتحديد السياسات الواجب اتخاذها في كيفية مخاطبة تلك الشعوب؛ لإعادة رسم الصورة الحقيقية للإسلام، وبيان مضامين نهجه القويم.

ومن هذا المنطلق؛ يأمل مركز البيان للبحوث والدراسات -من نشر هذه التقارير الدورية في تتبع وتحليل توجهات الرأي العام العالمي نحو الإسلام، وما يتعلق به من قضايا وأحداث- أن يحقق العديد من الفوائد والأهداف على المستوى البعيد والتي من أبرزها:

- التعرف إلى الرأي العام العالمي تجاه الإسلام والمسلمين وقضاياهم، ومحاولة معرفة التغيير وأسبابه ومساره ومداه، وأبرز اهتمامات مراكز استطلاع الرأي في العالم فيما يتعلّق بالإسلام وقضاياه.
- تسهيل كيفية الاستفادة من نتائج استطلاعات الرأي المتعلقة بالإسلام والمسلمين، تراعى فيه الأطر القانونية، والمعايير الدولية، والتطورات العالمية في هذا السياق.
- محاولة تقييم الرؤى الغربية والعالمية نحو الدين الإسلامي وفق أُسس منهجية علمية واقعية، بعيداً عن الأفكار والتحليلات الشخصية والانطباعية.
- تسهيل التعرف إلى الجوانب الإيجابية، والتجارب المميزة في استخدام استطلاعات الرأي لخدمة الإسلام وقضاياه.
- تمكين الكتّاب والباحثين -المسلمين والمتعاطفين من غير المسلمين- من استخدام نتائج استطلاعات الرأي العالمية المتعلّقة بالإسلام والمسلمين - إيجابية كانت أو سلبية - بقصد التأثير الإيجابي في الرأي العام تجاه الإسلام.

- محاولة تحسين صورة الإسلام والمسلمين لدى الشعوب الأخرى، وتسهيل عملية بناء جسور الثقة بين الإسلام والغرب، والتقليل من الفجوات والاختلافات التي تشكل عائقاً في فهم الصورة الحقيقية للإسلام، من خلال فهم الآخر بشكل علمي معرفي.

ونظراً لأهمية تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) على الساحة الدولية، ولما شكله من محطة فارقة بتاريخ النظرة للإسلام بسبب ممارساته وتأثيره، والحجم الإعلامي الكبير في التعامل معه، ولارتباطه ارتباطاً وثيقاً بكلمة الإسلام والدِّين الإسلامي -مهما اتفقنا أو اختلفنا مع هذا الارتباط-؛ جاء هذا التقرير ضمن سلسلة تقارير الإسلام في عيون الشعوب.

استهلال

الحمد لله ربِّ العالمين وبعد:

حينما بدأ كيان «الدولة الإسلامية» أو (داعش) يتشكّل ويتمدّد على الأراضي السورية منذ بدايات عام ٢٠١٤م كُنتُ وقتها في مدينة "غازي عنتاب" التركية على مشارف مدينة حلب، لتقديم ورشة تدريبية حول استخدام استطلاعات الرأي في الصراعات وفي السلم بالاشتراك مع (د. كولين أيرون) Colin Irwin الخبير البريطاني المختص في هذا المجال[١].

وبالرغم من تنوع واختلاف وجهات نظر المشاركين في الورشة حول مسائل عديدة في الشأن السوري الذي كان يعكس حالة من التعقيد والحيرة[٢]، غير أنهم اتفقوا -وقتها- بالنظرة السلبية عن ظاهرة «داعش» -كما يطلقون عليها- وأفكارها وممارساتها وأثرها على مسار الثورة السورية. وقد حاولت أن أُوجز ما جاء في نقاشاتهم وما تولد من أفكارهم بمقال «الاستماع للسوريين»[٣] والدعوة لضرورة الالتفات لوجهات نظر السوريين والاسترشاد بوجهات نظرهم وآمالهم

(١) مركز الآراء يختتم الورشة التدريبية «إدارة استطلاعات رأي السلام» في تركيا، http://www.gulfopinions.com/ar/?p=2273

(٢) سامر أبو رمان، الصراع في سورية...حينما يتعقد المعقد، صحيفة السبيل، ١١ يناير / كانون الثاني ٢٠١٤.

(٣) سامر أبو رمان، الاستماع للسوريين، صحيفة السبيل، ٢٢/ ١/ ٢٠١٤.

حول مستقبل بلادهم ومصيرها، ولا سيما مع وجود منظمات دولية مختلفة تقوم بهذه المهام حتى حينما كانت حلب تُقصف بالبراميل- بغضِّ النظر عن غايتها ومقاصدها-[1].

لم يعد سراً أن من ضمن آلاف الأردنيين الذين ذهبوا إلى سورية انحاز كثير منهم لتنظيم «الدولة الإسلامية» ومنهم من تربطني بهم صلة قرابة أو مكان الإقامة نفسه، حتى إن أحدهم ممن يعرف اهتمامي بالرأي العام دعاني -أثناء وجودي في تركيا قرب الحدود السورية-للحضور إلى مناطق تخضع لسيطرتهم في سورية من أجل الاستماع إلى الناس الذين يعيشون تحت حكمهم، وإجراء استطلاعات رأي بكلِّ حرية وتحت حمايتهم.

ولضيق الوقت ولأسباب أمنية لم أتمكن من تلبية الدعوة ومنذ ذلك الوقت وموضوع الرأي العام بـــ «الدولة الإسلامية» والجدل حولها ومدى التأييد الشعبي لها المعلن والمخفي سواء كان في الداخل أو الخارج هو من المواضيع التي تثير اهتمامي، وتستدعي إجابات علمية عنها بالرغم من صعوبتها وتحدياتها، وهو ما يحاول هذا التقرير الاقتراب منه[2].

(١) سامر أبو رمان، معلومات من تحت القصف، http://alasr.me/articles/view/14836

(2) Shibley Telhami, Are Americans Ready to Go to War With ISIL?, Politico Magazine, 8 January 2015. "http://www.politico.com/magazine/story/2015/01/are-americans-ready-to-go-to-war-with-isil-114082.html" \l ".VPBU0k102mQ" http://www.politico.com/magazine/story/2015/01/are-americans-ready-to-go-to-war-with-isil-114082.html#.VPBU0k102mQ

تمهيد ومقدمة منهجية

ما إن أعلنت «الدولة الإسلامية» في العراق والشام بتاريخ ٢٩ يونيو ٢٠١٤ عن الخلافة الإسلامية ومبايعة أبي بكر البغدادي خليفة للمسلمين، حتى أخذ هذا الكيان بالبروز بشكل كبير دون توقف، واحتل دوراً محورياً على مستوى العالم، وأصبح يتصدر أخبار وسائل الإعلام بما شكّله من تأثير على المنطقة وأوضاعها العسكرية والسياسية والاقتصادية بإطارها العام، وبشكل خاص في مجريات وأحداث الثورة السورية والشأن العراقي وغيرها من الدول، حتى البعيدة جغرافياً عن مقر ما يسمى «الدولة الإسلامية»، بل إنه تجاوزها عالمياً؛ ليتمخض في ظلِّ هذه الأوضاع الخطرة ولادة التحالف الدولي الواسع النطاق، الذي بدأ عملياته العسكرية بضربات جوية ضد التنظيم بقيادة الولايات المتحدة منذ ١٩ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٤ وحتى كتابة هذه السطور.

ويعتبر تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق والشام - المعروف اختصاراً بـ (داعش) أو الاختصار الإنجليزي الشهير "ISIL- Islamic State of Iraq and the Levant" بالإضافة للاختصار الأشهر "ISIS-Islamic State of Iraq and Syria" والذي يُطلق على نفسه الآن «الدولة الإسلامية»- تنظيماً مسلحاً يُوصف بالإرهاب يهدف أعضاؤه - حسب اعتقادهم - إلى إعادة

«الخلافة الإسلامية وتطبيق الشريعة» من خلال الدولة التي تتشكل حديثاً[1].

يتناول هذا التقرير استطلاعات الرأي المتعلقة بـــ «الدولة الإسلامية» التي نفذت في العالم مع التركيز على الدول غير الإسلامية بما فيها بعض الدول العربية التي نشرت استطلاعاتها باللغة الإنجليزية حسب ما تم تحديده في المرحلة الأولى من سلسلة «الإسلام في عيون الشعوب»، ولذا فقد تركز معظمها في الرأي العام الأمريكي، وذلك يعود إلى أسباب عدة أهمها: انخراط الولايات المتحدة الأمريكية وقيادتها للتحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، واعتبار هذا الانخراط صورة من صور الحرب، ومن ثم جاء اهتمام الرأي العام بها، إضافةً إلى البيئة الفاعلة لاستطلاعات الرأي في الولايات المتحدة لأسباب لا مجال لذكرها[2]، والتي يزيدها تأكيداً وجود ما يربو عن مئتي (٢٠٠) سؤال استطلاع رأي ورد فيه «الدولة الإسلامية»، أو ما يشير إليها خلال فترة لا تتجاوز الستة أشهر من عام ٢٠١٤ كما سيتضح لنا في ثنايا هذا التقرير.

يمتد الإطار الزمني لهذا التقرير خلال عام ٢٠١٤ وبداية عام ٢٠١٥، وهي الفترة الزمنية التي تشكلت بها «الدولة الإسلامية» لتصبح فاعلاً في الساحة الدولية، وذات أثر في الشأن العام والإعلام، وتجدر الإشارة بأن كل استطلاعات الرأي الواردة في هذا التقرير كانت في عام ٢٠١٤ مع استطلاعات محدودة في عام ٢٠١٥، وفي هذه الحالة سيتم الإشارة إليها بشكل واضح داخل المتن وليس في الهوامش فقط.

(١) حول «الدولة الإسلامية» كما يعبرون عن أنفسهم انظر: http://theshamnews.com/?page_id=60.

(٢) انظر هذه الأسباب بالتفصيل: سامر أبو رمان، الصراع العربي الإسرائيلي في استطلاعات الرأي الأمريكية، المركز العربي للأبحاث دراسة السياسات، الدوحة، قطر، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠١٣، ص ص ٨٤-٨٨.

فيما يرتبط بمفاهيم التقرير فتجدر الإشارة إلى أن الاسم الذي يطلق على هذا الكيان له اعتبارات وإشارات عدة ففي حين يطلق المعارضين له في العالم العربي بكلمة (داعش) اختصاراً من الحرف الأول للاسم القديم له «الدولة الإسلامية في العراق والشام» والبعض يحاول أن يكون أكثر حيادياً بين ما يطلقون عليه «تنظيم الدولة الإسلامية» ومن يضعون كلمة «الدولة الإسلامية» بين قوسين وهذا انعكس على استطلاعات الرأي في العالم العربي بالرغم من قلتها مثل استطلاعات المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات الذي كان يستخدم كلمة (داعش) وتارة تنظيم داعش مع كلمة «الدولة الإسلامية» وفي حين كانت استطلاعات المركز العربي لبحوث الرأي العام (بصيرة) تستخدم كلمة (داعش)، في المقابل كانت استطلاعات الرأي الغربية عادة ما تستخدم الاختصار الإنجليزي ISIL أو ISIS وهي نفسها الحروف الأولى من الاسم القديم «الدولة الإسلامية بالعراق والشام أو(سورية)» وثم بعدها أصبح بعض استطلاعات الرأي تختصرها بـ IS وهي اختصاراً لـ Islamic State وأحياناً يتم وضع التعريف بأنها الجماعة (group) التي تعرف باسم ISIS وعلى كل الحالات فإن الاسم الذي تم اختياره هنا للتعبير عن هذا الكيان هو تنظيم «الدولة الإسلامية» مع وضعها بين أقواس وبغض النظر كيف تم استخدامها في أصل الاستطلاع ولكن عند كتابة نص سؤال الاستطلاع في الجداول فتم الإبقاء على النص الأصل الوارد في السؤال مع الوصف الذي أطلق عليه مثل (الإرهابي) (المتطرف).. إلخ.

أستند التقرير إلى مصادر بيانات نتائج استطلاعات الرأي المتعلقة بـ «الدولة الإسلامية»، والتي نشرها بنك استطلاعات iPOLL، التابع لمركز (روبر) لدراسات الرأي العام – جامعة كونتكيت (University of Connecticut The Roper Center for Public Opinion Research)، والذي يعتبر أقدم وأشمل وأكبر بنك استطلاعات رأي في العالم، ولديه معاييره الخاصة في قبول استطلاعات الرأي، وقد تأسس البنك في الولايات المتحدة عام ١٩٣٥م[١]، ويحتوي في الوقت الحاضر على أكثر من نصف مليون سؤال من مختلف الاستطلاعات ونتائجها في شتى المواضيع. مجمّعة مما يزيد عن ١٥٠ مركز استطلاعات رأي في الولايات المتحدة[٢]، إضافة إلى ذلك فقد تم الاستفادة من بعض الاستطلاعات العالمية والعربية التي تناولت الرأي العام بـ «الدولة الإسلامية» وما يدل عليها.

وفيما يتعلق بمنهجية التقرير، فانطلاقاً من أن استطلاعات الرأي هي أحد خمسة مناهج ومقتربات في دراسة الاتجاهات[٣]، فإن هذا التقرير يقترب من هدفه الرئيس في التعرف إلى «الدولة الإسلامية» بالاعتماد على استطلاعات الرأي

(١) المعلومات عن فكرة وأسس ونشأة المركز استناداً إلى الموقع الإلكتروني للبنك: http://www.ropercenter.uconn.edu/data_access/ipoll/ipoll.html، وانظر أيضاً:

Samuel J. Best and Benjamin Radcliff, Polling America: An Encyclopedia of Public Opinion, London .,Greenwood Press, 2005, pp.711-713

(2) John M. Barry, "The Roper Center: The World's Largest Archive of Survey Data", Reference Services Review, Vol. 16, Issue : 1/2, 1988, pp.41–50

(3) Stuart Oskamp, P. Wesley Schultz, Attitudes and Opinions, , Mahwah, NJ, USA, 3rd edition , 2005 , pp.5-17

العام من خلال منهج التحليل الكمي، والذي يشتمل على قياس وعمليات حسابية وعلاقات عددية، في التعامل مع البيانات، وتحليلها، وإيجاد الروابط بين المتغيرات. ولذا فالتقرير يستخدم هذا المنهج من خلال تحليل نتائج استطلاعات الرأي العام الصادرة عن مراكز ومؤسسات استطلاعات الرأي بوصفها مصادر وعينات تمثل مجتمع الدراسة، واستخدام نتائجها بوصفها بيانات كلية يستند إليها في التحليل، حيث يتم تصنيف نتائج هذه الاستطلاعات حسب القضايا الواردة في استطلاعات الرأي بشأن «الدولة الإسلامية»، ومن ثم إعداد بيانات كمية خاصة لتشكل أصل مادة التحليل، واستخراج النتائج، إضافة إلى الاستفادة مما تُقدِّمه بعض المراكز الأرشيفية في استطلاعات الرأي فيما يتعلق بتحليل البيانات.

وبعد ذلك يتم – أحياناً – التحليل المقارن من خلال ما يلي:

١) مقارنة نتائج استطلاعات الرأي تجاه قضية من قضايا موضوع «الدولة الإسلامية»، واختلافها عن قضية أخرى.

٢) مقارنة نتائج استطلاعات الرأي تجاه قضية معينة من فترة زمنية لأخرى ومن فئة وجنسية إلى أخرى.

٣) مقارنة مختلف توجهات الفئات المستطلعة حسب انتماءاتهم السياسية والعرقية والدِّينية.

٤) مقارنة اختلافات نتائج مركز استطلاع رأي عن آخر حول القضية نفسها.

وقد راعى التقرير استناده إلى نتائج استطلاعات الرأي المختلفة، والتي تم تنفيذها من جهات عدة بأدوات مختلفة، وأحجام عينات متفاوتة، وصيغ أسئلة متنوعة، وأزمان متباعدة؛ وهو ما يضبط ويقلل من التحليل الإحصائي المعمق، ومن ثم الحكم على العلاقات والمؤثرات بشكل قاطع، فهو أقرب إلى وصف مع تحليل عام للنتائج المباشرة دون التعامل مع الاستطلاعات وكأنها استطلاع واحد تم تنفيذه بطريقة متماثلة.

والتحليل بذلك يحاول إعطاء صورة متماسكة عن الرأي العام تجاه «الدولة الإسلامية» من خلال الفكرة الأساسية لأسلوب تحليل الفئات أو المجموعات، الذي يفيد في تحليل الصورة العامة مع ضرورة الإشارة إلى أنه لا يمكن الوصول إلى الاستطلاعات كافة؛ فهناك بعض الاستطلاعات نفذ لصالح جهات حكومية أو خاصة ولم تنشر، وكما أن هذه الاستطلاعات ليس بالضرورة أن تكون متجانسة ومتقاربة في نتائجها.

وقد ركز التقرير – في أكثر الأحيان – أثناء التعامل مع نتائج الاستطلاعات على الإشارة إلى رأي الأغلبية؛ إضافة إلى استخراج المتوسط الحسابي في بعض المواضع، كما بين التقرير في بعض الحالات ما ذكرته الجهات التي نفذت الاستطلاع في حالة كانت الفروقات ذات دلالات إحصائية (معنوية) أو لم تكن.

وفي شكل عرض البيانات وتحليلها، اخترنا أسلوب العرض من خلال النسب Percentage Frequency Distributions، لا من خلال الأرقام أو الجمع بينهما؛ لأنه الشكل الأساس الموجود في بنك استطلاعات iPOLL وغيره من ناحية، وسهولته ووضوحه للقارئ من ناحية أخرى.

وقد تعامل التقرير في عرض نتائج استطلاعات الرأي وفق ما يلي:

- تصنيف المحاور حسب الفكرة.
- التسلسل الزمني داخل الفكرة الواحدة.
- وصف النتائج بطرق متنوعة: ربط النتائج المتجانسة، وإبراز المهم منها.
- مقارنة النتائج داخل المحور مع الجداول المتشابهة.
- إبراز النتائج الحدّية في حال اختلافها عن غيرها.
- ترجمة سؤال الاستطلاع إلى اللغة العربية في كثير من الأحيان.
- حذف المكرر والمتشابه من النتائج.

وتجدر الإشارة بأني في نهاية كل جزء وتسهيلاً على القارىء قمت باختصار النتائج والتركيز على أهمها وعرضها بطريقة شاملة ومجمعة دون إيراد الأرقام والنسب المئوية وثم عرضت ملخصات إجمالية عامة في نهاية التقرير.

وبالرغم من أن الأدبيات والمقالات والفعاليات التي تناولت «الدولة الإسلامية» بمختلف ما يطلق عليها من مسميات انتشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة، ولكن هذا التقرير يختلف عن غيره من الأدبيات والدراسات التي تناولت موضوع «الدولة الإسلامية»، والإضافة التي يمكن أن يقدمها، تكمن في استناده إلى العديد من استطلاعات الرأي التي تناولت موضوع «الدولة الإسلامية» ويحاول أن يقدمها بصورة شاملة وكتلة واحدة بتأكيد المتفق عليه بينها وتوضيح المختلف عليه بينها، وهو – من ثم – يختلف عن الجهات التي تنفذ استطلاعات الرأي وتقوم بكتابة تقرير ما توصلت إليه دون الالتفات إلى

استطلاعات الرأي الأخرى، ولذا فإن هذا التقرير حاول تضمين أكبر عدد ممكن من استطلاعات رأي مختلف الشعوب بالرغم من تركيزه على الرأي العام غير الإسلامي، ونأمل أن نقدم في هذا التقرير الذي يرتبط بالرأي العام العالمي إضافة قلما يتم تناولها في الدراسات بشكل عام فضلاً عن الدراسات التي تعاملت مع موضوع «الدولة الإسلامية».

□ **واستناداً إلى ما ورد في استطلاعات الرأي حول موضوع «الدولة الإسلامية»؛ فقد تم تقسيم التقرير على النحو التالي:**

أولاً: معرفة ومتابعة «الدولة الإسلامية» والاهتمام بها والتعاطف معها.

ثانياً: تهديد وخطورة «الدولة الإسلامية».

ثالثاً: تعامل الرؤساء والحكومات مع تهديد «الدولة الإسلامية».

رابعاً: الضربات الجوية ضد «الدولة الإسلامية».

خامساً: رؤية وتقييم العمليات العسكرية ضد «الدولة الاسلامية».

سادساً: التدخل البري لمواجهة «الدولة الإسلامية».

الخلاصة والنتائج:

ومما تجدر الإشارة إليه أن الرأي العام تجاه : «الدولة الإسلامية» عرضة للتغير وبشكل كبير نظراً لتوالي الأحداث والتطورات المرتبطة بالحرب عليه وتعدد الجهات العسكرية ضده وما يرتبط بها من مجتمعات، ولذا من الملاحظ مثلاً كيف تغير الرأي العام الأردني بعد إحراق الطيار الأردني معاذ الكساسبة وانقلب الرأي العام من الصامتين أو المترددين أو حتى بعض المتعاطفين معه إلى

الإعلان صراحة ضده[1] والدعوة لمحاربته وتأييد الضربات الجوية التي شنتها قوات سلاح الجو الأردنية على إثر ذلك.

ومما يجدر التصريح به، أن هذا التقرير جاء بطريقة غير مخطط لها أو ضمن تردد إلى حدٍّ ما، حيث إن «الدولة الإسلامية» بالرغم من تضمن اسمها كلمة إسلام الذي يحاول مشروع «الإسلام في عيون الشعوب» تناولها عبر تقارير دورية إلا أن التنظيم ينظر إليه ككيان سياسي، ولذا ربما يكون إخراج هذا التقرير بشكل مختلف عن التقارير الأخرى.

وبعد شكر الله عز وجل فمن دواعي سروري أن أشكر الكثيرين الذي لهم فضل في هذا التقرير، أولهم: فريق مركز البيان للبحوث والدراسات ممثلاً بمديره العام الأستاذ أحمد الصويان على دعمهم والرعاية والاهتمام المميز بمشروع «الإسلام في عيون شعوب العالم» الذي تمخض عنه هذا التقرير، وأشكر كل فريق المركز على الجهود المتواصلة لإصدار هذا التقرير بهذه السرعة بالرغم من ضيق الوقت وتغيير الأولويات، وأشكر كل من قدم خدمة أو اقتراحاً أو فكرة ومنهم: محمد بركات، أحمد أبو رمان، د. فاروق حوارات، وأشكر د. شبلي تلحمي الخبير في مجال دراسات الرأي العام وأستاذ العلوم السياسية في جامعة ميرلاند والباحث في معهد بروكننز على تفضله بالمراجعة وإعطاء ملاحظاته القيمة، وأشكر جهة عملي مركز الآراء الخليجية لاستطلاعات الرأي/ الكويت على التعاون والدعم المستمر للجانب البحثي لكل فريق العمل.

(١) هو ما بينته نتائج استطلاع مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية، والذي نشر أثناء كتابة هذه السطور بأن ٩٥٪ من الأردنيين يرون أن تنظيم «داعش هو حركة إرهابية»، بارتفاع مقداره ٣٣ و٢٣ نقطة عن استطلاعي آب وكانون الأول الماضيين ٢٠١٤ ، على التوالي، أنظر: استطلاع آراء الأردنيين حول التطورات الراهنة محلياً واقليمياً، ٢٨ فبراير ٢٠١٥، http: / /css.ju.edu.jo

أولاً: معرفة «الدولة الإسلامية» ومتابعتها والاهتمام بها والتعاطف معها

من الجوانب المهمة التي عادة ما تهتم بها مراكز قياس الرأي هي: السؤال عن مدى المعرفة والمتابعة لظاهرة أو حدث معين، خاصة عندما يتعلق الأمر بأحداث مهمة مثل: الصراعات والنزاعات كما هو الحال بشأن «الدولة الإسلامية»، ولا سيما بعد قيام قوات دول التحالف بشن ضربات جوية، وبدء عمليات عسكرية ضدها بقيادة الولايات المتحدة في نهاية شهر سبتمبر / أيلول ٢٠١٤.

نتناول في هذا الجزء مدى معرفة الرأي العام عن «الدولة الإسلامية» ومتابعة أخبارها وتطوراتها وأهميتها ومدى التعاطف معها كما وردت في استطلاعات الرأي على النحو التالي:

(أ) المعرفة بـ «الدولة الإسلامية»:

تظهر نتائج استطلاعات الرأي بوجود معرفة كبيرة بـ «الدولة الإسلامية»، وأن هذه المعرفة تتنامى لدى الأمريكيين، حيث ارتفعت النسبة المئوية للذين يعرفونها كثيراً إلى (٥٦٪) في استطلاع Marist College Institute for Public Opinion والذي أجري في نهاية سبتمبر ٢٠١٤، وكذلك استطلاع CBS News الذي أجري في أكتوبر من العام نفسه، في حين كانت المعرفة بدرجة كبيرة (٣٦٪) فقط في نهاية يونيو ٢٠١٤ كما في استطلاع CBS News، وبالطبع فإن من البديهي أن تُسهم طول الفترة الزمنية للضربات الجوية وعمليات التحالف وما تخللها من أحداث مهمة في زيادة المعرفة لدى الرأي العام، فضلاً

عن مسألة إعدام الرهائن الغربيين والعرب، وتصوير عمليات قطع الرؤوس والنحر والحرق لتصل نسبة المعرفة بها إلى (٨٧٪) ما بين معرفة كبيرة أو بعض الشيء (الجدول ١).

الجدول (١): مدى المعرفة المبدئية بـ «الدولة الإسلامية»

جماعة متشددة تسمى «الدولة الإسلامية» في العراق وسورية، والمعروفة باسم ISIS أو ISIL سيطرت على بعض المناطق في العراق وسورية، وقتلت اثنين من الصحفيين الأمريكيين، إلى أي مدى سمعت أو قرأت عنها وعن أعمالها: كثيراً، بعض الشيء، ليس كثيراً، لا يوجد معرفة؟

	كثيراً	بعض الشيء	ليس كثيراً	لا يوجد معرفة	لا أدري/ لا يوجد إجابة
نهاية يونيو[١]	٣٦٪	٣١٪	٢٩٪	٣٪	*
منتصف سبتمبر[٢]	٤٨٪	٣٣٪	١٨٪	٢٪	*
نهاية سبتمبر[٣]	٥٦٪	٢٣٪	١٥٪	٥٪	*
بداية أكتوبر[٤]	٥٦٪	٣١٪	١٢٪	١٪	*

(1) Conducted by CBS News/New York Times, June 20 - June 22, 2014 and based on 1,009 telephone interviews. Sample: National adult, the interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS-Social Science Research Solutions, * = less than 0.5%.

(2) Conducted by CBS News/New York Times, September 12 - September 15, 2014 and based on 1,009 telephone interviews. Sample: National adult, the interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS-Social Science Research Solutions, * = less than 0.5%.

(3) Survey by McClatchy, Conducted by Marist College Institute for Public Opinion, September 24 - September 29, 2014 and based on 1,052 telephone interviews. Sample: National adult, Interviews were conducted by landline and cell phones.

(4) Conducted by CBS News, October 3 - October 6, 2014 and based on 1,260 telephone interviews. Sample: National adult, the interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS-Social Science Research Solutions, * = less than 0.5%.

وهذه النتائج تنسجم - أيضاً - مع استطلاع NBC News / Wall Street Journal في بداية سبتمبر ٢٠١٤ قبل بدء العمليات الجوية، حيث تبين أن (٧٨٪) من الأمريكيين لديهم معرفة كثيرة (٢٧٪) أو معرفة قليلة (٥١٪) عن التغطية الإعلامية في قطع رؤوس الصحفيين الأمريكيين، ويتابعون النشرات الإخبارية، في حين أن من لا يعرفون شيئاً عن الموضوع كانت نسبتهم (٢٢٪) (الجدول ٢).

ومما يلفت الانتباه أن كل الأسئلة التي سألت عن المعرفة بـ «الدولة الإسلامية» قد عرّفت إليها بمسألة قتل الصحفيين الأمريكيين وبعضها نص على مسألة قطع الرؤوس.

الجدول (٢): المعرفة بقطع رؤوس الصحفيين الأمريكيين من قبل «الدولة الإسلامية»

كما تعلمون الآن، فإن جماعة «الدولة الإسلامية» الإرهابية ISIS في سورية والعراق قد حازت على مكاسب إقليمية كبيرة في هذه البلدان، وأعلنت قيام دولة إسلامية مستقلة، هل رأيت أو قرأت أو سمعت التغطية الإخبارية عن قطع رؤوس الصحفيين الأمريكيين من قبل المجموعة الإرهابية ISIS؟ (إذا كانت الإجابة نعم، أسأل: هل رأيت أو قرأت أو سمعت الكثير أو القليل حول هذا الموضوع؟)[1]

نعم، كثيراً	نعم، قليلاً	لا
٪٢٧	٪٥١	٪٢٢

(1) Survey by NBC News, Wall Street Journal, Conducted by Hart Research Associates/Public Opinion Strategies, September 3 - September 7, 2014 and based on 1,000 telephone interviews. Sample: National registered voters. The sample included 350 respondents who use a cell phone only and 32 reached on a cell phone but who also have a landline, Asked of Form A half sample.

وبشأن تحديد مكان وجود تنظيم «الدولة الإسلامية»، فقد تبين من استطلاع Pew Research Center for the People & the Press الذي أجري في أواخر شهر سبتمبر ٢٠١٤ أن النسبة الأعلى عرفت أن وجود «الدولة الإسلامية» في سورية (٦٧٪) مقارنة بباقي الدول الأخرى (الجدول ٣).

الجدول (٣): معرفة مكان «الدولة الإسلامية»[1]				
سورية	الكويت	مصر	باكستان	لا أعرف/ رفض الإجابة
٦٧٪	٥٪	٣٪	١٠٪	١٦٪

(ب) متابعة «الدولة الإسلامية».

وأما بشأن متابعة الأمريكيين لأخبار الأعمال العسكرية ضد «الدولة الإسلامية» فيلاحظ بروز بعض الأسئلة التي تناولت هذا المحور كما في استطلاع Gallup Organization، وبعضها عن متابعة الصراعات كما في استطلاع Henry J. Kaiser Family Foundation، وأخرى في متابعة التقارير عن تحركات المقاتلين كما في استطلاع Pew Research Center for the People & the Press وفي كل الحالات يلاحظ أن النتائج لم تختلف عن بعضها في مدى المتابعة سواء كانت بدرجة كبيرة أو إلى حدٍّ ما والتي تراوحت ما بين (٧٠٪) و(٧٨٪) وهو ما يعني أن ما يقارب ثلاثة أرباع الأمريكيين يتابعون

(1) Survey by Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, September 25 - September 28, 2014 and based on 1,002 telephone interviews. Sample: National adult. 501 respondents were interviewed on a landline telephone, and 501 were interviewed on a cell phone, including 289 who had no landline telephone.

ما يتعلق بـ «الدولة الإسلامية» (الجدول ٤). ومما يلاحظ من نتائج مسار المتابعة أن متابعة أخبار «الدولة الإسلامية» قلت في شهر ديسمبر عنه في شهر سبتمبر، (الشكل ١).

الجدول (٤): متابعة أخبار «الدولة الإسلامية».

تصرفات مقاتلي «الدولة الإسلامية» في العراق وسورية المعروف باسم ISIS؟

الزمن	متابع إلى حد كبير	متابع إلى حدٍّ ما	ليس متابعاً	ليس متابعاً على الإطلاق	لا رأي/ رفض الإجابة
٢٠ سبتمبر[1]	٣٤٪	٤١٪	١٩٪	٦٪	١٪

الصراعات التي تنطوي على ISIS وجماعات إسلامية متشددة أخرى في العراق وسورية؟

الزمن	متابع إلى حد كبير	متابع إلى حدٍّ ما	ليس متابعاً	ليس متابعاً على الإطلاق	لا رأي/ رفض الإجابة
٥ نوفمبر[2]	٣٤٪	٣٧٪	١٧٪	١٢٪	١٪
٢ ديسمبر[3]	٣٢٪	٣٨٪	١٥٪	١٤٪	١٪

(1) Conducted by Gallup Organization, September 20 - September 21, 2014 and based on 1,013 telephone interviews. Sample: National adult, Interviews were conducted with respondents on landline telephones and cellular phones. The sample includes 50% landline and 50% cell phone respondents.

(2) Survey by Henry J. Kaiser Family Foundation, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, November 5 - November 13, 2014 and based on 1,501 telephone interviews. Sample: National adult. 751 respondents were interviewed on a landline telephone, and 750 were interviewed on a cell phone, including 456 who had no landline telephone.

(3) Survey by Henry J. Kaiser Family Foundation, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, December 2 - December 9, 2014 and based on 1,505 telephone interviews. Sample: National adult. 750 respondents were interviewed on a landline telephone, and 755 were interviewed on a cell phone, including 421 who had no landline telephone.

هل تابعت تقارير عن حركة المقاتلين الإسلاميين في العراق وسورية، والمعروفة باسم ISIS؟					
الزمن	متابع إلى حد كبير	متابع إلى حدٍّ ما	ليس متابعاً	ليس متابعاً على الإطلاق	لا رأي/ رفض الإجابة
١١ سبتمبر[١]	٪٣٧	٪٣٠	٪١٦	٪١٧	*
٢٠ نوفمبر[٢]	٪٣١	٪٣١	٪١٧	٪٢٠	٪١
٤ ديسمبر[٣]	٪٢٨	٪٢٩	٪٢١	٪٢١	٪١

الشكل (١)

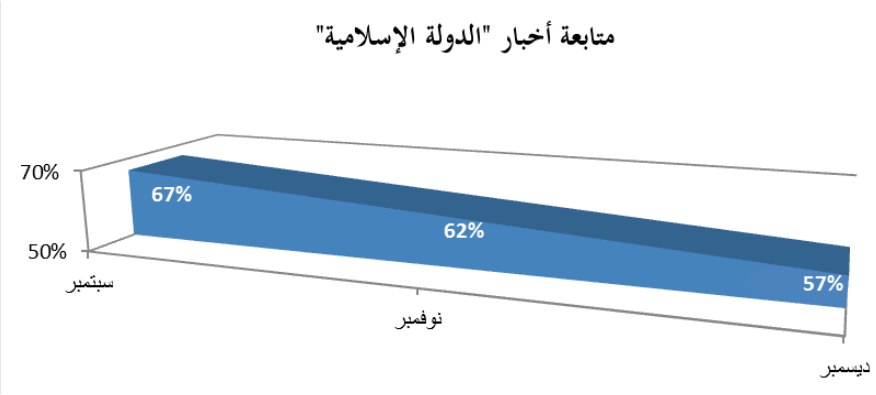

(1) Survey by Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, September 11 - September 14, 2014 and based on 1,003 telephone interviews. Sample: National adult. 502 respondents were interviewed on a landline telephone, and 501 were interviewed on a cell phone, including 282 who had no landline telephone, Less than 5%.

(2) Survey by Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, November 20 - November 23, 2014 and based on 1,004 telephone interviews. Sample: National adult. 501 respondents were interviewed on a landline telephone, and 503 were interviewed on a cell phone, including 291 who had no landline telephone.

(3) Survey by Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, December 4 - December 7, 2014 and based on 1,001 telephone interviews. Sample: National adult. 501 respondents were interviewed on a landline telephone, and 500 were interviewed on a cell phone, including 289 who had no landline telephone.

وفي شأن متابعة الأمريكيين لأخبار إعدام الصحفيين والغارات الجوية من قبل الولايات المتحدة وغيرها، تبين من استطلاع Henry J. Kaiser Family Foundation الذي أجري في نهاية سبتمبر وبداية أكتوبر ٢٠١٤ أن متابعة حوادث قتل الصحفيين والغارات الجوية تزيد من نسبة المتابعة، حيث كانت النسبة في بداية سبتمبر للمتابعة (٦٣٪) «(٣٤٪) متابع إلى حد كبير، (٢٩٪) إلى حدٍّ ما»، في حين أن نسبة المتابعة في بداية أكتوبر للغارات ضد المتشددين (٦٨٪) (٣٢٪)، (٣٪) (الجدول ٥).

الجدول (٥): متابعة الأحداث المرتبطة بـ «الدولة الإسلامية».

من فضلك قل لي: كيف تابعت هذه الأحداث التي كانت في الأخبار مؤخراً، هل أنت متابع لهذه الأحداث؟

خبر إعدام صحفي أمريكي على يد مسلحين «الدولة الإسلامية»[1].

متابع إلى حد كبير	متابع إلى حدٍّ ما	ليس متابعاً	ليس متابعاً على الإطلاق	لا أعرف/ رفض
٣٤٪	٢٩٪	٢٠٪	١٧٪	٢٪

الغارات الجوية من قبل الولايات المتحدة وغيرها ضد المتشددين الإسلاميين في العراق وسورية[2].

متابع إلى حد كبير	متابع إلى حدٍّ ما	ليس متابعاً	ليس متابعاً على الإطلاق	لا أعرف/ رفض
٣٢٪	٣٦٪	١٨٪	١٤٪	١٪

(1) Survey by Henry J. Kaiser Family Foundation, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, August 25 - September 2, 2014 and based on 1,505 telephone interviews. Sample: National adult. 753 respondents were interviewed on a landline telephone, and 752 were interviewed on a cell phone, including 424 who had no landline telephone.

(2) Survey by Henry J. Kaiser Family Foundation, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, October 8 - October 14, 2014 and based on 1,503 telephone interviews, Sample: National adult. 751 respondents were interviewed on a landline telephone, and 752 were interviewed on a cell phone, including 411 who had no landline telephone

على صعيد متابعة التطورات المتعلقة بـ «الدولة الإسلامية» عند البلدان العربية المشمولة في استطلاع الرأي العام العربي حول التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» نجد أن (٧٥ ٪) من الرأي العام العربي يتابعون بشكل دائم أو يتابعون أحياناً، بالإضافة إلى (١٣٪) يتابعون نادراً، وفقط (١١٪) لا يتابعون على الإطلاق، وتصدرت الدول المتابعة لبنان والعراق واللاجئين السوريين وهي الدول التي لها علاقة مباشرة بـ «الدولة الإسلامية»، وعند مقارنة آخر هذه النتائج مع الرأي العام الأمريكي كما مر سابقاً نجدها متقاربة إلى حدٍّ ما[١].

وبما يرتبط بجانب المتابعة والمعرفة، وردت بعض الأسئلة الخاصة بمدى اهتمام الأمريكيين بـ «الدولة الإسلامية»؛ ونتائجها لا تختلف بالمجمل عن المتابعة والمعرفة حيث نجد من استطلاع CNN /ORC والذي أجري في نهاية شهر سبتمبر أن الأغلبية الساحقة من الأمريكيين مهتمين جداً، ومهتمين إلى حدٍّ ما في «الدولة الإسلامية» بنسبة (٨٥٪) (٥١٪، ٣٤٪) (الجدول ٦).

الجدول (٦): مدى الاهتمام بالوضع الراهن فيما يتعلق بقوات ISIS في العراق وسورية[٢]

مهتم جداً	مهتم إلى حدٍّ ما	ليس مهتماً جداً	ليس مهتماً على الإطلاق	لا رأي
٥١٪	٣٤٪	٩٪	٧٪	*

(١) استطلاع الرأي العام العربي حول التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، المركز العربي لأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، ٢٠١٤، ص١٧، رابط كامل التقرير، http://www.dohainstitute.org/file/Get/04624028-e34c-4e8a-96ab-10553262a6f4.pdf

(2) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, September 25 - September 28, 2014 and based on 1,055 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 704 interviews among landline respondents and 351 interviews among cell phone respondents,* = Less than 5%.

وبالرغم من نسبة المعرفة والمتابعة والاهتمام المرتفعة في «الدولة الإسلامية» -كما تبين معنا من استطلاعات عدة سابقاً - إلا أنه بالنظر إلى أهمية موضوع «الدولة الإسلامية» مقارنة بغيرها من القضايا داخل المجتمع الأمريكي؛ تبين من استطلاع Bloomberg الذي أجري في بداية ديسمبر ٢٠١٤ أن أهم القضايا لدى الأمريكيين بالدرجة الأولى هي قضية البطالة وتوفر فرص العمل بنسبة (٢١٪)، تليها في الأهمية قضية انخفاض الدخل بنسبة (١٥٪)، ثم قضية الرعاية الصحية (١٤٪)، في حين أن قضية «الدولة الإسلامية» لم تلق ذات الأهمية وحازت على (٧٪) فقط، كما في (الجدول ٧)، وهذا ينسجم مع طبيعة الرأي العام الأمريكي في الاهتمام أكثر بالشأن الداخلي، والتي عادة ما يظهر هذا الفرق إلا حينما يتم وضعها في خيارات استطلاع واحد جنباً إلى جنب مع القضايا الخارجية ويطلب من المستجيب تحديد القضية الأهم أو اختيار واحدة فقط كما في (الجدول ٧)، وكما يمكن تفسير هذه الفجوة في الاهتمام بأن الرأي العام الأمريكي قد يعتبر خطر «الدولة الإسلامية» أقرب إلى أن يكون خطراً على مصالح الولايات المتحدة أكثر منه خطراً على الداخل الأمريكي.

الجدول (٧): أهمية موضوع جماعة «الدولة الإسلامية» مقارنة بغيرها	
أي من التالي ترى أنه أهم قضية تواجه البلاد الآن[1]؟	
الهجرة	٪١١
الرعاية الصحية	٪١٤
العجز في الميزانية الفدرالية	٪٩
الإرهاب	٪٤
الضرائب	٪٣
انخفاض الدخل الحقيقي للعمال الأميركيين	٪١٥
«الدولة الإسلامية»، التي تعرف أيضاً باسم ISIS	٪٧
التغير المناخي	٪٥
البطالة وفرص العمل	٪٢١
أخرى	٪٤
لا شيء مما ذكر	٪١
غير متأكد	٪٦

(1) Survey by Bloomberg, Conducted by Selzer & Co., December 3 - December 5, 2014 and based on 1,001 telephone interviews, Sample: National adult,. Interviews were conducted by landline and cell phones.

(ج) التعاطف مع «الدولة الإسلامية» وتأييدها:

تعتبر أسئلة استطلاعات الرأي المتعلقة بموضوع التعاطف، وما يدل على الميل تجاه أي من جانبي الصراع، من أكثر وأقدم الأسئلة حضوراً في أسئلة استطلاعات الرأي العام وعادة ما يتم تغطية جوانب عديدة مثل: اللوم، وإلقاء المسؤولية والتأييد والتفضيل وغيرها.

وبالرغم من هذه الأهمية بمسألة التعاطف إلا أن هذا لم يظهر في استطلاعات الرأي وخاصة الأمريكية كما هو الحال في صراعات أخرى كالصراع العربي الإسرائيلي مثلاً، وربما يعود ذلك لأن الولايات المتحدة طرف من أطراف هذا الصراع ضد عدو يصنف بأنه الأكثر دموية في الصراعات السابقة، بالمقابل تضمن بعض استطلاعات الرأي الأوروبية السؤال عن التعاطف والتأييد كما تعرض إلى ذلك عدد قليل من استطلاعات الرأي العربية والتي سنشير إليها على النحو التالي.

تشير استطلاعات الرأي التي قامت بها ICM Research البريطانية في يوليو ٢٠١٤ لصالح وكالة الأنباء الروسية Rossiya Segodnya، والتي استطلعت آراء عينة من الدول التي لديها أقوى اقتصاد في أوروبا وهي بريطانيا وفرنسا وألمانيا بمجموع ٣٠٠٩ مستجيب توزعت بين ١٠٠٠ بريطاني و١٠٠٦ فرنسي و١٠٠١ ألماني وتوصلت إلى العديد من النتائج المهمة والمثيرة في هذا السياق ومنها:

- أن واحداً من كل ستة مواطنين فرنسيين يتعاطف مع «الدولة الإسلامية»، كما بين الاستطلاع أن هذه النسبة ترتفع لدى المستطلعين الشباب، بنسبة (٢٧٪) لأولئك الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٤.

- أظهرت نتائج استطلاع البريطانيين والألمان أن (٧٪) من المواطنين البريطانيين تؤيد «الدولة الإسلامية»، وأظهرت نتائج الرأي العام في المملكة المتحدة اتجاهاً ديموغرافياً يختلف عن الفرنسين، بأن دعم «الدولة الإسلامية» يزداد مع تقدم العمر حيث أوضح (٤٪) من الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٤ عاماً، أنهم إما يتعاطفون بقوة أو إلى حدٍّ ما مع «الدولة الإسلامية»، مقارنة بـ (٦٪) من الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٤-٣٥ سنة ممن شملهم الاستطلاع و(١١٪) من الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٥-٤٤ سنة، وفي ألمانيا أظهرت اتجاهات أقل إيجابية نحو «الدولة الإسلامية» وتراوحت ما بين (٣٪) و (٤٪) لجميع الفئات العمرية[1]. (الشكل ٢).

(1) ICM interviewed 3,007 respondents in Britain (1,000), France (1,006) and Germany (1,001) by telephone between 11th and 21st July 2014, GB: respondents were selected by random digit dialling (85% landline, 15% mobile) and interviews were conducted by a live interviewer. Responses were weighted to age, gender, region, social class, tenure, employment and cars in household. France: respondents were selected by random digit dialling (80% landline, 20% mobile) and interviews were conducted by a live interviewer. Responses were weighted to age, gender, profession of head of household and Agglomeration category. Germany: respondents were selected by random digit dialing (100% landline) and interviews were conducted by an automated voice service (IVR). Responses were weighted to age, gender and region

الشكل (٢)

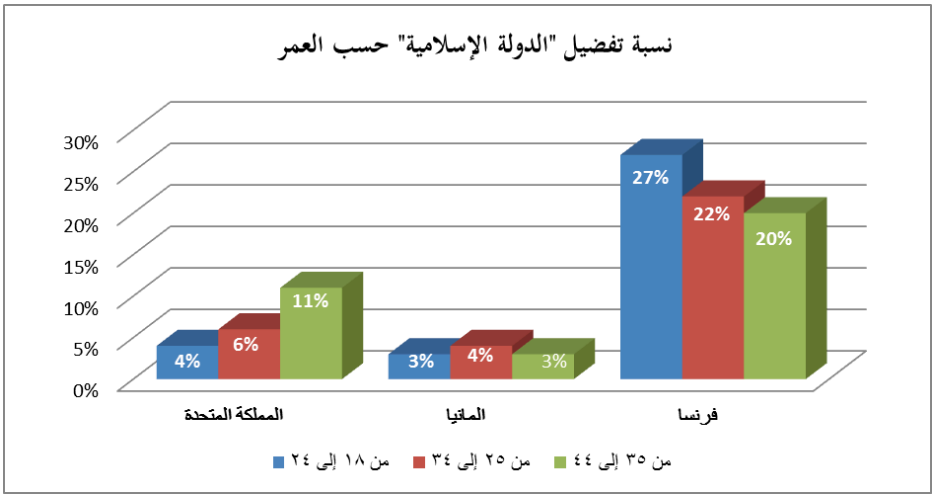

ومما تجدر الإشارة إليه أن نتيجة دعم وتأييد شخص فرنسي واحد للدولة الإسلامية من بين ستة فرنسين أثارت العديد من ردود الأفعال على مستوى النشر الاعلامي ومحاولة مناقشة النتيجة، ومنها ما كتبه أحدهم في الواشنطن بوست من محاولات للتشكيك في الرقم واستحالة صحته بالرجوع إلى عدد ونسبة المسلمين في فرنسا، وانتقاد عدم وجود توضيحات وتفاصيل عن المنهجية، كما انتقد أدوات جمع البيانات الممثلة لعينة تعبر عن المجتمع الفرنسي، كما ظهر تبرير أنه يمكن أن يكون اختلط على المستجيبين بأن بعضهم ظن أن السؤال عن دولة العراق وليس «الدولة الإسلامية في العراق والشام»[1]، وبعضهم ذكر أن هذا لا يعني تأييد الفرنسيين للتطرف بقدر ما يعكس نمطاً من أنماط المعارضة

(1) Adam Taylor, Do 1 in 6 French citizens really support Islamic State?
http://www.washingtonpost.com/blogs/worldviews/wp/2014/08/27/do-1-in-6-french-citizens-really-support-islamic-state/

للنظام الحالي[١]، كما ذكرت بعض التقارير أن هذه النتائج قبل إصدار «الدولة الإسلامية» لشريط فيديو قتل الصحفي الأميركي جيمس فولي.

وفيما يتعلق بالجانب العربي والنظرة الإيجابية إليه، فتظهر المزيد من التحديات حيث إنه يكاد يكون من المستحيل في ظل أوضاع الحريات المتواضعة في جل البلدان العربية أن يتم إجراء استطلاعات رأي تعبر عن مدى التأثير والتعاطف مع «الدولة الإسلامية»، ومن الاستطلاعات التي يمكن الإشارة إليها بالرغم من التحفظ السابق هو استطلاع الرأي العام العربي حول التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» والذي نفذه المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في نوفمبر ٢٠١٤م[٢] حيث يبين أن وجهة نظرة سلبية تجاه تنظيم «الدولة الإسلامية»، «(٧٢٪) سلبية، (١٣٪) سلبية إلى حد ما» (الشكل ٣)، وهي النسبة التي وصلت إلى (٩٨٪) لدى اللبنانيين و(٨١٪) لدى العراقيين، وانحصرت نسبة من يرون التنظيم بنظرة إيجابية في (١١٪) على مستوى الدول المشمولة بالاستطلاع، كانت على رأس هذه الدول فلسطين بنسبة (٢٤٪) تلتها كل من تونس واللاجئين السوريين بنسبة (١٣٪).

(١) ذكر هذا التوضيح : Yury Rubinsky، رئيس مركز الدراسات الفرنسية في الأكاديمية الروسية للعلوم، http://rt.com/news/181076-isis-islam-militants-france/

(٢) استطلاع الرأي العام العربي حول التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، المركز العربي لأبحاث ودراسة السياسات، ص١٨.

الشكل (٣)

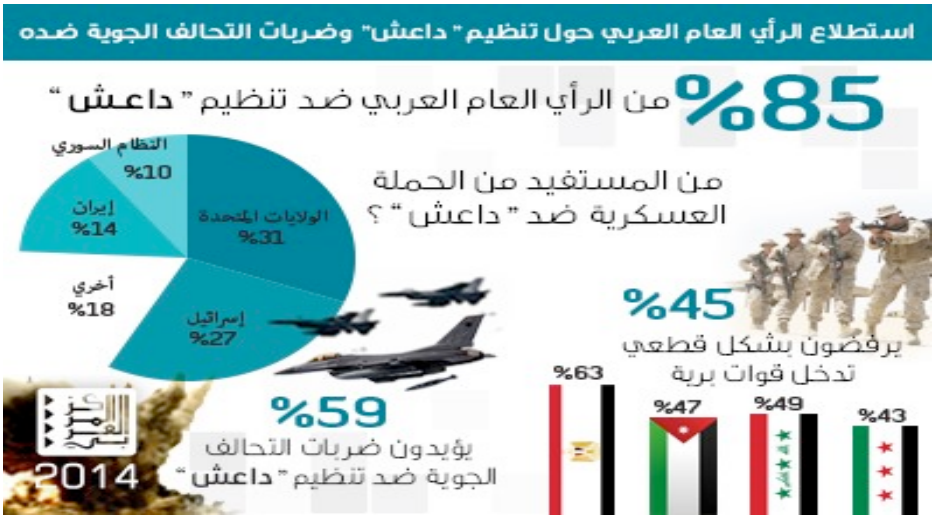
استطلاع الرأي العام العربي حول تنظيم "داعش" وضربات التحالف الجوية ضده
%85 من الرأي العام العربي ضد تنظيم "داعش"
من المستفيد من الحملة العسكرية ضد "داعش"؟
النظام السوري %10
إيران %14
الولايات المتحدة %31
أخرى %18
إسرائيل %27
%45 يرفضون بشكل قطعي تدخل قوات برية
%63
%47
%49
%43
%59 يؤيدون ضربات التحالف الجوية ضد تنظيم "داعش"
2014

وفي السياق العربي أيضاً نشر منتدى فكرة Fikra Forum [1] استطلاعاً للرأي ذكر أن شركة تسويقية رائدة في المنطقة نفذت هذه الاستطلاعات في البلدان مصر ولبنان في أواخر شهر سبتمبر/ أيلول ٢٠١٤، وذلك من خلال مقابلات وجهاً لوجه مع مهنيين محليين من ذوي الخبرة. وكانت العيّنة عشوائية بدون أرجحية لمنطقة جغرافية على أخرى، وضمّت ألف شخص في كل بلد وكانت أكثر النتائج إثارةً للاهتمام والتشجيع هي أنّ الدعم الشعبي الذي يحظى به تنظيم «داعش» يكاد ينعدم في مصر أو لبنان – حتى بين أهل السنة في لبنان. فقط (٣٪) من المصريين عبّروا عن رأي إيجابي تجاه «داعش». أما في لبنان، فلم يعبّر أيّ من المستطلعين المسيحيين أو الشيعة أو الدروز عن أيّ تعاطف مع «داعش»، وحتى في أوساط أهل السنة كانت النسبة مشابهة تقريباً وبلغت (١٪)[2].

ومما تجدر الإشارة إليه كيف توظف هذه النتائج بالنسبة للحملة الأمريكية الحالية ضد «داعش»؟ كما جاء في تقرير المشرف على تنفيذ الاستطلاع (ديفيد بولوك): «قد يكون الرأي العام متقلباً، لكن النتائج التي توصل إليها هذا التحليل توضح عدّة أمور مهمة للسياسة الأمريكية في الوقت الراهن. أولاً، لا يفترض

(١) منتدى (فكرة) عبارة عن مجتمع على الإنترنت يهدف إلى إنتاج أفكار تساند الديمقراطيين العرب في نضالهم ضد الاستبداد والتطرف. في وقت يعصف فيه التغيير الجذري بالمنطقة فإن منتدى فكرة هو أول مدونة تحوي ترجمة شبه لحظية باللغتين العربية والإنجليزية وتوفر مجالاً مشتركاً لأولئك الذين يعملون من أجل صياغة مستقبل بلدانهم في تلك المنطقة وصانعي القرار وقادة الرأي في الولايات المتحدة الذين يحاولون فهم هذه الجهود ودعمها. http://fikraforum.org/?page_id=51&lang=ar

(2) http://fikraforum.org/?p=5612&lang=ar

بالولايات المتحدة وحلفائها أن تخشى أن يستقطب تنظيم «داعش» عدداً كبيراً من المناصرين في المجتمعات العربية المجاورة لبلديْ منشأ التنظيم. وليس عليها أن تخشى أي ردّ فعل شعبي قوي ضدّ الغارات الجوية الأميركية أو ضدّ حلفائنا العرب الآخرين في هذه المعركة. ثانياً، حريّ بالولايات المتحدة أن تستهدف بعملياتها تنظيم «داعش» فقط، وليس أيّ جماعة إسلامية أخرى كانت موضع انتقادات أميركية مؤخراً، إذ إنّ ذلك قد يزيد من الشعبية الكبيرة لهذه الجماعات. ثالثاً، إن أي انفتاح أميركي على الرئيس السوري بشار الأسد أو إيران، كشريكيْن محتمليْن لمواجهة «داعش»، يعد مخاطرة كبيرة، إذ إنه قد يبعد الشعب المصري أكثر فأكثر عن الولايات المتحدة ويغذّي أتون نيران الاستقطاب الطائفي الخطير بين اللبنانيين في الوقت عينه.

وكما يبدو فإنه ليس ثمة خلاف بين نتائج الاستطلاعات في الدول التي اشتركت في تنفيذ الاستطلاعيين.

وأما بخصوص استطلاع آراء العراقيين ومنهم من يعيشون تحت حكم «الدولة الإسلامية» في الموصل، فوجدت استطلاعاً واحداً تم تنفيذه في شهر سبتمبر ٢٠١٤ من قبل جهة استطلاعية عراقية «الشركة المستقلة للبحوث» يديرها د. منقذ الدقر[١]، وقد طلبت منه شخصياً نتائج الاستطلاع وكان من الأسئلة المرتبطة بهذا السياق والذي ربما لا يوجد غيره هو السؤال «بشكل عام، هل تعتقد أن لداعش تأثيراً إيجابياً أو سلبياً على الحياة في العراق»، فجاءت الإجابات بأن (٤, ٧٧٪) ترى أن لها تأثيراً سلبياً في حين رأي (٢, ٨٪) أن لها تأثيراً إيجابياً. (الشكل ٤).

(١) استطلاع آراء العراقيين في مناطق السنة بالموصل، ١٥ سبتمبر ٢٠١٤، الشركة المستقلة للبحوث، العراق.

الشكل (٤)

بشكل عام، هل تعتقد أن لداعش
تأثير ايجابي أم سلبي على الحياة في العراق

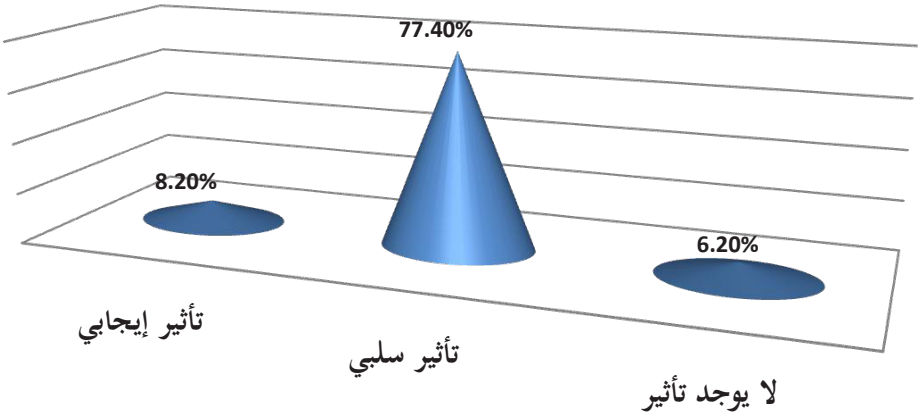

وحول رأي السوريين فقد بين استطلاع مركز «سبر» للدراسات الإحصائية أن (٤٧٪) لديهم موقف معارض من تنظيم «الدولة الإسلامية» بينما بلغت نسبة المحايدين والموالين (٣٢٪) و(٢٠٪) على الترتيب[١].

وفيما يتعلق بجانب التعاطف في الرأي العام الأمريكي و«الدولة الإسلامية» جاءت محاولة التعرف إلى مدى انتشار شعبية وتأييد «الدولة الإسلامية» بين

(١) استطلاع موقف السوريين من ضربات التحالف الدولي لتنظيم «الدولة الإسلامية»، مركز «سبر» للدراسات الإحصائية، استنبول، تركيا، ١٨ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٤، ص١، كامل التقرير:
http://sabr-sp.com/Content/Uploads/c8accceb-efb3-4b75-948e-39ffdec90e35.pdf

المسلمين بشكل عام، وهو ما حاول استطلاع جامعة ميرلاند التعرف إليه من خلال سؤال الأمريكيين حول مدى اعتقادهم بأن المسلمين يؤيدون أو يعارضون «الدولة الإسلامية»، حيث تبين النتائج أن هناك أقلية فقط (١٤٪) ممن ترى أن أغلب المسلمين حول العالم يؤيدون «الدولة الإسلامية» والباقون منقسمون بين من يرون أن نصف المسلمين يؤيد «الدولة الإسلامية» ومن يرون أن النصف الآخر يعارض.

وفيما يتعلق باختلاف وجهات نظر الأمريكيين بهذا السياق حسب التوجهات الحزبية فإن (٢٢٪) من الجمهوريون يرون أن أغلب المسلمين يؤيدون «الدولة الإسلامية» مقابل (١٣٪) من المستقلين، و (٦٪) من الديمقراطيين[1].

وفي السياق ذاته ومن خلال تحليل العلاقة بين المتعاطفين مع إسرائيل ومن يرى أن أغلب المسلمين يؤيدون «الدولة الإسلامية» نجد أن (٢٤٪) يرون هذا، مقابل (٨٪) فقط تقف على الحياد في الصراع العربي الإسرائيلي، وهو ما يعني أن الأمريكيين الذين يؤيدون إسرائيل هم الأكثر ميلاً بالقول بأن المسلمين يؤيدون تنظيم «الدولة الإسلامية».

(1) Shibley Telhami, American Public Attitudes Toward ISIS and Syria, a survey sponsored by the Sadat Chair for Peace and Development at the University of Maryland, in cooperation with the Program for Public Consultation, November 14- 19, 2014, a sample of 1008 American adults

الخلاصة:

يمكن في نهاية هذا الجزء المتعلق بمدى المعرفة والاهتمام والمتابعة والتعاطف مع «الدولة الإسلامية» استخلاص النتائج العامة التالية:

- أن الأغلبية الساحقة من شعوب العالم تتابع التطورات والأخبار المرتبطة بـ«الدولة الإسلامية» وممارساتها وتصرفات مقاتليها وبالنسبة للأمريكيين فبالرغم من متابعتهم لأخبار «الدولة الإسلامية» جيداً، ومعرفتهم عنها بشكل ممتاز، إلا أنهم لا يرونها من القضايا المهمة التي تواجه البلاد مقارنه بالقضايا الداخلية.
- بالرغم من أهمية موضوع التعاطف والتأييد والتفضيل وزخم الأسئلة الخاصة بها في استطلاعات الرأي وخاصة لدى الأمريكيين إلا أنه لم يسأل عنها بما يتعلق بـــ «الدولة الإسلامية» في أكثر البلدان، ولكن من خلال النظرة العامة لنتائج استطلاعات الرأي الأوربية والعربية في هذا الجانب، فإنه يظهر أن الأغلبية الساحقة من هذه الشعوب لا تفضل ولا تؤيد ولا تتعاطف مع «الدولة الإسلامية» ولا أفكارها ولا ممارساتها. ويستثنى من ذلك أن ما يقرب من ثلث السوريين أبدوا تأييدهم للدولة الإسلامية.
- أثارت نتائج تأييد نسبة مرتفعة من الفرنسيين لـ«الدولة الإسلامية» مقارنة بغيرهم ردود أفعال واستهجان لهذه النسبة.

ثانياً: تهديد «الدولة الإسلامية» وخطورتها

من الأسباب التي تدفع الرأي العام نحو الاهتمام في شأن معين؛ هو الشعور بالتهديد والخطورة، ولذا سعت استطلاعات الرأي إلى محاولة التعرف إلى توجهات الرأي العام بمدى تهديد وخطورة «الدولة الإسلامية» التي قصدت بث هذا التهديد والترهيب والرعب، واعتباره إحدى أبرز أداوتها بالاستناد إلى قناعات فكرية تقوم على بعض الأدبيات المعتمدة لدى «الدولة الإسلامية» مثل كتاب «إدارة التوحش... أخطر مرحلة ستمر بها الأمة»[1].

نستعرض في هذا الجزء عشرات أسئلة استطلاعات الرأي المتعلقة بمدى تهديد «الدولة الإسلامية» الحكومات ومصالحها والحياة الشخصية ومدى القلق من اتساع الخطر والتهديد، كما يلي:

(١) أبو بكر ناجي، «إدارة التوحش...أخطر مرحلة ستمر بها الأمة»، مركز الدراسات والبحوث الإسلامية، كتاب متاح للتحميل من خلال مئات الروابط على شبكة الإنترنت، منها هذا الرابط:
https://pietervanostaeyen.files.wordpress.com/2015/02/idarat_al-tawahhush_-_abu_bakr_naji.pdf
وتشير فكرة «التوحش» إلى الحالة من الفوضى التي ستدب في أوصال دولة ما أو منطقة بعينها إذا ما زالت عنها قبضة السلطات الحاكمة. وهذه الحالة ستكون «متوحشة» إلى أن تستقر الأمور تمهيداً لإقامة الدولة الإسلامية، ومن مهام إدارة التوحش: تأمين الحدود من خلال مجموعات الردع لكل من يحاول الاعتداء على مناطق التوحش، إضافة إلى إقامة تحصينات دفاعية، وإدارة حاجيات الناس من توفير الطعام والعلاج، وحفظ الأمن والقضاء بين الناس الذين يعيشون في مناطق التوحش.

(أ) تهديد أمن الولايات المتحدة ومصالحها:

بسؤال الأمريكيين إذا ما كان تنظيم «الدولة الإسلامية» يشكل تهديداً لأمن الولايات المتحدة؛ أظهرت استطلاعات الرأي التي أجريت من جهات مختلفة عدة في فترات زمنية ما بين أغسطس ولغاية ديسمبر ٢٠١٤ أن الأغلبية الساحقة من الأمريكيين يعتبرونه تهديداً، بينما اعتبر الثلثان منهم بأنه تهديد كبير، وقد بلغت هذه النسبة ذروتها عند بدء العمليات العسكرية في نهاية سبتمبر، حيث وصلت إلى (٩٤٪) «(٥٨٪) تهديداً كبيراً، (٣٦٪) تهديداً طفيفاً» (الجدول ٨). وعند مقارنة مسار نتائج من يرون بتهديد وخطورة «الدولة الإسلامية» كما في (الشكل ٥) فمن الملاحظ انخفاض النسبة لتصل إلى (٧٣٪) في نهاية نوفمبر ٢٠١٤. وهو ما يثير التساؤل حول الآلة الإعلامية التي تضخم تهديد العدو وخطورته قبل الحرب وفي بدايتها ثم يقتنع الرأي العام بأن هذا التضخيم وتصور العدو كان مبالغاً فيه.

الشكل (٥)

تنظيم "الدولة الإسلامية" كتهديد (كبير، طفيف) لأمن الولايات المتحدة

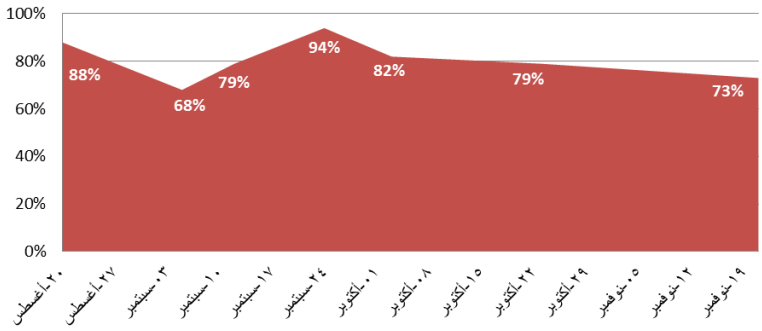

الجدول (٨): مدى خطورة «الدولة الإسلامية» على أمن الولايات المتحدة

هل تعتقد أن تنظيم «الدولة الإسلامية» ISIS يشكل تهديداً لأمن الولايات المتحدة، أم لا؟ (إذا كانت الإجابة نعم، أسأل: هل تعتقد أنه يشكل تهديداً رئيساً أم تهديداً طفيفاً؟)

الزمن	نعم، تهديد كبير	نعم، تهديد طفيف	لا تهديد	لا أعرف/ لا إجابة
نهاية أغسطس[١]	٦٧٪	٢١٪	٥٪	٦٪
بداية سبتمبر[٢]	٤٥٪	٢٣٪	٢٣٪	٨٪
منتصف سبتمبر[٣]	٥٨٪	٢١٪	١٦٪	٤٪
نهاية سبتمبر[٤]	٥٨٪	٣٦٪	٤٪	٢٪
أول أكتوبر[٥]	٦١٪	٢١٪	١٤٪	٤٪

(1) Survey by Pew Research Center for the People & the Press, USA Today, Conducted by Abt SRBI, August 20 - August 24, 2014 and based on 1,501 telephone interviews. Sample: National adult. 600 respondents were interviewed on a landline telephone, and 901 were interviewed on a cell phone, including 487 who had no landline telephone.

(2) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, September 25 - September 28, 2014 and based on 1,055 telephone interviews, Sample: National adult. The sample included 704 interviews among landline respondents and 351 interviews among cell phone respondents.

(3 Conducted by CBS News/New York Times, September 12 - September 15, 2014 and based on 1,009 telephone interviews. Sample: National adult. The interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS-Social Science Research Solutions.

(4) Survey by McClatchy, Conducted by Marist College Institute for Public Opinion, September 24 - September 29, 2014 and based on 1,052 telephone interviews. Sample: National adult. Interviews were conducted by landline and cell phones.

(5) Conducted by CBS News, October 3 - October 6, 2014 and based on 1,260 telephone interviews. Sample: National adult. The interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS-Social Science Research Solutions.

آخر أكتوبر[1]	٥٨٪	٢١٪	١٥٪	٦٪
نهاية نوفمبر[2]	٥٣٪	٢٠٪	١٦٪	١٠٪

وحول السؤال نفسه فيما إذا كان مقاتلو «الدولة الإسلامية» يُشكّلون تهديداً على المصالح الحيوية للولايات المتحدة؛ تبين من استطلاع / ABC News Washington Post الذي أجري في بداية سبتمبر أن نسبة من يرونه يشكل تهديداً خطيراً جداً كانت مرتفعة (٥٩٪)، في حين انخفضت النسبة في نهاية سبتمبر إلى (٥٠٪) حسب استطلاع Gallup Organization، في المقابل نجد أن النسبة متساوية لمن يرونه يشكل تهديداً إلى حدٍّ ما (٣١٪) في كلا الاستطلاعين، وانخفضت النسبة لمن يرونه لا يشكل تهديداً في نهاية سبتمبر، لتصل إلى (٢٢٪) للجهات المستطلعة نفسها كما في (الجدول ٩).

(1) Conducted by CBS News, October 23 - October 27, 2014 and based on 1,269 telephone interviews. Sample: National adult. These interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS-Social Science Research Solutions.

(2) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, November 21 - November 23, 2014 and based on 1,045 telephone interviews, Sample: National adult. The sample included 692 interviews among landline respondents and 353 interviews among cell phone respondents.

الجدول (٩): خطورة مقاتلي «الدولة الإسلامية».. على مصالح الولايات المتحدة

هل تعتقد أن مقاتلي «الدولة الإسلامية» في العراق وسورية (المعروف باسم ISIS) يشكلون تهديداً خطيراً جداً، تهديداً خطيراً إلى حدٍّ ما، ليس خطيراً جداً، ليس خطيراً على الإطلاق، للمصالح الحيوية للولايات المتحدة؟

الزمن	خطيراً جداً	خطيراً إلى حدٍّ ما	ليس خطيراً جداً	ليس خطيراً على الإطلاق	لا رأي
بداية سبتمبر[١]	٥٩٪	٣١٪	٥٪	٢٪	٢٪
نهاية سبتمبر[٢]	٥٠٪	٣١٪	١٢٪	١٪	٦٪

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أنه لا يوجد ما يدل بشكل واضح عما إذا كان السؤال يقصد المصالح الحيوية داخل الولايات المتحدة أم خارجها، ولكن يبدو أن نسبة الخطر المرتفع ترجح فهم خطر المصالح خارج الولايات المتحدة، وخاصة عند اقتراب مقاتلي «الدولة الإسلامية» من منطقة التمركز الأمريكي في العراق والخليج العربي.

وعند محاولة التعرف إلى موقع تهديد «الدولة الإسلامية» من بين التهديدات الأخرى في الشرق الأوسط رأت الأغلبية الكبرى من الأمريكيين (٧٠٪) حسب

(1) Conducted by ABC News/Washington Post, September 4 - September 7, 2014 and based on 1,001 telephone interviews. Sample: National adult. The survey was produced for ABC News by Langer Research Associates. The survey was produced for The Washington Post by Capital Insight. Interviews were conducted by Abt-SRBI. The interviews included landline and cell-phone-only respondents.

(2) Conducted by Gallup Organization, September 20 - September 21, 2014 and based on 1,013 telephone interviews. Sample: National adult, Interviews were conducted with respondents on landline telephones and cellular phones. The sample includes 50% landline and 50% cell phone respondents.

استطلاع جامعة ميرلاند أن «الدولة الإسلامية» هي الخطر الأكبر في الشرق الأوسط بشكل يفوق عنف الصراع العربي الإسرائيلي (١٣٪) والسلوك الإيراني (١٢٪)، وعلى عكس معظم القضايا السياسية، فإن الاختلافات الحزبية داخل الولايات المتحدة لم تؤثر على هذا الرأي بالاتفاق على هذا التهديد[١].

وفيما يتعلق برؤية الرأي العام الأسترالي لمدى تهديد «الدولة الإسلامية»، فإن أكثر من نصف الاستراليين (٥٦٪) يعتقدون حسب استطلاع Factuality في بداية أكتوبر ٢٠١٤ أن أي تورط في الضربات الجوية سيجعل حدوث هجوم إرهابي محلي أكثر عرضة في أستراليا، وعند التدقيق في نسبة الذين يدعمون مشاركة أستراليا في الغارات الجوية نجد أن (١٩٪) منهم فقط يعتقدون أنها سوف تجعل أستراليا أكثر أماناً مقابل (٤٥٪) يعتقدون أنها سوف تجعلها أقل أمناً، وهو ما يوضح أن دعم الضربات الجوي مدفوع بعوامل أخرى غير السلامة المحلية[٢]. وكان هذا الاستطلاع قبل ما حدث بالفعل في الإثنين ١٥ ديسمبر ٢٠١٤ حين قام لاجئ من أصل إيراني باحتجاز الرهائن في مقهى بمدينة سيدني، قبل أن يتم التعامل معه من قبل قوات الأمن بالعملية التي أسفرت عن مقتل شخصين بينهما محتجز الرهائن[٣].

(1) Shibley Telhami, American Public Attitudes Toward ISIS and Syria,op.cit, P3

(2) Factuality, Fieldwork for this survey comprised 1000 online interviews with adults aged 18 or over from all over Australia. Gender, age, and regional quotas were used and the sample was also weighted to ensure it matches ABS census about the population of Australia, between 3rd and 8th of October 2014.

(٣) الجزيرة نت: http://www.aljazeera.net/news/international/2014/12/15

وعلى المستوى العربي وحسب ما جاء في استطلاع الرأي العام العربي حول التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» فيما إذا كان تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» يمثل تهديداً مباشراً للأمن الوطني للبلدان العربية التي شملها الاستطلاع، فقد عبر (٦٣٪) بالمعدل العام أن التنظيم يشكل تهديداً مباشراً للأمن الوطني، مقابل (٣٣٪) عبروا عن أنه لا يمثل تهديداً مباشراً لبلادهم. وما يلاحظ هو ارتفاع نسبة من يرون بالتهديد في لبنان وتونس مقابل انخفاض ذلك في مصر. (الجدول ١٠).

الجدول (١٠): اعتقاد بعض الشعوب العربية بأن تنظيم الدولة الإسلامية " داعش" تمثل تهديداً مباشراً للأمن الوطني لبلد المستجيب

البلد	نعم	لا	لا أعرف/ رفض
لبنان	٩٠٪	١٠٪	١٪
اللاجئون السوريون	٨٠٪	١٥٪	٥٪
تونس	٧٨٪	٢٠٪	٢٪
العراق	٧٨٪	١٨٪	٥٪
الأردن	٥١٪	٤٣٪	٦٪
فلسطين	٤٥٪	٥٣٪	٢٪
مصر	٣١٪	٦٣٪	٦٪
المعدل	٦٣٪	٣٣٪	٤٪

(ب) التهديد على مستوى الفرد الشخصي:

حول خطورة مقاتلي «الدولة الإسلامية» على الأمن الشخصي للفرد الأمريكي، تبين من استطلاع CBS News أن نسبة مَن يرونه يمثل تهديداً هي (٣٧٪) «(٢٣٪) تهديداً كبيراً، (١٤٪) تهديداً طفيفاً»، في حين أن نسبة من لا يرونه يشكل تهديداً كانت النسبة الأكبر (٦٠٪)، ويبدو هذا طبيعياً بالنظر إلى بُعد «الدولة الإسلامية» عن الأمن الشخصي للفرد الأمريكي، وهو ما يُفسِّر انخفاض نسبة القلق مقارنة بالمصالح الأمريكية (الجدول١١).

الجدول (١١): خطورة «الدولة الإسلامية».. على الفرد الأمريكي

هل تعتقد أن جماعة مقاتلي «الدولة الإسلامية» ISIS في العراق وسورية تشكل تهديداً لأمنك الشخصي، أو لا؟ (إذا كانت الإجابة نعم، أسأل: هل تعتقد أنه يشكل تهديداً رئيساً أم تهديداً طفيفاً(*)؟).

تهديداً كبيراً	تهديداً طفيفاً	لا تهديد	لا أعرف/ لا إجابة
٢٣٪	١٤٪	٦٠٪	٤٪

ولكن بمقارنة الاستطلاع السابق مع استطلاع آخر أجرته Fox News يتبين أن «الدولة الإسلامية» تشكل خطراً وتهديداً على حياة الأمريكيين بنسبة (٥٠٪) بمقابل فيروس إبولا (٢٧٪) وهي نسبة مرتفعة قليلاً عن استطلاع CBS News السابق، فربما يعود ذلك إلى أن صيغة السؤال وضعت كلاً من أيبولا و«الدولة الإسلامية» بخيارات الخطر على حياة الأمريكيين دون خيارات

(1) Conducted by CBS News/New York Times, September 12 - September 15, 2014 and based on 1,009 telephone interviews. Sample: National adult. The interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS-Social Science Research Solutions.

ومخاطر أخرى، وهذا من شأنه أن يرفع من نسبة من يرى بخطورة كل منهما (إيبولا و«الدولة الإسلامية»)، فضلاً عن عدم وجود خيار لا أحد منهما وهو ما يرفع نسبة كلّ منهما، وكأنهما في سياق المقارنة واختيار واحد (الجدول ١٢).

الجدول (١٢): خطورة «الدولة الإسلامية» على حياة الأمريكيين

أي من التالي تعتقد أنه يشكل خطراً على حياة المواطنين في الولايات المتحدة؟ فيروس إيبولا، أم «الدولة الإسلامية» المتطرفة ISIS[1]؟

فيروس إيبولا	«الدولة الإسلامية» ISIS	كلاهما/ لا أحد	لا أعرف/ لا إجابة
٪٢٧	٪٥٠	٪١٨	٪٥

وبسؤال الأمريكيين عن مدى أهمية التهديد الذي تمثله جماعة «الدولة الإسلامية» بالنسبة إليهم كما في استطلاع Associated Press والذي أجري في سبتمبر ٢٠١٤، وجد أن نسبة من يرونه مهماً بلغت (٦٨٪) «(٣٩٪) مهم جداً للغاية، (٢٩٪) من المهم» في حين أن (١٧٪) يرونه ذا أهمية متوسطة و(١٢٪) يرونه ذا أهمية قليلة أو ليس مهماً على الإطلاق. وتتقارب هذه النتيجة مع استطلاع Associated Press في أكتوبر ٢٠١٤ بأن نظرتهم لأهمية التهديد هي (٦٥٪) «(٣٦٪) مهم جداً للغاية، (٢٩٪) من المهم» في حين أن (٢١٪) يرونه بأهمية متوسطة، وتساوت النسبة مع الاستطلاع السالف الذكر (١٢٪) فيمن يرونه ذا أهمية قليلة، أو ليس مهماً على الإطلاق، (الجدول ١٣).

(1) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, October 12 - October 14, 2014 and based on 1,012 telephone interviews. Sample: National registered voters. 660 respondents were interviewed on a landline telephone, and 352 were interviewed on a cell phone.

الجدول (١٣): أهمية تهديد «الدولة الإسلامية» على الفرد الأمريكي

(ما مدى أهمية كل مسألة من المسائل التالية لك شخصياً؟... مهم جداً للغاية، من المهم، أهمية متوسطة، أهمية قليلة، ليس مهماً على الإطلاق... التهديد الذي تمثله جماعة «الدولة الإسلامية» (التي تعمل في العراق وسورية)

الرأي	سبتمبر[١]	أكتوبر[٢]
مهم جداً للغاية	٣٩٪	٣٦٪
من المهم	٢٩٪	٢٩٪
أهمية متوسطة	١٧٪	٢١٪
أهمية قليلة	٧٪	٨٪
ليس مهماً على الإطلاق	٥٪	٤٪
رفض الإجابة/ لا أعرف	٢٪	١٪

(1) Survey by Associated Press, Conducted by GfK Knowledge Networks, September 25 - September 29, 2014 and based on 1,845 online interviews. Sample: National adult. The poll was fielded by GfK Knowledge Networks using its national KnowledgePanel. The KnowledgePanel is a nationally representative probability sample of the U.S. adult population. Panelists are recruited by randomly selecting residential addresses using a process called address-based sampling (ABS). Since nearly 3-in-10 U.S. households do not have home Internet access, respondent households who do not have Internet access or own a computer are provided Internet service and a netbook computer to ensure that panel respondents are representative of the U.S. adult population. Unlike opt-in panels, households are not permitted to "self-select" into KnowledgePanel; nor are they allowed to participate in many surveys per week.

(2) Survey by Associated Press, Conducted by GfK Knowledge Networks, October 16 - October 20, 2014 and based on 1,608 online interviews. Sample: National adult. The poll was fielded by GfK Knowledge Networks using its national KnowledgePanel. The KnowledgePanel is a nationally representative probability sample of the U.S. adult population. Panelists are recruited by randomly selecting residential addresses using a process called address-based sampling (ABS). Since nearly 3-in-10 U.S. households do not have home Internet access, respondent households who do not have Internet access or own a computer are provided Internet service and a netbook computer to ensure that panel respondents are representative of the U.S. adult population. Unlike opt-in panels, households are not permitted to "self-select" into KnowledgePanel; nor are they allowed to participate in many surveys per week.

وتجدر الإشـارة فيما يتعلق بموضوع انضمام أمريكيون لتنظيم «الدولة الإسلامية»، انقسام الأمريكيون في مدى قلقهم من انضمام عدد من الأمريكيين إلى «الدولة الإسلامية» والقيام بعمليات في الولايات المتحدة[١].

وفيما يتعلق برأي الأستراليين حول تهديد «الدولة الإسلامية» على الأمن الشخصي فقد جاءت النتائج متقاربة مع الأمريكيين وإن كانت أقل بنسبة ضئيلة حيث ذكر (٤٤٪) من الأستراليين أنهم يشعرون بمزيد من الخطر بشكل شخصي لوقوع هجوم إرهابي محلي بنسبة أكبر مما كانت عليه قبل ستة أشهر، وفي السياق ذاته يعتقد (٦٢٪) من الأستراليين أن المسلمين في أستراليا هم الآن في خطر أكبر للتعرض لهجوم[٢].

وأما بخصوص الرأي العام الياباني، فقد أظهر استطلاع Asahi Shimbun في منتصف يناير ٢٠١٥ أن (٨٦٪) ممن شملهم الاستطلاع يشعرون بالقلق (سواء إلى حدٍّ ما أو قلقة للغاية) إزاء تهديد المتشددين الإرهابين، في حين أن (١٣٪) فقط لا يشعرون بالقلق (سواء إلى حدٍّ ما أو ليس قلقاً على الإطلاق)[٣].

ومما تجدر الإشارة إليه أن ارتفاع نسبة القلق عند اليابانيين ربما يعود إلى أن الاستطلاع جاء في فترة تهديد إعدام «الدولة الإسلامية» للرهينتين اليابانيتين والذي تم بعدها بتاريخ ٢٤ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٥ و١ فبراير/ شباط ٢٠١٥.

(1) Shibley Telhami, American Public Attitudes Toward ISIS and Syria, op.cit, P6.

(2) survey comprised 1000 online interviews with adults aged 18 or over from all over Australia. Gender, age, and regional quotas were used and the sample was also weighted to ensure it matches ABS census about the population of Australia, between 3rd and 8th of October 2014.

(3) The Asahi Shimbun contacted 3,932 households for the random sample telephone survey and received valid responses from 1,840 individuals, or 47 percent, conducted on Jan. 17-18, 2015.

(ج) القلق من اتساع وتأثير الحرب:

بعد بدء العمليات الجوية ضد «الدولة الإسلامية» ظهر بعض الأحداث التي تُخوف من اتساع الحرب لتشمل مناطق أوسع حتى وصول تأثيرها إلى الولايات المتحدة، ولذا جاءت بعض الأسئلة التي تناولت فكرة قلق الأمريكيين من امتداد الحرب في المنطقة وتطورها، حيث تبين أن أكثر من نصف الأمريكيين يشعرون بقلق من امتداد الحرب بنسبة (٦٥ ٪) «قلق جداً (١٩٪)، قلق إلى حدٍّ ما (٤٦٪)» حسب استطلاع CNN /ORC في حين أن (٣٤٪) فقط منهم ليس قلقاً من تطور الحرب وانتشارها في العالم كما في (الجدول ١٤).

الجدول (١٤): القلق من امتداد الحرب في المنطقة

إلى أي مدى تشعر بالقلق بأن العمل العسكري ضد قوات ISIS في العراق وسورية سوف يتطور إلى حرب أكبر يمكن أن تنتشر في جميع أنحاء المنطقة وأجزاء أخرى من العالم؟ هل تقول بأنك قلق جداً، أو قلق إلى حدٍّ ما، أولست قلقاً جداً، أو لست قلقاً على الإطلاق [1]؟

قلق جداً	قلق إلى حدٍّ ما	لست قلقاً جداً	لست قلقاً على الإطلاق	لا رأي
٪١٩	٪٤٦	٪٢٤	٪١٠	*

وبسؤال الأمريكيين فيما إذا ما كانت الحملة العسكرية الأمريكية ضد «الدولة الإسلامية» سوف تزيد من فرص وقوع هجمات إرهابية على الولايات المتحدة كما في استطلاع Pew Research Center for the People & the Press والذي أجري في منتصف سبتمبر تبين أن النسبة الأعلى (٤١٪) ترى بأن الحملة العسكرية لن تغير من الأمر كثيراً، في حين أن (٣٤٪) من الأمريكيين يرى أن هذه

(1) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, September 25 - September 28, 2014 and based on 1,055 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 704 interviews among landline respondents and 351 interviews among cell phone respondents,* = Less than.5%

الحملة العسكرية سوف تزيد من فرص وقوع هجمات إرهابية. (الجدول ١٥).

الجدول (١٥): احتمالية انعكاس الحملة العسكرية بوقوع هجوم على الولايات المتحدة

هل تعتقد أن الحملة العسكرية الأمريكية ضد مقاتلي «الدولة الإسلامية» في العراق وسورية سوف تزيد من فرص وقوع هجمات إرهابية في الولايات المتحدة، أم تقلل من فرص وقوع هجمات إرهابية في الولايات المتحدة، أم لن تغير من الأمر كثيراً[1]؟

زيادة فرص الهجمات الإرهابية في الولايات المتحدة	تقليل فرص وقوع هجمات إرهابية في الولايات المتحدة	لا يغير من الأمر كثيراً	لا أعرف/ رفض
٣٤٪	١٨٪	٤١٪	٧٪

في حين أنه في استطلاع CNN /ORC والذي أجري في أواخر سبتمبر؛ تبين ازدياد مخاوف الأمريكيين من خلال اعتقادهم باحتمالية وقوع هجمات إرهابية في الولايات المتحدة بسبب العمل العسكري ضد «الدولة الإسلامية» بنسبة (٤٥٪) في حين أن من يرون بلا فرق هم (٤٢ ٪) (الجدول ١٦).

الجدول (١٦): احتمالية انعكاس الحملة العسكرية بوقوع هجوم على الولايات المتحدة

هل تعتقد بأن العمل العسكري ضد قوات ISIS في العراق وسورية جعل الهجمات الإرهابية في الولايات المتحدة أكثر احتمالاً، أو أقل احتمالاً، أو لا يوجد فرق[2]؟

أكثر احتمالاً	أقل احتمالاً	لا فرق	لا رأي
٤٥٪	١٢٪	٤٢٪	١٪

(1) Survey by Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, September 11 - September 14, 2014 and based on 1,003 telephone interviews. Sample: National adult. 502 respondents were interviewed on a landline telephone, and 501 were interviewed on a cell phone, including 282 who had no landline telephone.

(2) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, September 25 - September 28, 2014 and based on 1,055 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 704 interviews among landline respondents and 351 interviews among cell phone respondents.

وفي الشأن ذاته قلق الأمريكيون من شن هجوم على الأراضي الأمريكية، حيث بين استطلاع Fox News الذي أجري في أواخر شهر سبتمبر ٢٠١٤ تزايد النسبة التي تشعر بالقلق إلى (٧٩٪) «(٤٧٪) قلق جداً، (٣٢٪) قلق إلى حدٍّ ما» في حين أن نسبة عدم القلق هي (١٣٪) (الجدول ١٧).

الجدول (١٧): مدى القلق من محاولة شن هجوم على الولايات المتحدة

ما مدى قلقكم من محاولة «الدولة الإسلامية» المتطرفة المعروفة باسم ISIS شن هجوم على الأراضي الأمريكية في المستقبل القريب؟... قلق جداً، أو تشعر بالقلق إلى حدٍّ ما، أو ليس قلقاً جداً، أو لست معنياً[1]؟

قلق جداً	قلق إلى حدٍّ ما	لست قلقاً جداً	لست معنياً	لا أعرف
٤٧٪	٣٢٪	١٣٪	٧٪	١٪

وبالنظر إلى سؤال استطلاع Fox News الذي أجري مرتين في بداية سبتمبر ونهاية أكتوبر؛ أظهرت النتائج تقارب النسب بين التوقع والقلق، حيث إن نسبة التوقع بلغت (٧٧٪) في بداية سبتمبر، و(٧٥٪) في نهاية أكتوبر من الأمريكيين باحتمالية شن هجمات من قبل «الدولة الإسلامية» على الأراضي الأمريكية و(٣٣٪) منهم يرون أنه من المحتمل إلى حدٍّ ما، في حين أن (١٤٪) فقط يرون أنه ليس من المرجح ذلك الجدول (١٨)، وهذا يدل على أن ثلاثة أرباع الأمريكيين يرون احتمالية شن «الدولة الإسلامية» هجوماً على أراضيهم، وهي نفس نسبة من يشعرون بالقلق حيال ذلك، ويتفق مع ذلك ما جاء في سؤال استطلاع Fox

(1) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, September 28 - September 30, 2014 and based on 1,049 telephone interviews. Sample: National registered voters.

News في ديسمبر ٢٠١٤ حول زيادة احتمالية شن هجوم على الأراضي الأمريكية في المستقبل القريب حسب رأي الأمريكيين حيث جاءت النسبة مرتفعة (٨١٪) «(٤٨٪) محتمل جداً، (٣٣٪) محتمل إلى حدٍّ ما» في مقابل نسبة ضئيلة جداً (١٦٪) بعدم الاحتمالية كما يوضحه (الجدول ١٨).

الجدول (١٨): توقع شن هجوم على الولايات المتحدة

ما رأيك في أن «الدولة الإسلامية» التي تعرف باسم ISIS (في سورية والعراق) ستحاول شن هجوم على الأراضي الأمريكية في المستقبل القريب؟.. من المحتمل جداً، أو من المحتمل إلى حدٍّ ما، أو ليس من المرجح جداً، أو ليس من المرجح على الإطلاق.؟

الزمن	من المحتمل جداً	من المحتمل إلى حدٍّ ما	ليس من المرجح جداً	ليس من المرجح على الإطلاق	لا أعرف
بداية سبتمبر[١]	٤٤٪	٣٣٪	١٤٪	٥٪	٤٪
نهاية أكتوبر[٢]	٤٤٪	٣١٪	١٤٪	٩٪	٣٪
بداية ديسمبر[٣]	٤٨٪	٣٣٪	١٠٪	٦٪	٣٪

(1) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, September 7 - September 9, 2014 and based on 1,000 telephone interviews. Sample: National registered voters. 650 respondents were interviewed on a landline telephone, and 350 were interviewed on a cell phone.

(2) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, October 25 - October 27, 2014 and based on 1,005 telephone interviews. Sample: National registered voters. 664 respondents were interviewed on a landline telephone, and 341 were interviewed on a cell phone.

(3) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, December 7 - December 9, 2014 and based on 1,043 telephone interviews. Sample: National registered voters including an oversample of Hispanics. 656 respondents were interviewed on a landline telephone, and 387 were interviewed on a cell phone. Results were weighted to be representative of a national adult population.

ومن ضمن الافتراضات المستقبلية وما يتعلق باتساع الحرب وشن هجمات ضد الولايات المتحدة أيضاً أظهرت نتائج استطلاع Quinnipiac University أن (٧٢٪) من الأمريكيين «(٣٧٪) من المحتمل جداً، (٣٥٪) محتمل إلى حدٍّ ما» يتوقعون أنه في حال استيلاء «الدولة الإسلامية» على العراق بأنهم سيشنون هجمات إرهابية ضد الولايات المتحدة في المستقبل القريب وهي نسبة مرتفعة مقارنة بمن يرونه غير محتمل (٢٤٪) «(١٦٪) غير محتمل إلى حدٍّ ما، (٨٪) غير محتمل مطلقاً» وهي نسبة ضئيلة. (الجدول ١٩).

الجدول (١٩): احتمالية شن هجمات ضد الولايات المتحدة

في حال استولى المتشددون الإسلاميون على العراق، هل تتوقع أنهم سيشنون هجوماً إرهابياً ضد الولايات المتحدة في المستقبل القريب [1]؟

من المحتمل جداً	محتمل إلى حدٍّ ما	غير محتمل إلى حدٍّ ما	غير محتمل مطلقاً	لا أعرف/ لا إجابة
٣٧٪	٣٥٪	١٦٪	٨٪	٥٪

(1) Conducted by Quinnipiac University Polling Institute, June 24 - June 30, 2014 and based on 1,446 telephone interviews. Sample: National registered voters. The interviews included landline and cell phones.

الخلاصة:

نستخلص أهم ما جاء فيما يتعلق بخطورة وتهديد «الدولة الإسلامية» في النتائج العامة التالية:

- الأغلبية الساحقة من الأمريكيين يعتبرون «الدولة الإسلامية» تهديداً لأمن ومصالح الولايات المتحدة والتهديد الأكبر لمصالحهم في الشرق الأوسط، في حين يشعر نصفهم بالخطورة على حياتهم الشخصية.
- تظهر النظرة المقارنة لنتائج استطلاعات الرأي الخاصة بتهديد وخطورة «الدولة الإسلامية» أنه لا يوجد فرق بين الاحتمال والقلق من شن «الدولة الإسلامية» هجوماً على الولايات المتحدة.
- أغلبية الرأي العام في لبنان وتونس والعراق يشعرون بأن «الدولة الإسلامية» تمثل تهديداً مباشراً لأمنهم الوطني، ونصف الرأي العام الأردني والفلسطيني تقريباً يشعرون بهذا التهديد، وثلث المصريين يشعرون بالتهديد.
- نصف الأستراليين يشعرون بجعل بلادهم عرضة لهجوم إرهابي بعد مشاركة بلادهم في الضربات الجوية.
- ٨ من كل عشرة أمريكيين يشعرون بقلق من شن الدولة الإسلامية هجوماً على الأراضي الأمريكية ومثلهم تقريباً يتوقعون ويرون احتمالية شن الهجوم.

ثالثاً: تعامل الجهات الرسمية مع تهديد «الدولة الإسلامية»

أثارت «الدولة الإسلامية» جوانب عديدة في آلية تعامل الرؤساء والحكومات ومؤسسات الحكم المختلفة معها أثناء الصراع والحرب التي تشنها قوات دول التحالف ضدها والتي من أبرزها الولايات المتحدة كما نناقشه في هذا الجزء حسب ما ورد في استطلاعات الرأي.

(أ) تعامل الرئيس أوباما مع «الدولة الإسلامية».

يعتبر تقييم تعامل الرئيس الأمريكي من المجالات التي تأخذ جانباً واسعاً في هذه الاستطلاعات لما هو معروف من الاهتمام الكبير في موضوع تقييم رؤساء الولايات المتحدة في العديد من القضايا فضلاً عن استطلاعات الثقة بالرئيس بشكل عام (Presidential Approval)[1] التي تجري بشكل دوري لكل الرؤساء.

وعليه فقد جاءت عشرات الأسئلة التي تناولت درجة موافقة الأمريكيين على تعامل الرئيس أوباما مع «الدولة الإسلامية» من خلال سؤال الأمريكيين بشكل مباشر (هل توافق أم لا توافق على طريقة باراك أوباما في التعامل مع وضع مقاتلي «الدولة الإسلامية» ISIS في العراق وسورية؟) (الجدول٢٠) حيث أظهرت

(١) انظر حول الثقة بالرئيس: سامر أبو رمان، الصراع العربي الإسرائيلي في استطلاعات الرأي الأمريكية، مرجع سابق، ص ١٠٥.

نتائج استطلاعات رأي أجريت منذ منتصف سبتمبر ولغاية ديسمبر ٢٠١٤ لجهات استطلاعية عدة أن النسب متقاربة بين نسبة الموافقين ونسبة غير الموافقين مع الميل نحو عدم الموافقة كما يظهر بالشكل (٦) ويلاحظ أن نسبة الموافقة تساوت مع نسبة عدم الموافقة في نهاية سبتمبر ٢٠١٤ فقط ثم يعود المنحنى إلى الانحدار ومن المتوقع أن يستمر المنحنى في الانحدار نحو عدم الموافقة في حال طالت الحرب دون تحقيق قوات التحالف لتقدم فعلي يلمسه الرأي العام.

الجدول (٢٠): الموافقة على طريقة تعامل الرئيس أوباما مع مقاتلي «الدولة الإسلامية»

الزمن	أوافق	لا أوافق	لا أعرف
منتصف سبتمبر[١]	٣٩٪	٤٨٪	١٣٪
نهاية سبتمبر[٢]	٤٨٪	٤٦٪	٦٪
نهاية سبتمبر[٣]	٤٥٪	٤٩٪	٦٪
بداية أكتوبر[٤]	٤٠٪	٥١٪	٨٪

(1) Conducted by CBS News/New York Times, September 12 - September 15, 2014 and based on 1,009 telephone interviews. Sample: National adult. The interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS--Social Science Research Solutions.

(2) Survey by McClatchy, Conducted by Marist College Institute for Public Opinion, September 24 - September 29, 2014 and based on 1,052 telephone interviews. Sample: National adult. Interviews were conducted by landline and cell phones.

(3) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, September 25 - September 28, 2014 and based on 1,055 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 704 interviews among landline respondents and 351 interviews among cell phone respondents.

(4) Conducted by CBS News/New York Times, October 3 - October 6, 2014 and based on 1,260 telephone interviews. Sample: National adult. The interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS--Social Science Research Solutions.

بداية أكتوبر[١]	٣٧٪	٥٥٪	٨٪
منتصف أكتوبر[٢]	٣٣٪	٥٧٪	١٠٪
نهاية أكتوبر[٣]	٣٨٪	٥٠٪	١٢٪
نهاية أكتوبر[٤]	٣٥٪	٥٦٪	٩٪
بداية ديسمبر[٥]	٣٥٪	٥٦٪	٩٪

(1) Survey by NBC News, Wall Street Journal, Conducted by Hart Research Associates/Public Opinion Strategies, October 8 - October 12, 2014 and based on 1,000 telephone interviews. Sample: National registered voters. The sample included 350 respondents who use a cell phone only and 41 reached on a cell phone but who also have a landline.

(2) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, October 12 - October 14, 2014 and based on 1,012 telephone interviews. Sample: National registered voters. 660 respondents were interviewed on a landline telephone, and 352 were interviewed on a cell phone.

(3) Conducted by CBS News, October 23 - October 27, 2014 and based on 1,269 telephone interviews. Sample: National adult. These interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS--Social Science Research Solutions.

(4) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, October 25 - October 27, 2014 and based on 1,005 telephone interviews, Sample: National registered voters. 664 respondents were interviewed on a landline telephone, and 341 were interviewed on a cell phone.

(5) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, December 7 - December 9, 2014 and based on 1,043 telephone interviews. Sample: National registered voters including an oversample of Hispanics. 656 respondents were interviewed on a landline telephone, and 387 were interviewed on a cell phone. Results were weighted to be representative of a national adult population.

الشكل (٦)

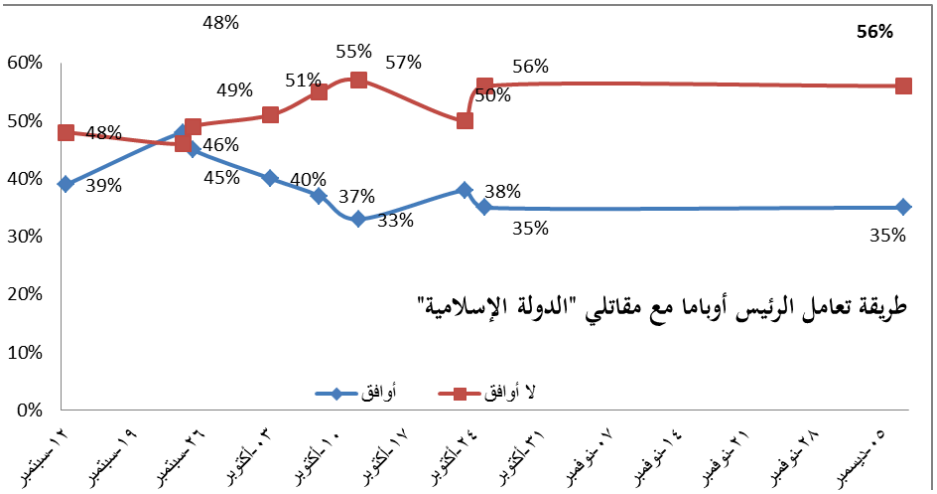

ومما يعزز من نتيجة أن ثمة انخفاضاً في تأييد طريقة تعامل الرئيس مع «الدول الإسلامية» ما جاء في استطلاع ABC News /Washington Post الذي أجري في سبتمبر بشأن موافقة الأمريكيين على طريقة تعامل الرئيس أوباما مع «الدولة الإسلامية» حيث نجد أن نصف الأمريكيين موافقون على طريقته (٥٠٪) «(٢٢٪) موافق بشدة، (٢٨٪) موافق إلى حدٍّ ما» في حين أن (٤٤٪) غير موافقين «(١٥٪) غير موافق إلى حدٍّ ما، (٢٩٪) غير موافق على الإطلاق» بينما أظهرت نتائج استطلاع ABC News /Washington Post التي أجريت في أكتوبر انخفاض نسبة الموافقين إلى (٣٥٪) «(١٦٪) موافق بشدة، (١٩٪) موافق إلى حدٍّ ما» وفي المقابل ارتفعت نسبة غير الموافقين إلى (٥٠٪) «(١٣٪) غير موافق إلى حدٍّ ما، (٣٧٪) غير موافق على الإطلاق» (الجدول ٢١).

الجدول (٢١): مدى الموافقة على طريقة تعامل الرئيس أوباما مع.. «الدولة الإسلامية»

هل توافق أو لا توافق على طريقة باراك أوباما في تعامله مع المتمردين المعروفين باسم «الدولة الإسلامية» في العراق وسورية؟

الزمن	موافق بشدة	موافق إلى حدٍّ ما	غير موافق إلى حدٍّ ما	غير موافق على الإطلاق	لا رأي
سبتمبر[1]	٢٢٪	٢٨٪	١٥٪	٢٩٪	٦٪
أكتوبر[2]	١٦٪	١٩٪	١٣٪	٣٧٪	١٤٪

وكذلك الحال يتبين من استطلاع Associated Press الذي أجري في سبتمبر ٢٠١٤ أن نسبة المؤيدين لطريقة تعامل الرئيس أوباما مع «الدولة الإسلامية» (٤٨٪) في حين أن من لا يؤيدون (٤٩٪) في حين أن استطلاع Associated Press الذي أجري في أكتوبر أظهر أن نسبة التأييد تقل (٤٣٪) في حين من لا يؤيدون ترتفع إلى (٥٦٪) (الجدول ٢٢).

(1) Conducted by ABC News/Washington Post, September 24 - September 28, 2014 and based on 1,001 telephone interviews. Sample: National adult. The survey was produced for ABC News by Langer Research Associates. The survey was produced for The Washington Post by Capital Insight. Interviews were conducted by SSRS-Social Science Research Solutions. The interviews included landline and cell-phone-only respondents.

(2) Conducted by ABC News/Washington Post, October 9 - October 12, 2014 and based on 1,006 telephone interviews. Sample: National adult. The survey was produced for ABC News by Langer Research Associates. The survey was produced for The Washington Post by Capital Insight. Interviews were conducted by Abt-SRBI. The interviews included landline and cell-phone-only respondents, Asked of half sample.

الجدول (٢٢): مدى الموافقة على طريقة تعامل الرئيس أوباما مع.. «الدولة الإسلامية»						
الزمن	تؤيد	تميل إلى التأييد	لا تميل إلى شيء	تميل إلى عدم التأييد	لا تؤيد على الإطلاق	لا إجابة/ رفض
سبتمبر[1]	٣٤٪	١٤٪	٢٪	١٢٪	٣٧٪	٢٪
أكتوبر[2]	٢٨٪	١٥٪	١٪	١٣٪	٤٣٪	١٪

وكذلك الحال في استطلاع CBS News حين سئل الأمريكيين عن رؤيتهم وموافقتهم على طريقة الرئيس أوباما في تقييم تهديد «الدولة الإسلامية» وتعامله معها حيث رأى (٨٪) فقط أنه ممتاز و (٢٤٪) فقط أنه جيد (الجدول ٢٣).

(1) Survey by Associated Press, Conducted by GfK Knowledge Networks, September 25 - September 29, 2014 and based on 1,845 online interviews. Sample: National adult. The poll was fielded by GfK Knowledge Networks using its national KnowledgePanel. The KnowledgePanel is a nationally representative probability sample of the U.S. adult population. Panelists are recruited by randomly selecting residential addresses using a process called address-based sampling (ABS). Since nearly 3-in-10 U.S. households do not have home Internet access, respondent households who do not have Internet access or own a computer are provided Internet service and a netbook computer to ensure that panel respondents are representative of the U.S. adult population. Unlike opt-in panels, households are not permitted to "self-select" into KnowledgePanel; nor are they allowed to participate in many surveys per week.

(2) Survey by Associated Press, Conducted by GfK Knowledge Networks, October 16 - October 20, 2014 and based on 1,608 online interviews. Sample: National adult. The poll was fielded by GfK Knowledge Networks using its national KnowledgePanel. The KnowledgePanel is a nationally representative probability sample of the U.S. adult population. Panelists are recruited by randomly selecting residential addresses using a process called address-based sampling (ABS). Since nearly 3-in-10 U.S. households do not have home Internet access, respondent households who do not have Internet access or own a computer are provided Internet service and a netbook computer to ensure that panel respondents are representative of the U.S. adult population. Unlike opt-in panels, households are not permitted to "self-select" into KnowledgePanel; nor are they allowed to participate in many surveys per week.

الجدول (٢٣): تقييم تعامل الرئيس أوباما مع.. «الدولة الإسلامية»[1]				
ممتاز	جيد	وسط	ضعيف	لا أعرف/ لا إجابة
٨٪	٢٤٪	٣٤٪	٣١٪	٤٪

وعند الدخول في جوانب تفصيلية للتعرف إلى آلية تعامل الرئيس مع «الدولة الإسلامية» ورد سؤال الأمريكيين حول نظرتهم لتصريحات الرئيس أوباما التي جاءت "فيما يتعلق بجماعة مقاتلي «الدولة الإسلامية» المتطرفة ISIS، قال الرئيس (باراك) أوباما إن الولايات المتحدة يجب أن تعمل على احتواء جماعة «الدولة الإسلامية»، وإن الولايات المتحدة يجب أن تدمر «الدولة الإسلامية» – ماذا تعتقد أن الرئيس سوف يعمل؟" حيث أظهرت نتائج استطلاع Fox News انقسام الأمريكيين بين من يرون أن الرئيس سيحتوي «الدولة الإسلامية» بنسبة (٤٦٪) في حين رأى (٣٩٪) منهم أنه سيدمر «الدولة الإسلامية» (الجدول ٢٤).

الجدول (٢٤): تعامل الرئيس مع «الدولة الإسلامية»... تدمير أم احتواء[2]			
احتواء «الدولة الإسلامية»	تدمير «الدولة الإسلامية»	لا هذا ولا ذاك	لا أعرف
٤٦٪	٣٩٪	٧٪	٨٪

(1) Conducted by CBS News/New York Times, October 3 - October 6, 2014 and based on 1,260 telephone interviews. Sample: National adult. The interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS--Social Science Research Solutions.

(2) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, September 7 - September 9, 2014 and based on 1,000 telephone interviews. Sample: National registered voters. 650 respondents were interviewed on a landline telephone, and 350 were interviewed on a cell phone.

وحول سرعة وبطء تعامل الرئيس أوباما مع «الدولة الإسلامية» أظهرت نتائج استطلاع Fox News أن (٥٧٪) من الأمريكيين يعتقدون أنه انتظر وقتاً طويلاً لاتخاذ الإجراءات، في حين أن (٣٤٪) يرون أنه لم ينتظر وقتاً طويلاً وهذا يوضح أن ثلثي الأمريكيين يرون أن الرئيس تأخر مع التعامل مع «الدولة الإسلامية» (الجدول ٢٥).

الجدول (٢٥): تعامل الرئيس مع «الدولة الإسلامية».... سريع أم بطيء

هل تعتقد أن باراك أوباما انتظر وقتاً طويلاً لاتخاذ إجراءات ضد «الدولة الإسلامية» المتطرفة ISIS، أم لا [1]؟

نعم	لا	لا أعرف
٥٧٪	٣٤٪	٩٪

وحول مدى صرامة تعامل الرئيس أوباما مع مقاتلي «الدولة الإسلامية» تبين من استطلاع CBS News أن (٥٧٪) من الأمريكيين يرون أنه ليس صارماً بما فيه الكفاية في حين أن (٣١٪) منهم يرونه صارماً بالمقدار الكافي وكانت النسبة الأقل (٢٪) لمن يرون أنه صارماً جداً (الجدول ٢٦).

(1) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, October 12 - October 14, 2014 and based on 1,012 telephone interviews. Sample: National registered voters. 660 respondents were interviewed on a landline telephone, and 352 were interviewed on a cell phone.

الجدول (٢٦): درجة صرامة تعامل الرئيس مع «الدولة الإسلامية» (١)			
هل تعتقد أن تعامل باراك أوباما مع مقاتلي «الدولة الإسلامية» ISIS (في العراق وسورية) صارم جداً، أم ليس صارماً بما فيه الكفاية؟ أم يتعامل بالمقدار الكافي[1]؟			
صارم جداً	ليس صارماً بما فيه الكفاية	بالمقدار الكافي	لا أعرف/ لا إجابة
٪٢	٪ ٥٧	٪٣١	٪١٠

وبنفس موضوع تعامل الرئيس مع «الدولة الإسلامية» والمتطرفين المسلمين بشكل عام من حيث درجة الصرامة في فترة رئاسته كلها بينت استطلاعات Fox News نسبة مرتفعة في عدم الرضا مقارنة بالاستطلاع السابق أعلاه من اتهام الرئيس بأنه ليس صارماً بنسبة (٧٤ ٪) في سبتمبر ونسبة (٧١ ٪) في أكتوبر (الجدول ٢٧).

الجدول (٢٧): درجة صرامة تعامل الرئيس مع المتطرفين الإسلاميين				
خلال فترة رئاسة باراك أوباما، هل تعتقد أنه كان صارماً للغاية أو غير صارم بما يكفي على المتطرفين المسلمين الراديكاليين؟				
الزمن	صارم جداً	ليس صارماً بما فيه الكفاية	بالمقدار الكافي	لا أعرف
سبتمبر[2]	٪٧	٪٧٤	٪١١	٪٨
أكتوبر[3]	٪١٠	٪٧١	٪١٣	٪٦

(1) Conducted by CBS News/New York Times, September 12 - September 15, 2014 and based on 1,009 telephone interviews. Sample: National adult. The interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS--Social Science Research Solutions.

(2) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, September 28 - September 30, 2014 and based on 1,049 telephone interviews, Sample: National registered voters.

(3) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, October 25 - October 27, 2014 and based on 1,005 telephone interviews, Sample: National registered voters. 664 respondents were interviewed on a landline telephone, and 341 were interviewed on a cell phone.

وفيما إذا كان تعامل الرئيس أوباما مع وضع مقاتلي «الدولة الإسلامية» حذراً جداً أم عدائياً جداً أم يتعامل معهم بالشكل المناسب أظهرت نتائج استطلاع ABC News /Washington Post أن غالبية الأمريكيين يرون تعامله حذراً جداً (٥٢٪) في حين أن (٣٥٪) يرونه بالشكل المناسب (الجدول ٢٨).

الجدول (٢٨): تعامل الرئيس مع «الدولة الإسلامية».. حذر أم عدائي

تحديداً حول... التعامل مع الوضع الخاص بالمتمردين الإسلاميين في العراق وسورية، هل تشعر أن (باراك) أوباما كان حذراً جداً، أم عدوانياً جداً، أم تعامل مع الوضع بالشكل المناسب[1]؟

حذر جداً	عدواني جداً	بالشكل المناسب	لا رأي
٪٥٢	٪٨	٪٣٥	٪٥

ومما يتشابه وينسجم مع ما ورد سابقاً من أهمية موضوع «الدولة الإسلامية» هو السؤال عن أهمية قضية تعامل الرئيس مع الإرهاب مثل جماعة «الدولة الإسلامية» مقارنة ببقية القضايا داخل المجتمع الأمريكي، حيث أظهرت نتائج استطلاع FoxNews أن نسبة أهمية قضية التعامل مع «الدولة الإسلامية» تشكل (٢١٪)، في حين أن قضية الاقتصاد الأمريكي احتلت النسبة الأعلى (٣٨٪)، ولكن كان من اللافت للنظر أنها أكثر من الرعاية الصحية (الجدول ٢٩) بالرغم من أنه في العادة ما تكون القضايا الداخلية أهم من القضايا الخارجية حينما توضع في السؤال نفسه كما ذكرنا سابقاً.

(1) Conducted by ABC News/Washington Post, September 4 - September 7, 2014 and based on 1,001 telephone interviews. Sample: National adult. The survey was produced for ABC News by Langer Research Associates. The survey was produced for The Washington Post by Capital Insight. Interviews were conducted by Abt-SRBI. The interviews included landline and cell-phone-only respondents.

الجدول (٢٩): أهمية تعامل الرئيس مع الدول الإسلامية	
مما يلي في رأيك ما الأكثر أهمية بالنسبة للرئيس (باراك أوباما) للعمل عليه الآن[1]؟	
الاقتصاد	٣٨٪
الإرهاب من جماعات مثل ISIS	٢١٪
الرعاية الصحية	١٢٪
الهجرة	١٠٪
العلاقات بين الأعراق	٩٪
أخرى	٢٪
جميع ما ذكر	٧٪

مع بدء العمليات العسكرية ظهرت العديد من المطالبات مع إثارة إعلامية فيما إذا كان لدى الرئيس خطة للتعامل مع «الدولة الإسلامية»، ولذا تناولت استطلاعات الرأي هذا الموضوع والسؤال في استطلاعات رأي عدة أجريت في منتصف سبتمبر ونهايته عن رأي الأمريكيين فيما إذا كان لدى الرئيس أوباما خطة واضحة للتعامل مع مقاتلي «الدولة الإسلامية» أم لا؟ فقد بينت العديد من استطلاعات الرأي أن أكثر من نصف الأمريكيين (٥٥٪ - ٦٦٪) يرون أنه ليس لديه خطة واضحة وخاصة تلك الاستطلاعات التي أجريت في بداية ومنتصف وآخر أكتوبر حيث أظهرت النتائج أن أكثر من ثلثي الأمريكيين يرون أن أوباما ليس لديه خطة واضحة في التعامل مع «الدولة الإسلامية» (الجدول ٣٠).

(1) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, December 7 - December 9, 2014 and based on 1,043 telephone interviews. Sample: National registered voters including an oversample of Hispanics. 656 respondents were interviewed on a landline telephone, and 387 were interviewed on a cell phone. Results were weighted to be representative of a national adult population.

الجدول (٣٠): هل هناك خطة أو استراتيجية لمواجهة «الدولة الإسلامية»

هل تعتقد أن باراك أوباما لديه خطة واضحة للتعامل مع المقاتلين ISIS (في العراق وسورية)، أم لا؟

الزمن	نعم، لديه خطة واضحة	ليس لديه خطة واضحة	لا أدري/ لا يوجد إجابة
منتصف سبتمبر[١]	٪٣٥	٪٥٥	٪١٠
نهاية سبتمبر[٢]	٪٢٦	٪٦٤	٪١٠
بداية أكتوبر[٣]	٪٣٦	٪٥٦	٪٨
منتصف أكتوبر[٤]	٪٣٢	٪٦٥	٪٤
آخر أكتوبر[٥]	٪٢٩	٪٦١	٪١٠
آخر أكتوبر[٦]	٪٣٢	٪٦٦	٪٣

(1) Conducted by CBS News/New York Times, September 12 - September 15, 2014 and based on 1,009 telephone interviews. Sample: National adult, The interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS--Social Science Research Solutions.

(2) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, September 28 - September 30, 2014 and based on 1,049 telephone interviews. Sample: National registered voters.

(3) Conducted by CBS News, October 3 - October 6, 2014 and based on 1,260 telephone interviews. Sample: National adult, The interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS--Social Science Research Solutions.

(4) Survey by Associated Press, Conducted by GfK Knowledge Networks, October 16 - October 20, 2014 and based on 1,608 online interviews. Sample: National adult. The poll was fielded by GfK Knowledge Networks using its national KnowledgePanel. The KnowledgePanel is a nationally representative probability sample of the U.S. adult population. Panelists are recruited by randomly selecting residential addresses using a process called address-based sampling (ABS). Since nearly 3-in-10 U.S. households do not have home Internet access, respondent households who do not have Internet access or own a computer are provided Internet service and a netbook computer to ensure that panel respondents are representative of the U.S. adult population. Unlike opt-in panels, households are not permitted to "self-select" into KnowledgePanel; nor are they allowed to participate in many surveys per week

(5) Conducted by CBS News, October 23 - October 27, 2014 and based on 1,269 telephone interviews. Sample: National adult, These interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS--Social Science Research Solutions.

(6) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, October 24 - October 26, 2014 and based on 1,018 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 662 interviews among landline respondents and 356 interviews among cell phone respondents.

وبالنسبة لموضوع تعامل الرئيس أوباما المستقبلي مع «الدولة الإسلامية» واستراتيجية التعامل معهم فقد طلب من الأمريكيين رأيهم بهذا الخصوص بعد المؤتمر الصحفي الذي أوضح فيه الرئيس عدم وجود استراتيجية للتعامل مع «الدولة الإسلامية» والذي أخذ صداً واسعاً من ردود الأفعال حتى أطلق على الخطاب بـ«ليس لدينا استراتيجية بعد «We don't have a strategy yet»[1] حيث بين استطلاع Fox News أن نصف الأمريكيين (٥٥٪) يشعرون بالحرج بأن الرئيس ليس لديه الاستراتيجية اللازمة لذلك، في مقابل (٣٤٪) يشعرون بالاطمئنان بأنه يجب أن يأخذ وقتاً لوضعها (الجدول ٣١).

الجدول (٣١): تصريح الرئيس أوباما بعدم وجود استراتيجية للتعامل المستقبلي.

في مؤتمر صحفي عقد مؤخراً قال الرئيس (باراك) أوباما إن الولايات المتحدة ليس لديها استراتيجية بعد للتعامل مع «الدولة الإسلامية» المتطرفة ISIS في سورية، كيف يمكن أن يجعلك هذا التصريح تشعر: مطمئن (الرئيس يجب أن يأخذ الوقت الذي يحتاجه لوضع استراتيجية)، محرج (لأن الرئيس يجب أن يكون له استراتيجية)[2].

مطمئن	محرج	كلاهما	لا هذا ولا ذاك	لا أعرف
٣٤٪	٥٥٪	١٪	٥٪	٥٪

(1) http://www.washingtonpost.com/blogs/post-politics/wp/2014/08/28/obama-on-increased-action-against-islamic-state-we-dont-have-a-strategy-yet/

(2) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, September 7 - September 9, 2014 and based on 1,000 telephone interviews. Sample: National registered voters. 650 respondents were interviewed on a landline telephone, and 350 were interviewed on a cell phone.

ومما يرتبط في مسألة تعامل الرئيس مع «الدولة الإسلامية» وردت أسئلة خاصة في جانب الثقة في طريقة تعامل الرئيس أوباما مع مقاتلي «الدولة الإسلامية» في بعض الجوانب منها: تجنب عمل إرهابي في الولايات المتحدة، واتخاذ القرارات الصائبة، وعمله بشكل جيد مع الحلفاء، وتصرفه بشكل سريع أو تعامله مع الأمر باستراتيجية سليمة، ولذا سأل استطلاع McClatchy / Marist College Institute for Public Opinion في أواخر سبتمبر عن هذه الجوانب لتشير النتائج أن الأمريكيين منقسمون مناصفة تقريباً في ثقتهم بأوباما في تصرفه مع موضوع «الدولة الإسلامية».

وبعمل متوسط حسابي عام لمعرفة مستوى الثقة (ثقة كبيرة جداً، ثقة لا بأس بها) بطريقة الرئيس أوباما في مجمل ما قام به من التعامل مع مقاتلي «الدولة الإسلامية» نجد أن الثقة في تلك التحركات جاءت متقدمة بنسبة طفيفة جداً على عدم الثقة، فنسبة (٥٣,٦٪) من الأمريكيين يثقون بها، في حين أن المتوسط الحسابي لعدم الثقة للمجالات المبينة في (الجدول ٣٢) كانت (٤٤,٨٪)، وكما يلاحظ أن أكثر نسبة الثقة في هذه المجالات كانت الثقة بالعمل الجيد مع الحلفاء حيث بلغت (٦٠٪) «(٢٠٪) ثقة كبيرة، (٤٠٪) ثقة لا بأس بها».

الجدول (٣٢): الثقة في طريقة تعامل الرئيس أوباما مع مقاتلي «الدولة الإسلامية»

إلى أي مدى تثق بدور الرئيس (باراك) أوباما في مكافحة ISIS (مقاتلي «الدولة الإسلامية» في سورية والعراق) في كل مما يلي[1]:

تجنب عمل إرهابي في الولايات المتحدة				
ثقة كبيرة جداً	ثقة لا بأس بها	لا ثقة	لا ثقة على الإطلاق	غير متأكد
٪١٩	٪٣٥	٪٢٤	٪٢١	٪١
اتخاذ القرارات الصائبة				
ثقة كبيرة جداً	ثقة لا بأس بها	لا ثقة	لا ثقة على الإطلاق	غير متأكد
٪٢٠	٪٣٣	٪٢٤	٪٢١	٪٢
يعمل بشكل جيد مع حلفائنا				
ثقة كبيرة جداً	ثقة لا بأس بها	لا ثقة	لا ثقة على الإطلاق	غير متأكد
٪٢٠	٪٤٠	٪٢٣	٪١٥	٪١
التصرف بشكل سريع				
ثقة كبيرة جداً	ثقة لا بأس بها	لا ثقة	لا ثقة على الإطلاق	غير متأكد
٪٢١	٪٣٠	٪٢٥	٪٢٤	٪١
يتعامل مع الأمر باستراتيجية سليمة				
ثقة كبيرة جداً	ثقة لا بأس بها	لا ثقة	لا ثقة على الإطلاق	غير متأكد
٪١٧	٪٣٣	٪٢٦	٪٢١	٪٢

(1) Survey by McClatchy, Conducted by Marist College Institute for Public Opinion, September 24 - September 29, 2014 and based on 1,052 telephone interviewsm Sample: National adult. Interviews were conducted by landline and cell phones.

من المعلوم أن «الدولة الإسلامية» قد قامت بإعدام مجموعة من الرهائن الأمريكيين، وقطعت رؤوسهم مما أثار الكثير من ردود الأفعال الغاضبة على المستوى الرسمي والشعبي[1]، وهو ما انعكس على بعض استطلاعات الرأي، وفي هذا الصدد جاء سؤال استطلاع Fox News "إذا كان بإمكانك أن ترسل مجرد رسالة واحدة من الرسائل التالية إلى الرئيس (باراك) أوباما عن المتطرفين الإسلاميين الذين يعدمون الأميركيين، فإنها ستكون «لا تبالغ بردة الفعل» أو «اقتلهم الآن»؟ حيث طالب (٥٤٪) من الأمريكيين الرئيس أوباما بأن يقابل ذلك بالمثل ويقتلهم فوراً في حين أن ٣٢٪ منهم يرون أن لا يبالغ الرئيس بردة الفعل كما في (الجدول ٣٣).

ومن الملاحظ أن صيغة السؤال فيها نوع من التأجيج لردة فعل قاسية من خلال عبارة «المتطرفين»، وصيغة «الذين يعدمون» وبغض النظر عن مدى دقتها ومدى انسجامها مع الجو الأمريكي العام على إعدام الرهائن الأمريكيين إلا أنه ينبغي مثلاً تجنب العبارات والأوصاف التي تدفع باتجاه موقف معين، ويذكر في هذا السياق استخدام مثلاً جالوب Gallup وبيو Pew في وصف المقاتلين في نص الأسئلة وليس أوصاف «المتطرفين» أو «الإرهابيين» في هذا السياق.

(١) انظر: سامر أبو رمان، قطع داعش للرؤوس والرأي العام، مجلة البيان، ٣٠/ ١/ ٢٠١٥م.
http://www.albayan.co.uk/Article2.aspx?ID=4146

الجدول (٣٣): المطلوب من أوباما لمواجهة متطرفي «الدولة الإسلامية» على إعدام الرهائن الأمريكيين[1]			
لا تبالغ برده الفعل	اقتلهم الآن	رسالة أخرى	لا أعرف
٣٢٪	٥٤٪	٧٪	٨٪

(ب) تعامل المؤسسات الأمريكية مع «الدولة الإسلامية»:

ليس فقط الرئيس الأمريكي من تناولته استطلاعات الرأي بالتقييم حول موضوع «الدولة الإسلامية»، وإنما انخرطت مؤسسات الحكم المختلفة في التعامل مع «الدولة الإسلامية» والحرب عليها، ولذا جاءت أسئلة تناولت علاقة الرئيس أوباما مع المؤسسات الأمريكية ومنها الكونجرس في التعامل مع «الدولة الإسلامية»، وفيما إذا كان من الضرورة حصول الرئيس أوباما على موافقة الكونجرس قبل الإقدام على أي عمل عسكري ضد «الدولة الإسلامية»، حيث أظهرت نتائج استطلاع CBS News أن ثلثي الأمريكيين (٦٢٪) يرون أنه يحتاج إلى موافقة الكونجرس، في حين أن (٣٣٪) يرون أنه لا يحتاج إلى الموافقة ويمكنه القيام بالعمل العسكري دون الرجوع إليهم (الجدول ٣٤).

(1) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, September 7 - September 9, 2014 and based on 1,000 telephone interviews. Sample: National registered voters. 650 respondents were interviewed on a landline telephone, and 350 were interviewed on a cell phone.

الجدول (٣٤): موافق الكونجرس على عمل عسكري		
هل تعتقد أن من الضروري للكونجرس الموافقة على عمل عسكري ضد «الدولة الإسلامية» ISIS في سورية؟ أم هل تعتقد أن الرئيس (باراك) أوباما لديه السلطة للقيام بعمل عسكري ضد ISIS في سورية من دون الحصول على موافقة الكونجرس[1]؟		
يحتاج إلى موافقة الكونجرس	يمكنه القيام بذلك دون موافقة	لا إجابة/ لا أعرف
٦٢٪	٣٣٪	٥٪

وفي الشأن نفسه وردت أسئلة لتقييم تعامل وكالة المخابرات الأمريكية والكونجرس مع «الدولة الإسلامية» فبين استطلاع CBS News /New York Times أن (٣٦٪) من الأمريكيين يرون أن تعامل وكالة المخابرات بمستوى متوسط مع تهديد «الدولة الإسلامية»، كما رأى (٤٣٪) منهم أن تعامل الكونجرس متوسط مع التهديد، في حين أن نسبة من يرون تعامل كل من وكالة المخابرات والكونجرس ممتاز مع التهديد تعد قليلة (٩٪) و (٤٪) على التوالي (الجدول ٣٥)، وما يجدر ذكره أن خيار (وسط) الوارد في خيارات السؤال هنا أقرب للسلبية لوجود أربعة خيارات (ممتاز، جيد)، مقابل (وسط وضعيف) والتي يفترض أن تكون متكافئة بخيارين بالجانب الإيجابي وخيارين بالجانب السلبي.

(1) Conducted by CBS News, October 3 - October 6, 2014 and based on 1,260 telephone interviews. Sample: National adult. The interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS--Social Science Research Solutions.

الجدول (٣٥): تقييم تعامل المؤسسات الأمريكية مع «الدولة الإسلامية»

كيف تقيم العمل الذي تقوم به (وكالة المخابرات الأمريكية/ الكونجرس الأمريكي) في التعامل مع التهديد الذي يشكله تنظيم «الدولة الإسلامية» ISIS (العاملة في العراق وسورية) في الأشهر القليلة الماضية[١]؟

الجهة	ممتاز	جيد	وسط	ضعيف	لا أعرف/ لا إجابة
وكالة المخابرات الأمريكية	٪٩	٪٣١	٪٣٦	٪١٦	٪٧
الكونجرس	٪٤	٪١٣	٪٤٣	٪٣٤	٪٦

وبقياس رضى الأمريكيين عن تعامل الولايات المتحدة مع «الدولة الإسلامية» لوحظ أن نسبة عدم الرضى تساوت مع نسبة الذين أجابوا بعدم المعرفة بهذا الشأن حسب استطلاع NBC News /Wall Street Journal الذي بين أن غير الراضين (٤٢٪) «(١٢٪) غير راض عن تعامل الولايات المتحدة ويرى أنها انخرطت بشكل كبير في الأمر، (٣٠٪) غير راض لأنها لم تنخرط بشكل كافٍ» في حين أن نسبة الذين لا يعرفون كثيراً عن الموضوع حتى يبدوا رأيهم (٤٠٪) في حين أن نسبة الراضين عن دور وتعامل الولايات المتحدة مع «الدولة الإسلامية» كانت قليل جداً (١٤٪) (الجدول ٣٦).

ومما تجدر الإشارة إليه ومما أصبح معلوماً في مجال استطلاعات الرأي هو ارتفاع نسبة الذين «لا يعرفون» وذلك لأنها ذكرت في السؤال ومن ثم تشجع المستجيب على هذا الاختيار[٢].

(1) Conducted by CBS News/New York Times, October 3 - October 6, 2014 and based on 1,260 telephone interviews. Sample: National adult. The interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS--Social Science Research Solutions.

(2) Gerald F. Seib , Will Islamic State's Rise Turn U.S. Public Opinion? The Wall Street Journal , Aug. 25, 2014. http://www.wsj.com/articles/will-islamic-states-rise-turn-u-s-public-opinion-1408984689.

الجدول (٣٦): تعامل الولايات المتحدة مع «الدولة الإسلامية» في العراق				
عندما يتعلق الأمر بكيفية تعامل الولايات المتحدة مع صعود الجماعة الإرهابية ISIS في العراق، هل أنت راض أم غير راض عن أعمالنا أو ليس لديك معلومات كافية ليكون لك رأي بطريقة أو بأخرى؟ إذا كنت غير راض نسأل: هل هذا بسبب أن الولايات المتحدة انخرطت بشكل كافٍ أو لم تنخرط بما فيه الكفاية[1]؟				
راض	غير راض، انخرطت بشكل كبير	غير راض، لم تنخرط بشكل كافٍ	لا أعرف كثيراً حتى أبدي الرأي	غير متأكد
٪١٤	٪١٢	٪٣٠	٪٤٠	٪٤

وبالنظر في استطلاع CNN /ORC بشأن موافقة الأمريكيين على طريقة تعامل الكونجرس مع وضع «الدولة الإسلامية» أظهرت نتائج الاستطلاع أن أكثر الأمريكيين لا يوافقون على تعامل الكونجرس بنسبة (٦٠٪) في مقابل نسبة (٣٣٪) فقط ممن يوافقون على تعاملهم مع «الدولة الإسلامية» (الجدول ٣٧).

الجدول (٣٧): تأييد طريقة تعامل الكونجرس مع «الدولة الإسلامية»[2]		
أوافق	لا أوافق	لا أعرف
٪٣٣	٪٦٠	٪٧

(1) Survey by NBC News, Wall Street Journal, Conducted by Hart Research Associates/Public Opinion Strategies, July 30 - August 3, 2014 and based on 1,000 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 350 respondents who use a cell phone only and 43 reached on a cell phone but who also have a landline.

(2) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, September 25 - September 28, 2014 and based on 1,055 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 704 interviews among landline respondents and 351 interviews among cell phone respondents.

وفيما إذا كان يعتقد الأمريكيون أن الحكومة الاتحادية تبذل كل ما في وسعها لتمنع وقوع هجوم من قبل «الدولة الإسلامية» على الأراضي الأمريكية أظهرت نتائج استطلاع Fox News أن نصف الأمريكيين (٥٠٪) يرون ذلك، في حين أن النصف الآخر تقريباً (٤٥٪) يرون أنهم لم يبذلوا ما في وسعهم (الجدول ٣٨).

الجدول (٣٨): مدى الموافقة على أن الحكومة الاتحادية تبذل كل ما في وسعها لمنع وقوع هجوم من قبل «الدولة الإسلامية» على الأراضي الأميركية[1].

نعم	لا	لا أعرف
٥٠٪	٤٥٪	٥٪

وبسؤال الأمريكيين عن قيام الحكومة الاتحادية بإخفاء معلومات يجب أن يعرفها الجمهور الأمريكي حول «الدولة الإسلامية» أظهرت نتائج Fox News في أكتوبر / ٢٠١٤ أن (٦٠٪) يعتقدون ذلك، في حين أن (٣٤٪) منهم لا يعتقدون ذلك (الجدول ٣٩).

الجدول (٣٩): الاعتقاد بأن الحكومة الاتحادية تخفي معلومات حول «الدولة الإسلامية» المتطرفة ISIS[2]؟

أعتقد	لا أعتقد	لا أعرف
٦٠٪	٣٤٪	٦٪

(1) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, October 25 - October 27, 2014 and based on 1,005 telephone interviews. Sample: National registered voters. 664 respondents were interviewed on a landline telephone, and 341 were interviewed on a cell phone.

(2) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, October 12 - October 14, 2014 and based on 1,012 telephone interviews. Sample: National registered voters. 660 respondents were interviewed on a landline telephone, and 352 were interviewed on a cell phone.

(ج) التعامل مع «الدولة الإسلامية» بين الديمقراطيين والجمهوريين:

لم يكن مستغرباً في ضوء النتائج السابقة لاستطلاعات الرأي التي تبين رغبة كثير من الأمريكيين بأسلوب ردة فعل أكثر تشددًا مع «الدولة الإسلامية» وميلهم إلى عدم الرضا عن تعامل مؤسسات الحكومة الأمريكية والرئيس؛ أن يفضل الأمريكيون عقلية الحزب الجمهوري في إدارة الحرب والتعامل مع «الدولة الإسلامية» كما تشير إليه العديد من الاستطلاعات بالإضافة إلى الأسئلة المباشرة في هذا المجال ومنها استطلاع NBC News / Wall Street Journal في سؤال الأمريكيين عن تعامل كل من الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري مع «الدولة الإسلامية»، حيث جاءت النتائج أن (٣٩٪) من الأمريكيين يرون أن الحزب الجمهوري يقوم بعمل أفضل حيال «الدولة الإسلامية»، في حين أن (١٧٪) فقط يرون أن الحزب الديمقراطي يقوم بالعمل الأفضل، وتساوت هذه النسبة (١٧٪) مع من يرون أن لا أحد من الحزبين يقوم بعمل أفضل، أما (٢١٪) من الأمريكيين فيرون أن كلا الحزبين يقومان بالعمل بالدرجة نفسها (الجدول ٤٠).

الجدول (٤٠): تقييم تعامل الحزبين الديمقراطي والجمهوري مع «الدولة الإسلامية»				
عندما يتعلق الأمر بالتعامل مع ISIS («الدولة الإسلامية») في العراق وسورية أي طرف تعتقد أنه يقوم بعمل أفضل حياله: الحزب الديمقراطي، الحزب الجمهوري، أم كلاهما بالدرجة نفسها؟ إذا كنت تعتقد أن أياً منهما لا يقوم بعمل جيد، يرجى فقط قول ذلك[1]؟				
الحزب الديمقراطي	الحزب الجمهوري	كلاهما بالدرجة نفسها	لا أحد منهما	غير متأكد
٪١٧	٪٣٩	٪٢١	٪١٧	٪٦

ومما يعزز هذه النتيجة ما جاء في استطلاع ABC News /Washington Post بشهر أكتوبر ٢٠١٤ حينما سأل الأمريكيين عن مدى ثقتهم بتعامل أي من الحزبين السياسيين الديمقراطيين أو الجمهوريين مع صراع «الدولة الإسلامية»، حيث نجد أن نسبة من يثقون في الحزب الجمهوري كانت هي الأعلى بنسبة (٤٢٪) مقابل من يثق في الحزب الديمقراطي (٢٨٪) (الجدول ٤١).

الجدول (٤١): الثقة الأكثر من بين الحزبين في التعامل مع «الدولة الإسلامية»[2]				
الديمقراطيون	الجمهوريون	كلاهما	لا أحد	لا رأي
٪٢٨	٪٤٢	٪٤	٪١٥	٪١٠

(1) Survey by NBC News, Wall Street Journal, Conducted by Hart Research Associates/Public Opinion Strategies, October 30 - November 1, 2014 and based on 1,200 telephone interviews. Sample: National registered voters. The sample included 420 respondents who use a cell phone only and 49 reached on a cell phone but who also have a landline.

(2) Conducted by ABC News/Washington Post, October 9 - October 12, 2014 and based on 1,006 telephone interviews. Sample: National adult. The survey was produced for ABC News by Langer Research Associates. The survey was produced for The Washington Post by Capital Insight. Interviews were conducted by Abt-SRBI. The interviews included landline and cell-phone-only respondents.

ومما ينسجم مع الموقف المتشدد الذي يطلبه الأمريكيون من قيادتهم جاءت نتيجة استطلاع Gallup Organization أيضاً أن النسبة الأعلى (٥١٪) تفضل طريقة تعامل الحزب الجمهوري مع " المتشددين الإسلاميين" مقابل نسبة (٣٥٪) للحزب الديمقراطي (الجدول ٤٢).

الجدول (٤٢): الأفضل في التعامل مع المتشددين الإسلاميين

هل تعتقد أن أياً من الجمهوريين أو الديمقراطيين في الكونجرس يستطيعون القيام بعمل أفضل في التعامل مع كل من القضايا والمشاكل التالية: الوضع مع المتشددين الإسلاميين في العراق وسورية(*)؟

الجمهوريون	الديمقراطيون	لا فرق	لا رأي
٥١٪	٣٥٪	٩٪	٥٪

ولكن من اللافت للنظر تساوي نسبة الثقة في إدارة السياسة العسكرية الأمريكية تجاه «الدولة الإسلامية» من الرئيس أوباما والقادة الجمهوريين في الكونجرس حيث تبين من استطلاع CNN/ORC أن نسبة ٤٨٪ من الأمريكيين يثقون في الرئيس أوباما، في حين أن (٤١٪) منهم يثقون في القادة الجمهوريين في الكونجرس (الجدول ٤٣)، وربما يعود هذا إلى أن الاستطلاع كان في أوج العمليات العسكرية وهي الفترة التي امتازت بتأييد عالٍ للتدخل الجوي العسكري بالإضافة إلى ظاهرة الالتفاف حول الرئيس في الأزمات(١).

(*) Conducted by Gallup Organization, September 25 - September 30, 2014 and based on 1,252 telephone interviews. Sample: National adult. Interviews were conducted with respondents on landline telephones and cellular phones. The sample includes 50% landline and 50% cell phone respondents.

(١) انطلاقاً من أن الجمهور سريع التأثر بالقيادة الرئاسية، باعتبار الرئيس هو الشخص الأكثر احتراماً في البلاد. ونتيجة لذلك؛ فإن الرأي العام – إذا أخذنا في الحسبان ضعف معرفته بقضايا السياسة الخارجية والقضايا العامة – ينصاع لرأي الرئيس في مثل هذه المواقف والأزمات.

الجدول (٤٣): الثقة في إدارة السياسة العسكرية الأمريكية				
عموماً، بمن تثق أكثر في إدارة السياسة العسكرية الأمريكية تجاه ISIS – الرئيس (باراك) أوباما أم القادة الجمهوريين في الكونجرس[1]؟				
بارك أوباما	القادة الجمهوريون	كلاهما بشكل متساوٍ	ليس أي منهما	لا رأي
٤٨٪	٤١٪	١٪	٨٪	٣٪

(د) انعكاس قضية «الدولة الإسلامية» على الحياة السياسية الأمريكية:

أثار موضوع «الدولة الإسلامية» بعض الجوانب المرتبطة بالحياة السياسية في الولايات المتحدة من خلال التصويت والسلوك الانتخابي للمواطن وعلى أعضاء الكونجرس وجلساته. ولذا حينما سئل الأمريكيون عن العمل العسكري ضد «الدولة الإسلامية» ومدى أهميته في التصويت لكونجرس عام ٢٠١٤ أظهرت نتائج استطلاع Gallup الذي أجري في سبتمبر ٢٠١٤ أن ثلاثة أرباع الأمريكيين (٧٧٪) يرون أنه مهم بالنسبة لهم «(٤٢٪) مهم للغاية، (٣٥٪) مهم جداً» في حين أن (١٦٪) منهم يرونه مهماً إلى حدٍّ ما، و(٦٪) فقط يرونه ليس مهماً، أما في استطلاع CNN /ORC الذي أجري في أكتوبر نجد أن النسبة متقاربة لمن يرونه مهماً بنسبة (٧٤٪) «(٤١٪) مهم للغاية، (٣٣٪) مهم جداً» في حين أن النسبة ثابتة لمن يرونه مهماً إلى حدٍّ ما (١٦٪)، أما من يرونه ليس مهماً فكانت نسبتهم (١٠٪) (الجدول ٤٤).

(1) (106) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, September 25 - September 28, 2014 and based on 1,055 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 704 interviews among landline respondents and 351 interviews among cell phone respondents.

الجدول (EE): تأثير موضوع «الدولة الإسلامية» على التصويت في الكونجرس

ما مدى أهمية كل مما يلي على تصويتك لكونجرس هذا العام (٢٠١٤)؟ سوف يكون من المهم للغاية، أو من المهم جداً، أو من المهم بشكل معتدل، أو ليس من المهم، العمل العسكري الحالي ضد القوات ISIS («الدولة الإسلامية») في العراق وسورية؟

الزمن	مهم للغاية	مهم جداً	مهم إلى حدٍّ ما	ليس مهماً	لا رأي
سبتمبر[1]	٤٢٪	٣٥٪	١٦٪	٦٪	١٪
أكتوبر[2]	٤١٪	٣٣٪	١٦٪	١٠٪	*

وفي الشأن ذاته وبسؤال الأمريكيين عن أهم المشكلات التي تؤثر على تصويتهم تبين من استطلاع CNN /ORC الذي أجري في أواخر سبتمبر أن الأوضاع الاقتصادية هي الأهم بالنسبة للأمريكيين بنسبة (٦٥٪) في حين أن العمل العسكري ضد «الدولة الإسلامية» حاز نسبة أقل (٢٩٪)، كما أظهرت نتائج استطلاع NBC News / Wall Street Journal الذي أجري في أواخر أكتوبر وبداية نوفمبر في العام نفسه تبين أن قضايا الرعاية الصحية (الضمان الاجتماعي) الرعاية الطبية هي النسبة الأعلى (٧٧٪)، في حين أن التعامل مع فيروس إبولا والعمل العسكري ضد ISIS أخذ النسبة الأقل (١٩٪) ونلاحظ من ذلك أن القضايا الاقتصادية والصحية وأوضاعهم المعيشية الداخلية هي

(1) Conducted by Gallup Organization, September 25 - September 30, 2014 and based on 1,252 telephone interviews, Sample: National adult. Interviews were conducted with respondents on landline telephones and cellular phones. The sample includes 50% landline and 50% cell phone respondents.

(2) Survey by Cable News Network. Methodology: Conducted by ORC International, October 24 - October 26, 2014 and based on 1,018 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 662 interviews among landline respondents and 356 interviews among cell phone respondents.

الأهم عند الأمريكيين، كما نلاحظ أيضاً انخفاض نسبة اهتمام الأمريكيين في قضية التصدي للدولة الإسلامية وأنها ليست من أولوياتهم، (الجدول ٤٥)، وهذا ينسجم مع ما ورد سابقاً من الاهتمام الأمريكي الأكثر في القضايا الداخلية.

الجدول (٤٥): تأثير «الدولة الإسلامية» على التصويت بالكونجرس

عند التفكير في المستقبل حول انتخابات الكونجرس في نوفمبر (٢٠١٤)، إذا كان عليك أن تختار، أياً من المشكلات التالية ستكون أكثر أهمية لصوتك – الأوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة أو العمل العسكري ضد قوات ISIS في العراق وسورية [1]؟

الأوضاع الاقتصادية	العمل العسكري	كلاهما	لا أي منهما	أخرى	لا رأي
٦٥٪	٢٩٪	٥٪	١٪	*	١٪

أي من مجموعة القضايا التالية هي الأكثر أهمية بالنسبة لك في حياتك عند التصويت للكونجرس؟ المجموعة الأولى: القضايا مثل الاقتصاد، والرعاية الصحية، والضمان الاجتماعي والرعاية الطبية، أو المجموعة الثانية: قضايا مثل التعامل مع فيروس إيبولا، عمل عسكري ضد ISIS في العراق وسورية، وتصرفات روسيا في أوكرانيا [2]؟

قضايا الرعاية الصحية، الضمان الاجتماعي، الرعاية الطبية	التعامل مع فيروس إيبولا، عمل عسكري ضد ISIS	كلاهما متساوٍ	غير متأكد
٧٧٪	١٩٪	٣٪	١٪

(1) (109) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, September 25 - September 28, 2014 and based on 1,055 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 704 interviews among landline respondents and 351 interviews among cell phone respondents.

(2) Survey by NBC News, Wall Street Journal, Conducted by Hart Research Associates/Public Opinion Strategies, October 30 - November 1, 2014 and based on 1,200 telephone interviews. Sample: National registered voters. The sample included 420 respondents who use a cell phone only and 49 reached on a cell phone but who also have a landline.

ومن الجوانب التي طرحت في هذا السياق مسألة إجازة الكونجرس أثناء الحرب على «الدولة الإسلامية»، حيث جاء في استطلاع CBS News أن أغلبية الأمريكيين بنسبة (٨٠٪) يرون أنه يجب على الكونجرس أن يعود الآن من إجازته لمناقشة قضية قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري ضد «الدولة الإسلامية» في حين أن نسبة ضئيلة جداً (١٧٪) يرون أنه لا يجب على الكونجرس فعل ذلك (الجدول ٤٦).

الجدول (٤٦): عودة الكونجرس لمناقشة العمل العسكري ضد «الدولة الإسلامية»

الكونجرس حالياً في عطلة وسيعود بعد الانتخابات النصفية نوفمبر تشرين الثاني. هل تعتقد أن الكونجرس يجب أن يعود الآن إلى واشنطن لمناقشة قضية قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري ضد ISIS، أو لا تعتقد أن هذا أمر ضروري[1]؟

يجب	لا يجب	لا إجابة/ لا أعرف
٨٠٪	١٧٪	٣٪

وفي استطلاع Reason Foundation الخاص عن رأي الأمريكيين عن ضرورة عودة أعضاء الكونجرس إلى واشنطن لعقد جلسة للتصويت على التفويض لاستمرار استخدام القوة العسكرية ضد مقاتلي «الدولة الإسلامية» قبل تشرين الثاني ٢٠١٤ أوضحت نتائج الاستطلاع نسبة متقاربة مع ما سبق بأن (٧٨٪) من الأمريكيين يرون وجوب وضرورة العودة لإجراء التصويت و(١٦٪) يرون عدم وجوب ذلك، (الجدول ٤٧).

(1) Conducted by CBS News, October 3 - October 6, 2014 and based on 1,260 telephone interviews. Sample: National adult. The interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS--Social Science Research Solutions.

الجدول (EV): عودة الكونجرس لمناقشة استخدام القوة العسكرية

كما تعلم، غادر أعضاء من الكونجرس واشنطن، DC، لعطلة دون عقد تصويت لتفويض استخدام القوة العسكرية ضد مقاتلي «الدولة الإسلامية»، التي تعرف أيضاً باسم ISIS أو ISIL في العراق وسورية. هل تعتقد أن الكونجرس يجب أن يعود إلى الكابيتول هيل قبل تشرين الثاني (٢٠١٤) لإجراء تصويت يجيز استمرار استخدام القوة العسكرية في العراق وسورية[1]؟

يجب	لا يجب	لا أعرف/ رفض الإجابة
٧٨٪	١٦٪	٧٪

ولما تأخر الكونجرس الأمريكي في عقد جلسة للتصويت على إذن لاستخدام القوة العسكرية ضد «الدولة الإسلامية» طلب رأي الأمريكيين في أسباب ذلك، وتبين من نتائج استطلاع Reason Foundation أن أكثر من ثلثي الأمريكيين (٦٣٪) يرون أن أعضاء الكونجرس لا يريدون التصويت على ذلك بمحضر رسمي، أما (١٥٪) منهم يرون أن أعضاء الكونجرس لا يؤمنون بأن الرئيس أوباما يحتاج إلى الإذن منهم للقيام بذلك، أما الأسباب الأخرى فقد حظت بنسب قليلة (٨٪) ليس لديهم الوقت، (٥٪) أسباب أخرى (الجدول ٤٨).

(1) Survey by Reason Foundation, Arthur N. Rupe Foundation, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, October 1 - October 6, 2014 and based on 1,004 telephone interviews. Sample: National adult. 501 respondents were interviewed on a landline telephone, and 503 were interviewed on a cell phone, including 276 who had no landline telephone.

الجدول (٤٨): أسباب عدم انعقاد جلسة الكونجرس للتصويت مع العمل العسكري

أي من التالي تعتقد أنه السبب الرئيس بأن الكونجرس لم يعقد بعد جلسة للتصويت على إذن باستخدام القوة العسكرية ضد ISIS («الدولة الإسلامية» في العراق وسورية)؟... ليس لديهم الوقت، أو أنهم لا يريدون أن يصوتوا على ذلك بمحضر رسمي، أنهم لا يؤمنون أن الرئيس (باراك) أوباما يحتاج إلى الإذن منهم[1]؟

ليس لديهم الوقت	لا يريدون أن يصوتوا على ذلك بمحضر رسمي	لا يؤمنون بأن الرئيس أوباما يحتاج إلى الإذن منهم	لأسباب أخرى	لا أعرف/ رفض الإجابة
٨٪	٦٣٪	١٥٪	٥٪	٨٪

وأما ما يتعلق بالرأي العام الكندي، فقد طالب (٦٦٪) منهم بوجوب مناقشة الأمر في البرلمان قبل نشر القوات مقابل معارضة (٢٥ ٪)، (الجدول ٤٩) وهو ما يدل أيضاً على رغبة الكنديين برجوع السلطة التنفيذية للسلطة التشريعية.

الجدول (٤٩): تأييد وجوب المناقشة في البرلمان الكندي قبل نشر قوات في العراق [1].

مؤيد	معارض	لا أعرف
٦٦٪	٢٥٪	١٠٪

(1) Survey by Reason Foundation, Arthur N. Rupe Foundation, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, October 1 - October 6, 2014 and based on 1,004 telephone interviews. Sample: National adult. 501 respondents were interviewed on a landline telephone, and 503 were interviewed on a cell phone, including 276 who had no landline telephone.

(2) The Forum Poll was conducting by Forum Research Inc. with the results based on an interactive voice response telephone survey of 1267 randomly selected Canadians 18 years of age and older, the poll was conducted on September 5th 2014.

الخلاصة:

وفي خلاصة هذا الجزء يمكن القول ما يلي:

- يميل الأمريكيون إلى عدم الموافقة على أداء الرئيس أوباما مع الدولة الإسلامية والذي تمثل بمظاهر عدم الموافقة بشكل كبير ونقده في بطء التعامل مع موضوع الدولة الإسلامية واعتقاد الأغلبية بأنه لم يكن صارماً بالتعامل معها وانه ليس لديه خطة واضحة للتعامل معها كما كان مسار الرضا عن الرئيس يتناقص.
- يطالب الأمريكيون بانخراط الكونجرس أكثر في موضوع «الدولة الإسلامية» وينتقدون أداءه أيضاً.
- بشكل عام، طالب الأمريكيون من رئيسهم ومؤسساتهم التعامل بشدة مع «الدولة الإسلامية» واتباع نهج الجمهوريين في التعامل مع «الدولة الإسلامية».
- من الملاحظ أن وصف «الدولة الإسلامية» قد تراوح ما بين كلمة مقاتلين وإرهابين ومتمردين (insurgents) ومتطرفين، ولم نلحظ أن ثمة فرق بالنتائج بما يتعلق بطبيعة التعامل في استطلاعات الرأي حينما تم استخدام كل هذه الأوصاف.
- في حال طالت الحرب دون تحقيق قوات التحالف لتقدم فعلي يلتمسه الرأي العام فمن المتوقع أن يستمر منحنى الانحدار نحو عدم الموافقة على أداء الرئيس أوباما في التعامل مع «الدولة الإسلامية».
- رأى ما يقرب من ثلثي الأمريكيين أن الرئيس تأخر مع التعامل مع «الدولة الإسلامية» وأنه ليس صارماً معها.

رابعاً: الضربات الجوية والعمليات العسكرية ضد «الدولة الإسلامية»

ما إن أعلن الرئيس الأمريكي أوباما عن بدء ضربات جوية عسكرية ضد «الدولة الإسلامية» حتى بدأت استطلاعات الرأي وخاصة الأمريكية تسأل عن مدى تأييد ودرجة متابعة الرأي العام لهذه الضربات وموافقتهم عليها، وما يتعلق بها من مسائل وذلك على النحو التالي:

(أ) تأييد/معارضة الضربات الجوية:

كما في العادة أثناء الأزمات والحروب تناولت استطلاعات الرأي أسئلة عن مدى متابعة الرأي العام لهذه الأحداث، ولذا سأل بعض استطلاعات الرأي الأمريكيين عن متابعتهم للأخبار الخاصة بالضربات الجوية ضد «الدولة الإسلامية» حيث أظهرت نتائج استطلاعات عدة أجراها Pew Research Center for the People & the Press على فترات زمنية متقاربة أن أعلى نسبة متابعة كانت في سبتمبر والتي بلغت (٦٩٪) «(٣٧٪) متابع بشكل كبير، (٣٢٪) متابع إلى حدٍّ ما» في حين أن المتابعة في شهر أكتوبر كانت متقاربة حين تعدت النسبة (٦٠٪) سواء كانت في بداية أكتوبر أو في منتصفه، وكذلك الحال في شهر نوفمبر. في حين أن من لا يتابعون الضربات الجوية كانت نسبتهم قليلة لا تتجاوز (٣٩٪) في شهر أكتوبر ونوفمبر، وهذا يشير إلى أن قضية الضربات الجوية جذبت اهتمام الأمريكيين بشكل كبير في شهر سبتمبر كما هو الحال في نتائج متابعة مقاتلي الدولة الإسلامية كما مر سابقاً، وهو تاريخ بدء العمليات العسكرية ضد «الدولة الإسلامية». (الجدول ٥٠).

الجدول (٥٠): متابعة الضربات الجوية

سأقرأ لك بعض الأخبار من قبل وكالات الأنباء من تغطية الأسبوع الماضي، من فضلك قل لي إذا تابعت كل أخبار الضربات الجوية الأمريكية ضد ISIS وجماعات إسلامية متشددة أخرى في العراق وسورية؟

الزمن	متابع بشكل كبير	متابع إلى حدٍ ما	غير متابع إلى حدٍ ما	غير متابع على الإطلاق	لا أعرف/ رفض الإجابة
نهاية سبتمبر[١]	٪٣٧	٪٣٢	٪١٦	٪١٤	٪١
بداية أكتوبر[٢]	٪٣١	٪٣٠	٪٢١	٪١٨	٪١
منتصف أكتوبر[٣]	٪٢٩	٪٣٣	٪١٩	٪١٩	٪١
نوفمبر[٤]	٪٢٧	٪٣٥	٪٢١	٪١٦	٪١

(1) Survey by Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, September 25 - September 28, 2014 and based on 1,002 telephone interviews. Sample: National adult. 501 respondents were interviewed on a landline telephone, and 501 were interviewed on a cell phone, including 289 who had no landline telephone.

(2) Survey by Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, October 2 - October 5, 2014 and based on 1,007 telephone interviews. Sample: National adult. 501 respondents were interviewed on a landline telephone, and 506 were interviewed on a cell phone, including 288 who had no landline telephone.

(3) Survey by Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, October 15 - October 20, 2014 and based on 2,003 telephone interviews. Sample: National adult. 802 respondents were interviewed on a landline telephone, and 1201 were interviewed on a cell phone, including 677 who had no landline telephone.

(4) Survey by Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, November 6 - November 9, 2014 and based on 1,353 telephone interviews. Sample: National adult. 541 respondents were interviewed on a landline telephone, and 812 were interviewed on a cell phone, including 449 who had no landline telephone.

وأما بخصوص الموافقة أو المعارضة على الضربات الجوية والعمل العسكري ضد الدولة الإسلامية، فقد وردت العديد من أسئلة رأي الأمريكيين والبريطانيين والأستراليين والكنديين وشعوب ٧ دول عربية للضربات الجوية ضد «الدولة الإسلامية»، ففيما يتعلق بالأمريكيين فقد أظهرت نتائج استطلاعات الرأي والتي أجريت في الفترة الزمنية نفسها (نهاية سبتمبر) عن طريق جهات استطلاعية متعددة أن نسب تأييد الأمريكيين للضربات الجوية متقاربة، وكانت أعلاها (٧٨٪) حسب استطلاع Fox News. في حين أن استطلاعين للرأي أجريا في بداية أكتوبر لجهات مستطلعة أخرى كانت النسبة الأعلى للمؤيدين فيهما (٧٢٪)، كما في استطلاع CBS News مقارنة باستطلاع Reason Foundation الذي أظهر أن نسبة من يؤيد (٦٦٪)، أما في منتصف أكتوبر فقد أظهر استطلاع أجراه Fox News مرتين أن النسبة متقاربة جداً بين نتائج الاستطلاعين حيث كانت النسبة تتراوح بين (٧٤٪) و (٧٨٪) لمن يؤيدون و (١٧٪) و (٢٠٪) لمن لا يؤيدون، وظلت نسبة التأييد متقاربة جداً خلال استطلاعات CNN /ORC في نهاية شهري أكتوبر ونوفمبر بنسبة (٧٨٪) لمن يؤيدون وهي النسبة نفسها التي كانت في نهاية سبتمبر (الجدول ٥١).

الجدول (١٥): تأييد الضربات الجوية

هل تؤيد أو تعارض الضربات الجوية العسكرية التي تجريها الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين الأوروبيين والعرب ضد قوات ISIS في العراق وسورية؟

الزمن	مؤيد	معارض	لا رأي
نهاية سبتمبر (١)	٦٠٪	٣١٪	٩٪
نهاية سبتمبر (٢)	٧٦٪	١٩٪	٥٪
نهاية سبتمبر (٣)	٧٣٪	٢٤٪	٣٪
نهاية سبتمبر (٤)	٧٨٪	١٥٪	٧٪
بداية أكتوبر (٥)	٦٦٪	٢٨٪	٦٪
بداية أكتوبر (٦)	٧٢٪	٢٠٪	٨٪

(1) Conducted by Gallup Organization, September 20 - September 21, 2014 and based on 1,013 telephone interviews. Sample: National adult. Interviews were conducted with respondents on landline telephones and cellular phones. The sample includes 50% landline and 50% cell phone respondents.

(2) Survey by McClatchy, Conducted by Marist College Institute for Public Opinion, September 24 - September 29, 2014 and based on 1,052 telephone interviews. Sample: National adult. Interviews were conducted by landline and cell phones.

(3) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, September 25 - September 28, 2014 and based on 1,055 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 704 interviews among landline respondents and 351 interviews among cell phone respondents

(تم استخدام كلمة عرب).

(4) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, September 28 - September 30, 2014 and based on 1,049 telephone interviews. Sample: National registered voters.

(5) Survey by Reason Foundation, Arthur N. Rupe Foundation, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, October 1 - October 6, 2014 and based on 1,004 telephone interviews. Sample: National adult. 501 respondents were interviewed on a landline telephone, and 503 were interviewed on a cell phone, including 276 who had no landline telephone.

(6) Conducted by CBS News, October 3 - October 6, 2014 and based on 1,260 telephone interviews. Sample: National adult. The interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS--Social Science Research Solutions.

منتصف أكتوبر[١]	٪٧٤	٪١٧	٪٩
منتصف أكتوبر[٢]	٪٧٨	٪٢٠	٪١
نهاية أكتوبر[٣]	٪٧١	٪٢٠	٪٩
نهاية أكتوبر[٤]	٪٧٦	٪٢١	٪٣
نهاية نوفمبر[٥]	٪٧٨	٪٢٠	٪١

ومن الجديد بالذكر أن بعض الأسئلة قد تضمن كلمة العرب ضمن قوات التحالف، وعند مقارنة نتائجها مع النتائج الأخرى لم نلحظ اختلافاً.

(1) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, October 12 - October 14, 2014 and based on 1,012 telephone interviews. Sample: National registered voters. 660 respondents were interviewed on a landline telephone, and 352 were interviewed on a cell phone.

(2) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, October 12 - October 14, 2014 and based on 1,012 telephone interviews. Sample: National registered voters. 660 respondents were interviewed on a landline telephone, and 352 were interviewed on a cell phone.

(تم استخدام كلمة عرب).

(3) Conducted by CBS News, October 23 - October 27, 2014 and based on 1,269 telephone interviews. Sample: National adult. These interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS-Social Science Research Solutions (In the question Use US).

(4) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, October 24 - October 26, 2014 and based on 1,018 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 662 interviews among landline respondents and 356 interviews among cell phone respondents.

(تم استخدام كلمة عرب).

(5) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, November 21 - November 23, 2014 and based on 1,045 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 692 interviews among landline respondents and 353 interviews among cell phone respondents.

الشكل (٧)

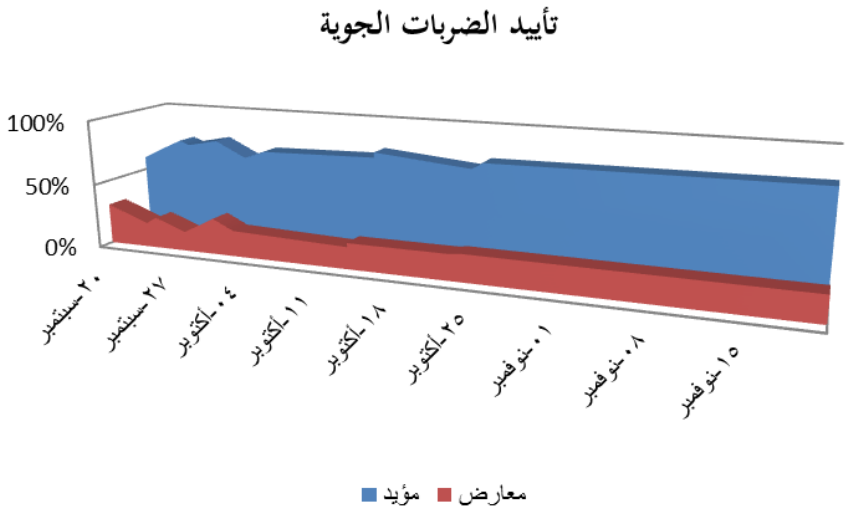

وينسجم مع ذلك ما بينه استطلاع ABC News /Washington Post أن نسبة (٧٠٪) يدعمون الضربات الجوية ضد «الدولة الإسلامية»، «(٤٢٪) يدعم بقوة، (٢٨٪) يدعم إلى حدٍّ ما»، في حين أن (٢٦٪) منهم يعارضون توجيه الضربات الجوية (الجدول ٥٢).

الجدول (٥٢): مدى تأييد الضربات الجوية ضد متمردي «الدولة الإسلامية»				
هل تؤيد أم تعارض الضربات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة والتي هي قيد التنفيذ ضد المتمردين في «الدولة الإسلامية» والأهداف ذات الصلة في سورية؟ هل تؤيد أم تعارض، وبشدة أم إلى حدٍّ ما[1]؟				
أؤيد بشدة	أؤيد إلى حدٍّ ما	أعارض إلى حدٍّ ما	أعارض بشدة	لا رأي
٤٢٪	٢٨٪	١٢٪	١٤٪	٣٪

وفي السياق ذاته، بينت استطلاعات Associated Press أن نسبة المؤيدين والمعارضين للضربات ضد «الدولة الإسلامية» كانت متساوية في شهري سبتمبر بنسبة تأييد (٦٥٪) «مؤيد بقوة (٤٣٪)، مؤيد إلى حدٍّ ما (٢٢٪)» وشهر أكتوبر بنسبة (٦٦٪) «مؤيد بقوة (٤٦٪)، مؤيد إلى حدٍّ ما (٢٠٪)»، في حين بلغت نسبة المحايدين (٢٣٪) ومن عارض هذه الضربات كانت نسبتهم ضئيلة (١٠٪) (الجدول ٥٣)، وتجدر الإشارة إلى أن النسبة الضئيلة للمعارضة ربما تعود إلى سبب وجود خيار محايد، ولذا أثر على نسبة التأييد، ويدل هذا على حدية رأي المؤيدين وقناعتهم وحماسهم أكثر من المعارضين.

(1) Conducted by ABC News/Washington Post, September 24 - September 28, 2014 and based on 1,001 telephone interviews. Sample: National adult. The survey was produced for ABC News by Langer Research Associates. The survey was produced for The Washington Post by Capital Insight. Interviews were conducted by SSRS-Social Science Research Solutions. The interviews included landline and cell-phone-only respondents

الجدول (٥٣): مدى تأييد الضربات الجوية ضد أهداف «الدولة الإسلامية»		
الرأي	سبتمبر ٢٠١٤ (١)	أكتوبر ٢٠١٤ (٢)
مؤيد بقوة	٪٤٣	٪٤٦
مؤيد إلى حدٍّ ما	٪٢٢	٪٢٠
محايد	٪٢١	٪٢٣
معارض إلى حدٍّ ما	٪٥	٪٥
معارض بقوة	٪٥	٪٥
لا إجابة/ رفض	٪٣	٪٣

(1) Survey by Associated Press, Conducted by GfK Knowledge Networks, September 25 - September 29, 2014 and based on 1,845 online interviews. Sample: National adult. The poll was fielded by GfK Knowledge Networks using its national KnowledgePanel. The KnowledgePanel is a nationally representative probability sample of the U.S. adult population. Panelists are recruited by randomly selecting residential addresses using a process called address-based sampling (ABS). Since nearly 3-in-10 U.S. households do not have home Internet access, respondent households who do not have Internet access or own a computer are provided Internet service and a netbook computer to ensure that panel respondents are representative of the U.S. adult population. Unlike opt-in panels, households are not permitted to "self-select" into KnowledgePanel; nor are they allowed to participate in many surveys per week.

(2) Survey by Associated Press, Conducted by GfK Knowledge Networks, October 16 - October 20, 2014 and based on 1,608 online interviews. Sample: National adult. The poll was fielded by GfK Knowledge Networks using its national KnowledgePanel. The KnowledgePanel is a nationally representative probability sample of the U.S. adult population. Panelists are recruited by randomly selecting residential addresses using a process called address-based sampling (ABS). Since nearly 3-in-10 U.S. households do not have home Internet access, respondent households who do not have Internet access or own a computer are provided Internet service and a netbook computer to ensure that panel respondents are representative of the U.S. adult population. Unlike opt-in panels, households are not permitted to "self-select" into KnowledgePanel; nor are they allowed to participate in many surveys per week.

وأما بالنسبة للرأي العام البريطاني حول مدى تأييدهم أو معارضتهم لمشاركة قواتهم الملكية الجوية في العمليات الجوية ضد «الدولة الإسلامية»[1]، فيتبين أن الأغلبية كذلك يؤيدون الضربات بنسبة تراوحت ما بين (٥٣٪) – (٥٧٪) في نهاية سبتمبر ٢٠١٤، مقابل رفض نسبة ما بين (٢٤٪) – (٢٦٪) وعند مقارنة هذه النتائج مع الرأي الأمريكي نجد أن البريطانيين أقل تأييداً بنسبة ضئيلة مع تقارب نسبة المعارضين إلا أن نسبة الذين لا يعرفون كانت مرتفعة حيث تراوحت ما بين (١٩٪) – (٢٠٪) كما في (الجدول ٥٤).

الجدول (٥٤): هل تؤيد أم تعارض قيام القوات الجوية الملكية البريطانية (RAF) بالمشاركة في عمليات قصف جوي ضد «الدولة الإسلامية»/ISIS[2]؟

الزمن	مؤيد	معارض	لا أعرف
١٨ – ١٩ سبتمبر	٥٣٪	٢٦٪	٢٠٪
٢٤ – ٢٥ سبتمبر	٥٧٪	٢٤٪	١٩٪

ولقلة استطلاعات الرأي البريطانية وعدم وجود خط زمني لها من جهات استطلاعات رأي عدة في هذا المجال فسيكون من الصعب التعرف إلى مسار التغيير الحقيقي في آرائهم بعد سبتمبر باستثناء استطلاعات You Gov. كما

(1) Harry Lambert, Does the British Public Want to bomb ISIS?, New Statesman, 13 August, 2014, http://www.newstatesman.com/politics/2014/08/does-british-public-want-bomb-isis

(2) Source: YouGov, Conducted by: YouGov, Survey period: September 18 to 19, 2014 and September 24 to 25, 2014, 18 1,972 (latest), Age group Region: Great Britain; United Kingdom, Type of survey: n.a, Number of respondentsyears and older, Special characteristics: n.a, Publication date: Sep. 24-25, 2014.

في الشكل(٨) الذي يوضح أبرز المحطات الزمنية التي تبين تأثيرها على مسار تطور تأييد مشاركة القوات الجوية البريطانية في الضربة الجوية الموجهة «للدولة الإسلامية» والتي كانت على النحو التالي:

- قبل ١٠ أغسطس (وهو تاريخ عرض أول شريط فيديو لقطع رأس أحد الرهائن الغربيين)، وهنا كان الانقسام البريطاني حول دعم الضربات الجوية بين (٣٧٪) مؤيد و(٣٦٪) معارض.
- ١٩ أغسطس (قتل James Foley) بدأت درجة تأييد الضربات الجوية ترتفع ببطء.
- ٢ سبتمبر (قتل Steven Sotloff) ومنذ ٥ سبتمبر وبعد الإعلان عن اسم الرهينة البريطاني ديفيد هاينز على أن يكون الضحية المحتملة القادمة، وصل تأييد الضربات إلى (٤٠٪).
- ١٣ سبتمبر (قتل David Haines) وتجاوزت نسبة التأييد حاجز (٥٠٪).
- ٢٣ سبتمبر (بداية الحملة العسكرية على داعش) وصول نسبة التأييد إلى (٥٧٪) مقابل انخفاض نسبة المعارضة إلى (٢٤٪).

وأما بالنسبة للرأي العام الأسترالي فقد أظهرت نتائج استطلاع Factuality أن أغلبية بسيطة من الأستراليين (٥٤٪) تؤيد قرار الحكومة المشاركة في الضربات

(1) Ibid

الشكل (٨)

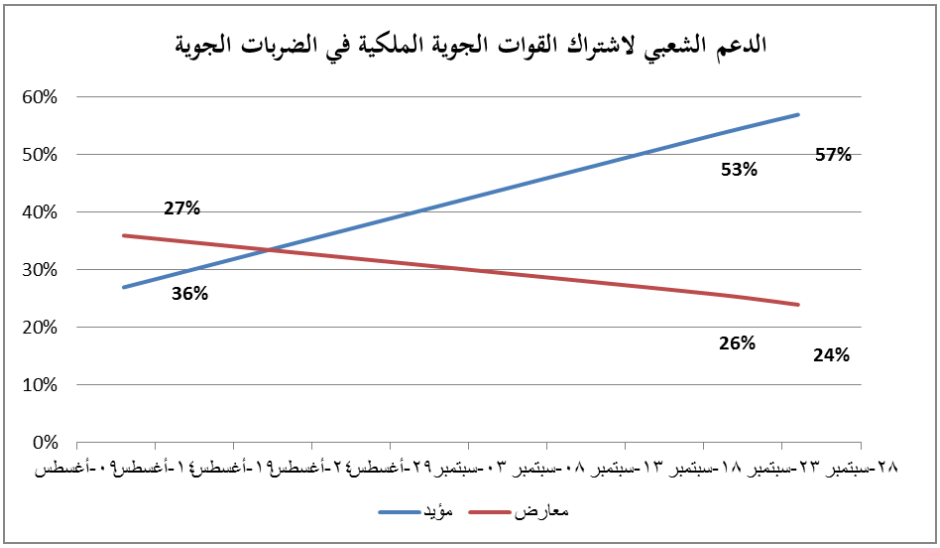

الجوية على العراق، مقابل معارضة الربع (٢٥٪)، ونسبة (٢٠٪) منهم غير متأكدين[١].

وفيما يتعلق بالرأي العام العربي فقد تضمن استطلاع الرأي العام العربي حول التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» سؤالاً حول تأييد أو معارضة الضربات الجوية التي يقوم بها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد الجماعات الإسلامية المتشددة (داعش وغيرها) في العراق وسورية، وتم سؤال المستجيبين في سبع دول عربية بالإضافة إلى اللاجئين السوريين في ثلاث دول أيضاً، وقد بينت النتائج أن معدل التأييد العام لتلك الدول كان بنسبة (٥٩٪) «انقسمت بين

(1) Factuality , survey comprised 1000 online interviews with adults aged 18 or over from all over Australia. Gender, age, and regional quotas were used and the sample was also weighted to ensure it matches ABS census about the population of Australia, between 3rd and 8th of October 2014.
http://factuality.com.au/wp-content/uploads/2014/10/Factuality-survey-media-release.pdf

(٢٦٪) مؤيد بشدة و(٣٣٪) مؤيد» مقابل (٣٧٪) عارضوا الضربات «(١٢٪) عارضوا بشدة، و(٢٥٪) عارضوا فقط»، ومع استعراض النتائج على مستوى الدول تصدرت لبنان الدول المؤيدة بشدة بنسبة (٦٨٪)، وتأتي مصر في المركز الأخير بنسبة (٦٪) للتأييد بشدة للضربات، وبنسبة (٤٨٪) لمجموع معارضة الضربات (الشكل ١٠)، ومما تجدر الإشارة إليه أن نتيجة مصر قد تغيرت بما يتعلق بضربات جوية ضد «الدولة الإسلامية» في ليبيا بعد حادثة إعدام المصريين في بداية فبراير ٢٠١٥م، حيث أظهرت نتائج استطلاعات المركز المصري لبحوث الرأي العام عقب الإعدام بأن (٨٥٪) من الشعب المصري أيدها «(٦٥٪) موافق جداً، (٢٠٪) موافق»[1] كما يبين ذلك (الشكل ١٠):

الشكل (٩)

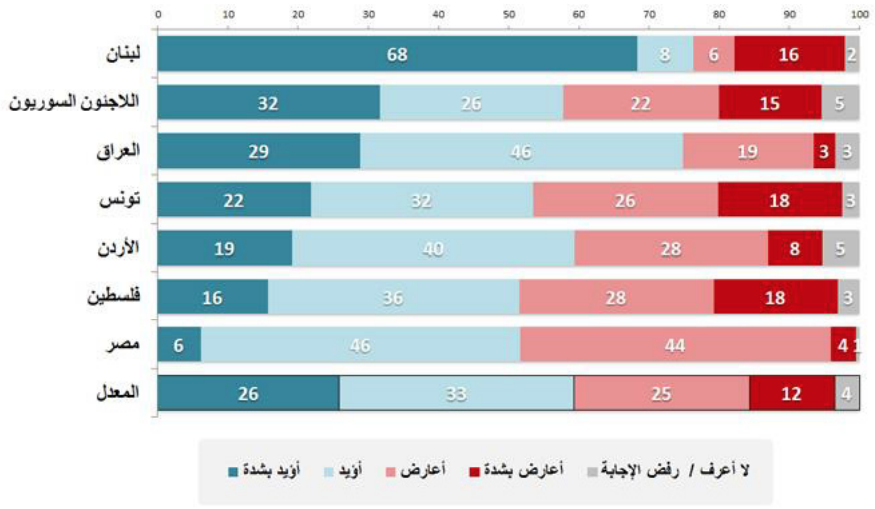

(١) تحميل كامل التقرير: http://www.baseera.com.eg/pdf_poll_file_ar/Daaesh.pdf

الشكل (١٠)

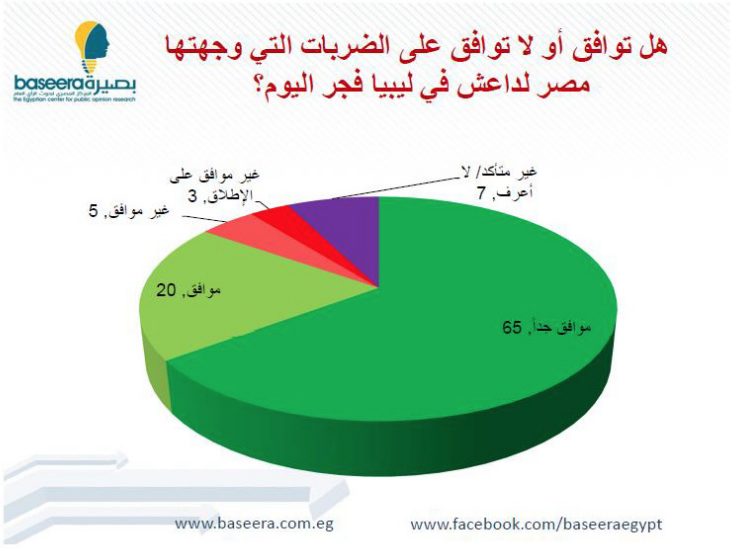

وتختلف عن كل النتائج السابقة ما يتعلق بآراء السوريين في تأييدهم لضربات التحالف الدولي حيث لم يؤيد هذه الضربات سوى (٢٢٪) في الاستطلاع الذي أجراه مركز «سبر» للدراسات الإحصائية في سبع محافظات داخل سورية تنوعت المناطق بين الواقعة تحت سيطرة كتائب المعارضة وتنظيم «الدولة الإسلامية»[١] (الشكل ١١).

(١) استطلاع موقف السوريين من ضربات التحالف الدولي لتنظيم «الدولة الإسلامية»، مركز «سبر» للدراسات الإحصائية، اسطنبول، تركيا، ١٨ تشرين الاول/ أكتوبر ٢٠١٤، ص١، عدد العينة ١٥٢٦ شملت ٧ محافظات هي: حلب، إدلب، حماة، الحسكة، دير الزور، حمص، درعا، كامل التقرير: http://sabr-sp.com/Content/Uploads/c8accceb-efb3-4b75-948e-39ffdec90e35.pdf

الشكل (١١)

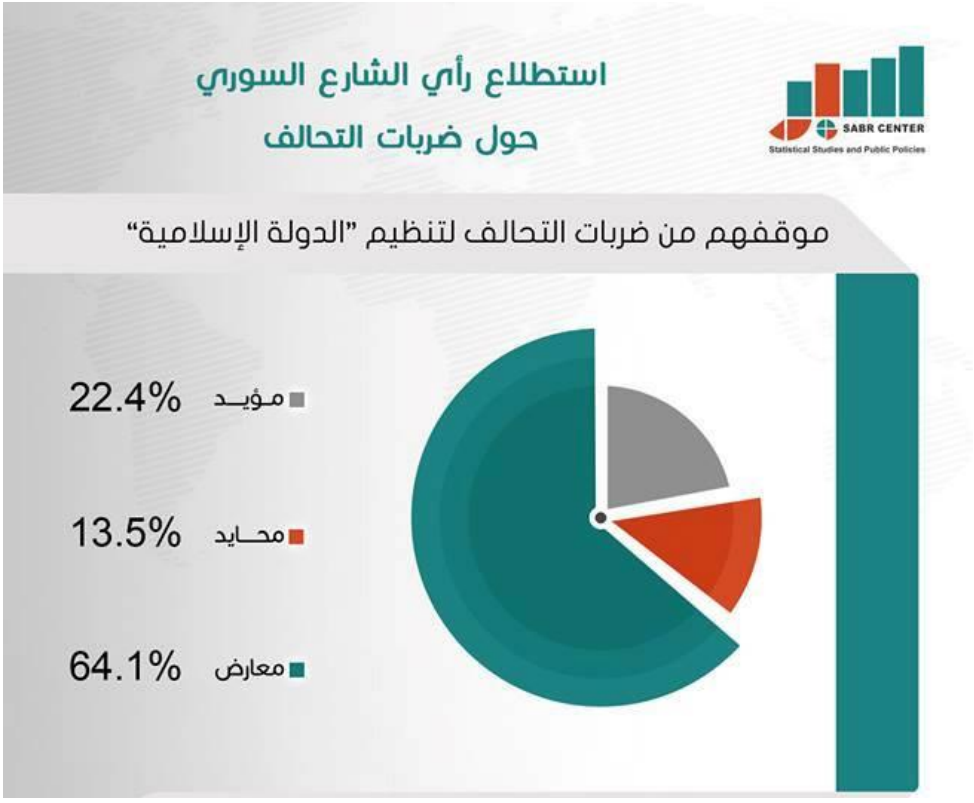

وعند تخصيص السؤال في مشاركة الدول العربية في التحالف لمواجهة «الدولة الإسلامية» انخفت نسبة التأييد كما هو متوقع ولكن بنسبة قليلة ليكون معدل التأييد (٥١ ٪) «(٢٦٪) مؤيد بشدة، (٣٥٪) مؤيد» في حين عارض (٣٦٪) «(١٢٪) معارض بشدة، (٢٤٪) معارض»، وعند عرض نتائج كل مجتمع من المجتمعات المستطلعة نجد أن لبنان تصدرت المؤيدين هنا أيضاً بمجموع

(٧٤٪)، في حين تصدرت فلسطين نسبة المعارضين بواقع (٥٠٪)، تلتها مصر (٤٠٪)، والعراق (٣٩٪) والأردن (٣٧٪)[١].

ولمعرفة أسباب تأييد الضربات الجوية ضد «الدولة الإسلامية»، فقد أظهرت نتائج استطلاع CNN /ORC أن سبب تأييد (٧٧٪) من الأمريكيين هو القيام بعمل الأفضل من أجل الولايات المتحدة، في حين أن (٢٢٪) منهم يرون أن سبب تأييدهم هو دعماً للرئيس أوباما (الجدول ٥٥).

الجدول (٥٥): سبب تأييد الضربات الجوية

إذا كنت تؤيد الضربات الجوية العسكرية التي تجريها الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون والحلفاء العرب ضد قوات ISIS في العراق وسورية، أي من العبارات التالية تأتي أقرب إلى وجهة نظرك؟ أنها أفضل شيء للولايات المتحدة، أو دعماً لقرار الرئيس[٢]؟

أفضل شيء للولايات المتحدة	دعماً لرئيس	لا أعرف
٧٧٪	٢٢٪	١٪

وبتوجيه سؤال للأمريكيين المعارضين للضربات الجوية ضد «الدولة الإسلامية» ما إذا كانوا يرون أن هذا العمل عدواني جداً أو ليس عدوانياً بما فيه الكفاية أظهرت نتائج استطلاع CNN /ORC أن (٦٣٪) من الأمريكيين يرونه عدوانياً جداً و (٢٩٪) يرونه ليس عدوانياً بما فيه الكفاية أي أن حوالي

(١) استطلاع الرأي العام العربي حول التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، المركز العربي لأبحاث ودراسة السياسات، مرجع سابق، ص ٦ – ٧.

(2) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, September 25 - September 28, 2014 and based on 1,055 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 704 interviews among landline respondents and 351 interviews among cell phone respondents. [USORC.092914.R15].

الثلث ممن يعارض الضربات الجوية يرون أنها ليست عدوانية بما فيه الكفاية (الجدول ٥٦)، وهذا يعني أن ما يقارب من ثلث المعارضين للضربات الجوية يريدونها أشد ويطالبون بعمليات أكثر من الضربات الجوية.

الجدول (٥٦): رؤية المعارضين للضربات الجوية[1]		
عدواني جداً	ليس عدوانياً بما فيه الكفاية	لا أعرف
٦٣٪	٢٩٪	٨٪

وحول مدى تأييد الأمريكيين لخطة أوباما والتي تتضمن غارات جوية وتدريب عسكري أمريكي لجماعات المعارضة ضد مقاتلي «الدولة الإسلامية» تبين من استطلاع Pew Research Center for the People & the Press أن (٥٣٪) من الأمريكيين يؤيدون هذه الخطة و(٢٩٪) منهم يعارضون هذه الخطة (الجدول ٥٧).

الجدول (٥٧): الضربات الجوية والتدريب العسكري الأمريكي[2]		
مؤيد	معارض	لا أعرف/ رفض
٥٣٪	٢٩٪	١٩٪

(1) Ibid.

(2) Survey by Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, September 11 - September 14, 2014 and based on 1,003 telephone interviews. Sample: National adult. 502 respondents were interviewed on a landline telephone, and 501 were interviewed on a cell phone, including 282 who had no landline telephone.

وفيما يتعلق بالدور العسكري، فيرفض الأمريكيون الانفراد بدور عسكري من طرفهم، ويزداد أكثر في حال كانت القيادة للأمم المتحدة وبمشاركة أكبر عدد من الدول [١]، ولذا جاء التحفظ على الدور المنفرد للولايات المتحدة في قتالها لـ«الدولة الإسلامية» وحدها دون غيرها من البلدان الأخرى، فقد أظهرت نتائج استطلاع CNN/ORC وكما هو متوقع أن تقل نسبة التأييد حيث أصبحت النسب متساوية بين من يؤيد قيام الولايات المتحدة بتوجيه الضربات الجوية بمفردها (٥٠٪) في مقابل (٤٩٪) منهم يعارضون ذلك (الجدول ٥٨).

الجدول (٥٨): تأييد/معارضة الضربات الجوية من الولايات المتحدة وحدها

لنفترض أن الولايات المتحدة كانت تقوم بتلك الضربات الجوية وحدها، دون غيرها من البلدان المشاركة أو من يدعمها من الدول الأخرى. في هذا الظرف، هل تؤيد أم تعارض قيام الولايات المتحدة بالغارات الجوية ضد القوات ISIS في العراق وسورية [٢]؟

أؤيد	أعارض	لا أعرف/ لا إجابة
٥٠٪	٤٩٪	١٪

وبسؤال الأمريكيين عن مدى تأييدهم للضربات الجوية ضد «الدولة الإسلامية» في سورية فقط، أظهرت نتائج استطلاع CBS News نتائج متشابهة للتأييد العام حيث أجاب ما نسبته (٦٩٪) من الأمريكيين بأنهم يؤيدون في مقابل (٢١٪) منهم يعارضون (الجدول ٥٩).

(١) سامر أبو رمان، فهم استطلاعات رأي الضربة العسكرية الأمريكية لسورية، صحيفة السبيل، ١ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٣.

(2) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, September 25 - September 28, 2014 and based on 1,055 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 704 interviews among landline respondents and 351 interviews among cell phone respondents.

الجدول (٥٩): الضربات الجوية في سورية		
هل تؤيد أو تعارض الضربات الجوية الأمريكية ضد مقاتلي «الدولة الإسلامية» ISIS (العاملة في العراق وسورية) في سورية[١]؟		
أؤيد	أعارض	لا أعرف/ لا إجابة
٦٩٪	٢١٪	٩٪

وفي السؤال السابق نفسه ولكن تحديده في العراق، فقد أظهرت نتائج استطلاع CBS News أجري في شهر سبتمبر وأكتوبر أن نسبة من يؤيدون الضربات الجوية ثابتة تقريباً وتتراوح ما بين (٧١٪) و (٧٣٪) في مقابل ثبات نسبة المعارضين في الشهرين (٢١٪) (الجدول ٦٠).

الجدول (٦٠): الضربات الجوية في العراق			
هل تؤيد أو تعارض الضربات الجوية الأمريكية ضد مقاتلي «الدولة الإسلامية» ISIS (العاملة في العراق وسورية) في العراق؟			
الزمن	أؤيد	أعارض	لا أعرف/ لا إجابة
سبتمبر[٢]	٧١٪	٢١٪	٨٪
أكتوبر[٣]	٧٣٪	٢١٪	٧٪

(1) Conducted by CBS News/New York Times, September 12 - September 15, 2014 and based on 1,009 telephone interviews. Sample: National adult. The interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS--Social Science Research Solutions.

(2) Ibid.

(3) Conducted by CBS News, October 3 - October 6, 2014 and based on 1,260 telephone interviews. Sample: National adult. The interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS-Social Science Research Solutions.

وحول أفضلية أن تكون الضربات الجوية بطائرات بدون طيار أو صواريخ كروز بما من شأنه أن لا يضع الولايات المتحدة في خطر تبين من استطلاع Quinnipiac University Polling Institute أن (٣٩٪) من الأمريكيين معارضون لمبدأ الضربات الجوية، في حين أن من يرون استخدام كلاهما (طائرات بدون طيار والصواريخ) (٣٠٪)، أما نسبة استخدام صواريخ كروز فهي (٢٠٪)، في حين أن النسبة الأقل كانت (٢٪) لاستخدام طائرات بدون طيار (الجدول ٦١)، ومما يفسر ارتفاع نسبة المعارضين إلى (٣٩٪)، أن هذا الاستطلاع قد نفذ في شهر يونيو ٢٠١٤ وهو ما سبق عمليات تصوير قتل الرهائن الأمريكيين والتصعيد الإعلامي الرسمي وغيره والتي كان من شأنها أن ترفع من نسبة تأييد تصعيد العمل العسكري ومنها الضربات الجوية.

الجدول (٦١): تأييد ضربات جوية بطائرات بدون طيار أم صواريخ

هل تعتقد أن بدء الولايات المتحدة بالضربات الجوية ضد المسلحين الإسلاميين في العراق باستخدام الضربات الجوية التي لا تضع الولايات المتحدة في خطر، مثل الطائرات بدون طيار أو صواريخ كروز، أو مزيج من الاثنين، أي من هذه الاختيارات ينبغي على الولايات المتحدة استخدامه في الضربات الجوية ضد المسلحين الإسلاميين في العراق[1]؟

طائرات بدون طيار	صواريخ كروز	كلاهما	لا للضربات الجوية	لا أعرف/ لا إجابة
٪٢	٪٢٠	٪٣٠	٪٣٩	٪٩

(1) Conducted by Quinnipiac University Polling Institute, June 24 - June 30, 2014 and based on 1,446 telephone interviews. Sample: National registered voters. The interviews included landline and cell phones.

(ب) تأييد/معارضة العمليات العسكرية:

تضمنت بعض أسئلة استطلاعات الرأي السؤال عن مدى تأييد العمليات العسكرية والتي ربما تشير إلى الضربات الجوية بشكل غير مباشر وخاصة تلك التي سئلت في فترة العمليات الجوية نفسها ولكنها في بعض الأحيان كانت أقرب للدلالة على العمل العسكري البري والتي أثرت على بعض النتائج بانخفاض نسبة التأييد مقارنة بتأييد الضربات الجوية كما سنرى في هذا الجزء.

جاء في استطلاع Pew Research Center for the People & the Press / أكتوبر ٢٠١٤ أن نسبة المؤيدين للحملة العسكرية ضد المتشددين الإسلاميين في العراق وسورية (حسب صيغة السؤال) هي (٥٧٪) في مقابل نسبة (٣٣٪) يعارضها حسب (الجدول ٦٢).

الجدول (٦٢): تأييد العمليات العسكرية[1]		
مؤيد	معارض	لا أعرف/ رفض
٥٧٪	٣٣٪	١٠٪

وفي استطلاع NBC News/Wall Street Journal بشأن تأييد الأمريكيين على خطة لتفويض استخدام القوات الأمريكية لمحاربة «الدولة الإسلامية» تبين من الاستطلاع أن نسبة التأييد مرتفعة (٤٩٪)، ونسبة المعارضة (٣٦٪)، كما يلاحظ أن المصطلح هنا لم يشر إلى تفويض الاستخدام إذا كان برياً أو

(1) Survey by Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, October 15 - October 20, 2014 and based on 2,003 telephone interviews. Sample: National adult. 802 respondents were interviewed on a landline telephone, and 1201 were interviewed on a cell phone, including 677 who had no landline telephone.

جوياً ولكن في ضوء انخفاض نسبة التأييد فربما يكون مفهوم استخدام القوات الأمريكية أقرب للتدخل البري (الجدول ٦٣).

الجدول (٦٣): مدى الموافقة على خطة الكونجرس باستخدام القوات الأمريكية

وبعد ذلك، سأقرأ عليك إجراءات الكونجرس المقبل التي يمكن اتخاذها. لكل واحد، من فضلك قل لي ما إذا كنت تؤيد بشدة هذا العمل، أو تؤيد إلى حدٍّ ما، أو تؤيد الحياد حيال ذلك، أو تعارض إلى حدٍّ ما، أو تعارض بشدة هذا الإجراء: الموافقة على خطة لتفويض استخدام القوات الأمريكية لمحاربة ISIS («الدولة الإسلامية» في العراق وسورية)(*)؟

أؤيد بشدة	أؤيد إلى حدٍّ ما	محايد	أعارض إلى حدٍّ ما	أعارض بشدة	غير متأكد
٪٢٥	٪٢٤	٪١٣	٪١٤	٪٢٢	٪٢

اتضح سابقاً عند مناقشة الرأي العام البريطاني أن مسار التصعيد العسكري ضد الدولة الإسلامية كان يرتفع مع عمليات قتل الرهائن، وأما على الجانب الأمريكي فقد اعتبر(١) البعض أن هذا القتل أحدث نقلة نوعية في الرأي العام الأمريكي للموافقة على التصعيد ضد «الدولة الإسلامية» أو المبالغة في ردة الفعل Over react من خلال زيادة التدمير الذي شمل المدنيين(٢)، وبالرغم من محاولة البعض عدم المبالغة في موضوع تأثير قطع الرؤوس على الرأي العام

(*) Survey by NBC News, Wall Street Journal, Conducted by Hart Research Associates/Public Opinion Strategies, November 14 - November 17, 2014 and based on 1,000 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 350 respondents who use a cell phone only and 25 reached on a cell phone but who also have a landline.

(1) Shibley Telhami , Are Americans Ready to Go to War With ISIL? ,Brookings , Jan, 8, 2015.

(2) David W. Kearn, Attacking ISIS: Military Force, U.S. Public Opinion and the Long War on Terrorism, http://www.huffingtonpost.com/david-w-kearn/attacking-the-islamic-sta_b_5868712.html

الأمريكي إلا أن ما يدل على العلاقة بين ارتفاع نسبة التأييد للعمليات العسكرية ومسألة ذبح الرهائن من خلال قطع الرؤوس، ما أظهرته نتائج استطلاع أجراه Fox News عند السؤال "هل تعتقد أن على الولايات المتحدة فعل المزيد لوقف «الدولة الإسلامية» المتطرفة ISIS والمسؤولة عن قطع رؤوس اثنين من المواطنين الأميركيين أو لا تفعل المزيد؟» حيث أجاب (٧٨٪) من الأمريكيين أنه ينبغي على الولايات المتحدة فعل المزيد لوقف «الدولة الإسلامية»، في حين أن (١٤٪) يرون أنه لا ينبغي عليها فعل المزيد وفي الصدد نفسه أجرت الجهة نفسها استطلاعاً حول الجهة التي يتعين على الأمريكيين اللجوء إليها لوقف مقاتلي «الدولة الإسلامية» المسؤولين عن قطع الرؤوس (النيابة الفيدرالية أم الجيش الأمريكي) حيث أظهرت النتائج أن (٦٥٪) يرون أن يلجؤوا إلى الجيش الأمريكي في حين أن (١٤٪) يرون اللجوء إلى النيابة الفيدرالية (الجدول ٦٤).

الجدول (٦٤): تأييد ردة فعل العسكرية على قطع رؤوس الأمريكيين[1]

ينبغي أن تفعل المزيد	لا ينبغي أن تفعل المزيد	لا أعرف
٪٧٨	٪١٤	٪٨

إلى من ينبغي أن نلجأ بعدما قطع المتطرفون الإسلاميون رؤوس اثنين من المواطنين الأميركيين – النيابة الفدرالية العامة أم الجيش الأمريكي[1]؟

النيابة الفدرالية العامة	الجيش الأمريكي	كلاهما	ليس أي أحد منهما	لا أعرف
٪١٤	٪٦٥	٪٨	٪٦	٪٨

(1) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, September 7 - September 9, 2014 and based on 1,000 telephone interviews. Sample: National registered voters. 650 respondents were interviewed on a landline telephone, and 350 were interviewed on a cell phone.

وفيما يتعلق برأي الكنديين في العمل العسكري ضد «الدولة الإسلامية»، فقد جاء في استطلاع ARG طرح خيارات عدة للمشاركة حيث حاز خيار دعم إرسال مستشارين على النسبة الأكبر بواقع (٣٨٪)، ثم خيار انخراط كندا أكثر حتى التدخل البري بنسبة (٢٣٪)، في حين كانت نسبة الذين عارضوا تدخل كندا بأي تدخل (٢٣٪) (الجدول ٦٥). وتظهر النتائج بعض الاختلافات الحزبية حيث أن الديمقراطيين الجدد هم الأقل حماساً وتأييداً للمشاركة والانخراط البري والأكثر معارضة لأي تدخل، وأكثرهم تأييداً هم المحافظون ثم اللبراليون.

الجدول (٦٥): تأييد الكنديين للعمل العسكري ضد «الدولة الإسلامية»[1]

الرأي	المجموع	حسب الأحزاب البرلمانية			
		المحافظون	اللبراليون	الديمقراطيون الجدد	لم يصوت
أدعم إرسال كندا لمستشارين	٣٨٪	٤٥٪	٤٢٪	٣٩٪	٢٤٪
أدعـم انخراط كندا أكثر حتى التدخل البري	٢٨٪	٣٦٪	٣٠٪	٢٤٪	٢٠٪
أعارض انخراط كندا في أية تدخل	٢٣٪	١٥٪	٢٠٪	٣٠٪	٣١٪
غير متأكد	١١٪	٤٪	٨٪	٨٪	٢٥٪

(1) ARG conducted an online survey among 1502 randomly selected Canadian adults who are Angus Reid Forum panelists. Sept 17-19, 2014, A probability sample of this size carries a margin of error of +/- 2.5%, 19 times of 20.

الخلاصة:

يمكن استخلاص أهم النتائج المتعلقة بالرأي العام حول الضربات الجوية والعمل العسكري ضد «الدولة الإسلامية» على النحو التالي:

- أيدت أغلبية الأمريكيين والبريطانيين والأستراليين والكنديين وشعوب ٧ دول عربية للضربات الجوية ضد «الدولة الإسلامية». بينما عارض ثلثا السوريين ضربات التحالف الدولي مقابل تأييد الربع فقط.
- ساهمت العديد من العوامل في رفع نسبة التأييد الأمريكي للضربات الجوية، ومنها حالة التأجيج الإعلامي قبل الحرب Pro-war propaganda[1]، أو الحملة الإعلامية ضد «الدولة الإسلامية» ISIS Campaign، والتي قامت على تضخيم خطر «الدولة الإسلامية» على المصالح الأمريكية.
- تصدر اللبنانيون أكثر الشعوب العربية المؤيدة للضربات الجوية، ويأتي المصريون آخرها، ولكن الرأي العام المصري أيد ضربات قواته المسلحة ضد «الدولة الإسلامية» في ليبيا بعد حادثة إعدام المصريين.
- ذكر ثلث الأمريكيين الرافضين للضربات الجوية أنها ليست عدوانية بما فيه الكفاية.

(1) Kurt Nimmo, Obama Considers Going After ISIS as Public Opinion Tide Turns in Favor of Invasion, Global Research, September 8. 2014.

http://www.globalresearch.ca/obama-considers-going-after-isis-as-public-opinion-tide-turns-in-favor-of-invasion/5400225

- بشكل عام تظهر الاستطلاعات التي تكررت في الموضوع ذاته في بعض البلدان ارتفاع نسبة تأييد الضربات عند الأمريكيين والبريطانيين وتظهر النتائج تأثير حالات الإعدام وقطع الرؤوس على نسبة التأييد.
- انقسم الأمريكيون حول الموافقة على أن يكون للولايات المتحدة دور عسكري منفرد ضد «الدولة الإسلامية».

خامساً: رؤية وتقييم الحرب على «الدولة الإسلامية»

سعت أسئلة استطلاعات الرأي للكشف عن وجهة نظر الرأي العام في الحرب ضد «الدولة الإسلامية» من جوانب عدة منها: التدخل غير المباشر والدعم اللوجستي بالتدريب وإرسال المستشارين للمشاركة في محاربة «الدولة الإسلامية»، ومستقبل الصراع الدائر بين قوات التحالف و«الدولة الإسلامية» وتقييم مسار الحرب، والعلاقة مع الأطراف المشاركة في التحالف.

(أ) التدخل غير المباشر:

تناول بعض أسئلة استطلاعات الرأي موضوع التدخل العسكري غير المباشر للولايات المتحدة في الحرب ضد «الدولة الإسلامية» عبر إرسال مستشارين عسكريين إضافيين إلى العراق لمساعدة الجيش العراقي، حيث أظهرت نتائج استطلاع CBS News أن (٦٦٪) من الأمريكيين يؤيدون إرسال مستشارين عسكريين إلى العراق مقابل معارضة (٢٩٪). (الجدول ٦٦).

الجدول (٦٦): إرسال مستشارين عسكريين للعراق للمساعدة[1]

هل تؤيد أو تعارض إرسال الولايات المتحدة لمستشارين عسكريين إضافيين إلى العراق لمساعدة الجيش العراقي في محاربة مقاتلي «الدولة الإسلامية» ISIS (العاملين في العراق وسورية)؟

أؤيد	أعارض	لا أعرف/ لا إجابة
٦٦٪	٢٩٪	٦٪

(1) Conducted by CBS News/New York Times, September 12 - September 15, 2014 and based on 1,009 telephone interviews. Sample: National adult. The interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS--Social Science Research Solutions.

وبخصوص إرسال قوات أمريكية إلى العراق لتدريب القوات العراقية وجه سؤال إلى الأمريكيين لقياس مدى دعمهم أو معارضتهم لذلك حيث أظهرت نتائج استطلاع ABC News /Washington Post أن (٥٣٪) من الأمريكيين يدعمون «(٢٧٪) يدعمون بقوة، (٢٦٪) يدعمون إلى حدٍّ ما» في حين أن (٤٤٪) منهم يعارضون ذلك «(١٧٪) يعارض إلى حدٍّ ما، (٢٧٪) يعارض مطلقاً». (الجدول ٦٧).

الجدول (٦٧): إرسال قوات للتدريب بالعراق

هل تؤيد أم تعارض إرسال قوات أمريكية إلى العراق لتدريب القوات الحكومية العراقية وتنسيق الضربات الجوية ضد مقاتلي «الدولة الإسلامية»؟ هل تؤيد أم تعارض بقوة أم إلى حدٍّ ما[1]؟

أدعم بقوة	أدعم إلى حدٍّ ما	أعارض إلى حدٍّ ما	أعارض مطلقاً	لا رأي
٪٢٧	٪٢٦	٪١٧	٪٢٧	٪٣

ولكن عند السؤال "هل تؤيد أم تعارض قيام الولايات المتحدة بتدريب وتوفير المعدات العسكرية للثوار في سورية حتى يتمكنوا من محاربة مقاتلي «الدولة الإسلامية» ISIS (العاملة في العراق وسورية)؟" كان التأييد أقل من النتائج نفسها عندما تم السؤال عن تدريب القوات العراقية، حيث بينت نتائج الاستطلاع أن (٤٨٪) من الأمريكيين يؤيدون مقابل معارضة (٤٠٪) يعارضون ذلك (الجدول ٦٨).

(1) Conducted by ABC News/Washington Post, September 24 - September 28, 2014 and based on 1,001 telephone interviews. Sample: National adult. The survey was produced for ABC News by Langer Research Associates. The survey was produced for The Washington Post by Capital Insight. Interviews were conducted by SSRS-Social Science Research Solutions. The interviews included landline and cell-phone-only respondents.

الجدول (٦٨): إرسال قوات للتدريب بسورية[1]		
أؤيد	أعارض	لا أعرف/ لا إجابة
٤٨٪	٤٠٪	١١٪

وفي الشأن ذاته أظهرت نتائج استطلاع CNN /ORC الذي أجري في أواخر شهر سبتمبر نسبة معارضة الأمريكيين لتقديم معدات وتدريب عسكري لبعض ثوار سورية ارتفعت نوعاً ما إلى نسبة (٥٤٪) في حين أن المؤيدين كانت نسبتهم (٤٢٪) (الجدول ٦٩).

الجدول (٦٩): تأييد الدعم بالسلاح والتدريب العسكري		
هل تؤيد أم تعارض أن تقدم الولايات المتحدة الأسلحة والتدريب العسكري لبعض الثوار في سورية والذين يقاتلون قوات ISIS في سورية[2]؟		
أؤيد	أعارض	لا أعرف
٤٢٪	٥٤٪	٤٪

وعند الانتقال من التدريب لتسليح الثوار السوريين أظهرت نتائج استطلاع Reason Foundation أن (٥٥٪) من الأمريكيين يعارضون تسليح الثوار بأسلحة أمريكية في حين أن (٣٥٪) يؤيدون ذلك (الجدول ٧٠) ومما يلفت الانتباه هو ارتفاع نسبة المعارضين بالرغم من أن السؤال ذكر إصدار الكونجرس لقانون تسليح الثوار.

(1) Conducted by CBS News/New York Times, September 12 - September 15, 2014 and based on 1,009 telephone interviews. Sample: National adult. The interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS--Social Science Research Solutions.

(2) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, September 25 - September 28, 2014 and based on 1,055 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 704 interviews among landline respondents and 351 interviews among cell phone respondents.

الجدول (٧٠): تأييد قانون تسليح الثوار السوريين		
كما تعلم، أصدر الكونجرس مشروع قانون لتسليح الثوار السوريين بأسلحة الولايات المتحدة للمساعدة في مكافحة ISIS (المقاتلين الإسلاميين في العراق وسورية). هل تؤيد أم تعارض تسليح المعارضين السوريين[1]؟		
أؤيد	أعارض	لا أعرف/ لا إجابة
٣٥٪	٥٥٪	١٠٪

(ب) مستقبل الصراع:

تناول بعض أسئلة استطلاعات الرأي جانب المستقبل والتوقعات للصراع مع «الدولة الإسلامية» حين سألت الأمريكيين عن ثقتهم في نجاح التدخل العسكري في العراق وسورية، حيث أظهرت نتائج استطلاع CNN /ORC في نهاية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر أن نسبة من يثقون (بدرجة كبيرة، إلى حدٍّ ما) في نجاح التدخل تراوحت ما بين (٥٤٪) – (٦١٪) في حين أن من لا يثقون (بدرجة كبيرة، على الإطلاق) كانت نسبتهم ما بين (٣٨٪) – (٤٢٪) (الجدول ٧١)، وتجدر الإشارة إلى أن من نتائج استطلاع جامعة ميرلاند بالتعاون مع جهات عدة بإشراف الدكتور شبلي تلحمي أن الأقلية فقط من الأمريكيين (٢٢٪) هي المتفائلة بهزيمة «الدولة الإسلامية» نهائياً، في حين أن (٥٦٪) يقولون باحتمالية

(1) Survey by Reason Foundation, Arthur N. Rupe Foundation, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, October 1 - October 6, 2014 and based on 1,004 telephone interviews. Sample: National adult. 501 respondents were interviewed on a landline telephone, and 503 were interviewed on a cell phone, including 276 who had no landline telephone.

هزيمة «الدولة الإسلامية» ولكن ستظهر مرة أخرى أو يظهر تنظيمات أخرى[1].

الجدول (٧١): مدى الثقة في نجاح التدخل العسكري

فيما يتعلق بالوضع في العراق وسورية، هل أنت واثق من أن جهود الولايات المتحدة لتدمير القدرة العسكرية لقوات «الدولة الإسلامية» ISIS سوف تنجح؟

الزمن	واثق جداً	واثق إلى حدٍّ ما	لست واثقاً جداً	لست واثقاً على الإطلاق	لا رأي
نهاية سبتمبر[2]	٪١٩	٪٤٢	٪٢٦	٪١٢	٪١
نهاية أكتوبر[3]	٪١٦	٪٣٨	٪٢٩	٪١٦	٪١
نهاية نوفمبر[4]	٪١٨	٪٤٠	٪٢٩	٪١٣	٪١

وأما على صعيد الرأي العام العربي، فقد نص سؤال المركز العربي: بغض النظر عن موقفك تجاه التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، هل تعتقد أن هذا التحالف يستطيع تحقيق أهدافه في إضعاف قدرات التنظيم بشكل كبير أو تدميره؟ حيث أظهرت النتائج أن (٢٢٪) من آراء مواطني المجتمعات واثقة من أن التحالف سوف يحقق أهدافه، كما رأى (١٦٪) بأن التحالف يستطيع أن يحقق أهدافه بشكل جزئي. بينما أفاد نحو ثلث المستجيبين (٣٢٪) بأن التحالف لن يحقق أهدافه على الإطلاق. وتظهر نتائج تفاصيل الدول أن أعلى نسبة واثقة في مدى قدرة التحالف

(1) Shibley Telhami, American Public Attitudes Toward ISIS and Syria, op.cit, P5.

(2) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, September 25 - September 28, 2014 and based on 1,055 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 704 interviews among landline respondents and 351 interviews among cell phone respondents.

(3) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, October 24 - October 26, 2014 and based on 1,018 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 662 interviews among landline respondents and 356 interviews among cell phone respondents.

(4) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, November 21 - November 23, 2014 and based on 1,045 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 692 interviews among landline respondents and 353 interviews among cell phone respondents.

على تحقيق أهدافه بشكل كامل كانت للبنان بنسبة (٣٤٪) وعلى العكس تماماً كانت لبنان أكثر من يرى أن التحالف لن يحقق أهدافه على الإطلاق بنسبة (٤١٪) وهو ما يظهر حدية الرأي لكل طرف في هذا السياق. ومن خلال نظرة عامة على النتائج للدول العربية المشمولة في المسح نلاحظ أن هناك انقساماً حول توقع تحقيق التحالف لأهدافه مع الميل نحو الثقة بتحقيق الأهداف.

وفيما يتعلق بالرأي العام الكندي فقد جاء في سؤال استطلاع ARG خيارات عدة حول الثقة بنجاح الحملة وهزيمة الدولة الإسلامية، وكانت نسبة من أجابوا بنجاح الحملات العسكرية بشكل كامل هي (١٠٪) فقط، أما أعلى نسبة إجابة فكانت (٣٣٪) بأن «الدولة الإسلامية» سوف تتضرر من الحملة العسكرية ولكنها ستبقى خطيرة، وجاء بعدها أن هزيمة «الدولة الإسلامية» يمكن أن تتحقق ولكن بشكل غير كامل بنسبة (٣٠٪)، ولكن العمل العسكري يستحق المضي فيه قدماً، أما المتشائمون تجاه نجاح تلك الحملة فشكلت إجاباتهم نسبة (١٤٪). (الجدول ٧٢).

الجدول (٧٢): الثقة بهزيمة «الدولة الإسلامية»[1]	
نعم، ستنجح بكل تأكيد	١٠٪
ليس بالشكل الكامل، ولكن تستحق المحاولة	٣٠٪
ستتضرر «الدولة الإسلامية» ولكن ستبقى خطيرة	٣٣٪
كل الجهود سوف تفشل وتبقى الدولة الإسلامية خطراً كبيراً	١٤٪
غير متأكد/ لا أعرف	١٤٪

(1) ARG conducted an online survey among 1502 randomly selected Canadian adults who are Angus Reid Forum panelists. On Sept 17-19, 2014, A probability sample of this size carries a margin of error of +/- 2.5%, 19 times of 20.

ومن ضمن الأسئلة المستقبلية، جاء سؤال استطلاع Fox News فيما إذا نجحت الولايات المتحدة في اعتقال المتشددين الإسلاميين في العراق وسورية ISIS، في ساحة القتال، ما رأيك في السجن المناسب لهم؟ وقد جاءت الإجابات بأن (٥٩٪) من الأمريكيين يقولون إن سجن غوانتانامو هو المناسب لهم في حين أن (٢٩٪) يرون أن سجناً اتحادياً هو المناسب لهم (الجدول ٧٣).

والواقع أن هذا السؤال يثير نوعاً مما يطلق عليه (الأسلوب التأطيري) بأن يجعل عقلك ينحصر في اختيارات محددة فرضت عليك لا إرادياً ومنعت عقلك من البحث عن جميع الاختيارات المتاحة، وبعض الجهات تمارسه بدون إدراك وبعضها بذكاء وقصد، كما أنه يمكن أن يقصد فيه بث التفاؤل لدى المستجيب.

الجدول (٧٣): مكان اعتقال أفراد «الدولة الإسلامية»[1]

غوانتانامو	سجن اتحادي	لا فرق	لا أعرف
٥٩٪	٢٩٪	٥٪	٦٪

وأما بالنسبة للرأي العام الأسترالي وما يتعلق بإجراءات الصراع مع الحرب ضد «الدولة الإسلامية» فقد أيد الأستراليون في استطلاع Factuality في بداية أكتوبر ٢٠١٤ بشكل ساحق (٧٩٪) القوانين الجديدة والتي تهدف إلى وقف

(1) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, December 7 - December 9, 2014 and based on 1,043 telephone interviews. Sample: National registered voters including an oversample of Hispanics. 656 respondents were interviewed on a landline telephone, and 387 were interviewed on a cell phone. Results were weighted to be representative of a national adult population.

سفر الأستراليين إلى الخارج للقتال مع المنظمات الإرهابية، وأيضاً أيدوا بنسبة (٦٨٪) السماح بسلطة أوسع لجهاز الأمن الوطني للمراقبة[١].

(ج) تقييم الحملة العسكرية:

في ضوء محاولات استطلاعات الرأي تقييم الحملة العسكرية ضد «الدولة الإسلامية» جاء السؤال عن وجود هدف واضح أو استراتيجية للولايات المتحدة وحلفائها في عملها العسكري ضد مقاتلي «الدولة الإسلامية» حيث أظهرت نتائج استطلاع Pew Research Center for the People & the Press أن (٦٢٪) من الأمريكيين يرون أنه ليس لديهم هدف واضح، في حين أن (٣٠٪) منهم يرون أن لديهم هدفاً واضحاً (الجدول ٧٤) وهذا ينسجم مع الاستطلاع السابق حين رأت الأغلبية من الأمريكيين أن الرئيس أوباما ليس لديه خطة واضحة في هذه الحملة العسكرية.

الجدول (٧٤): الهدف الواضح ضد «الدولة الإسلامية».

هل تعتقد أن الولايات المتحدة وحلفاءها لديهم هدف واضح في القيام بعمل عسكري ضد المتشددين الإسلاميين في العراق وسورية، أم لا[٢]؟

نعم، لديهم هدف واضح	لا، ليس لديهم هدف واضح	لا أعرف/ رفض
٣٠٪	٦٢٪	٨٪

(1) Factuality , 1000 online interviews with adults aged 18 or over from all over Australia. Gender, age, and regional quotas were used and the sample was also weigted to ensure it matches ABS census about the population of Australia, between 3rd and 8th of October 2014.

(2) Survey by Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, October 15 - October 20, 2014 and based on 2,003 telephone interviews. Sample: National adult. 802 respondents were interviewed on a landline telephone, and 1201 were interviewed on a cell phone, including 677 who had no landline telephone.

http://reason.com/poll/2014/10/09/october-2014-reason-rupe-poll

في جانب الاستعلام عن مصدر التمويل المقترح للحملة العسكرية التي تشنها الولايات المتحدة ضد «الدولة الإسلامية» أظهرت نتائج استطلاع Reason Foundation أن (٤٤٪) من الأمريكيين يرون أن تمويل الحملة العسكرية ينبغي أن يكون من اقتراض المال في حين أن (٣٣٪) يرون أن رفع الضرائب سيكون سبيلاً للتمويل، ويرى (٢٩٪) أنه ينبغي رفع الضرائب على الأثرياء فقط و(٢٢٪) يرون أنه ينبغي قطع الإنفاق على برامج التأهيل (الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية)، و(١٩٪) يرون أنه ينبغي قطع المصاريف الفيدرالية الأخرى (الجدول ٧٥)، ومن المثير أن الخيارات لم تتضمن مصدراً لتمويل الحرب من أموال الدول الغنية وخاصة دول الخليج العربي التي تمَّ ذكرها أكثر من مرة في هذا السياق.

الجدول (٧٥): تكاليف الحرب ضد «الدولة الإسلامية»[1]	
اقتراض المال	٤٤٪
رفع الضرائب	٣٣٪
رفع الضرائب على الأثرياء فقط	٢٩٪
قطع الإنفاق على برامج التأهيل مثل الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية	٢٢٪
قطع المصاريف الفيدرالية الأخرى	١٩٪
لا أعرف	١٨٪
رفض الإجابة	١٤٪

(1) Survey by Reason Foundation, Arthur N. Rupe Foundation, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, October 1 - October 6, 2014 and based on 1,004 telephone interviews. Sample: National adult. 501 respondents were interviewed on a landline telephone, and 503 were interviewed on a cell phone, including 276 who had no landline telephone.

ولمعرفة تقييم الأمريكيين للحملة العسكرية ضد مقاتلي «الدولة الإسلامية» تبين من استطلاع Center for the People & the Press Pew Research أن النسبة الأعلى يرونها بشكل سلبي (٥٩٪) «(٣٨٪) ليس جيداً، (٢١٪) ليس جيداً على الإطلاق» في المقابل نسبة من يرونها إيجابية هي (٣٤٪) (الجدول ٧٦).

الجدول (٧٦): مستوى تقييم الحملة العسكرية

ما تقييمك للحملة العسكرية الأمريكية ضد المتشددين الإسلاميين في العراق وسورية[٢]؟

جيد جداً	جيد إلى حدٍّ ما	ليس جيداً	غير جيد على الإطلاق	لا أعرف/ رفض
٥٪	٢٩٪	٣٨٪	٢١٪	٨٪

كما أظهرت نتائج استطلاعي CBS News وCNN /ORC اللذين أجريا في الفترة نفسها من شهر أكتوبر ٢٠١٤ اختلافاً في النتائج ففي حين يلاحظ النظرة السلبية لسير الحملة العسكرية في استطلاع CBS News حين نظر (٣٣٪) للحملة بإيجابية مقابل نظرة (٥٧٪) بنظرة سلبية، نجد انقساماً في تقييم الحملة في استطلاع CNN /ORC فقد كانت النظرة الإيجابية (٤٨٪) والنظرة السلبية (٤٩٪) (الجدول ٧٧).

(1) Survey by Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, October 15 - October 20, 2014 and based on 2,003 telephone interviews. Sample: National adult. 802 respondents were interviewed on a landline telephone, and 1201 were interviewed on a cell phone, including 677 who had no landline telephone.

الجدول (٧٧): تقييم العمليات العسكرية					
كيف ترى الأمور تسير للولايات المتحدة في عملياتها العسكرية ضد قوات ISIS في العراق وسورية؟					
الزمن	جيدة جداً	جيدة إلى حدٍّ ما	سيئة إلى حدٍّ ما	سيئة جداً	لا رأي
أكتوبر[١]	٣٪	٣٠٪	٣٣٪	٢٤٪	٩٪
أكتوبر[٢]	٥٪	٤٣٪	٣٣٪	١٦٪	٣٪

وفي استطلاع أجراه Pew Research Center في فترات زمنية متقاربة بشأن مخاوف الأمريكيين من زيادة العمل العسكري والانخراط فيه لوقف مقاتلي «الدولة الإسلامية» كانت النسبة الأعلى (٥١٪) أن الولايات المتحدة سوف تتجاوز الحد في الانخراط حسب استطلاعات أغسطس ٢٠١٤، ونسبة من يرونها لن تتجاوز بما فيه الكفاية (٣٢٪)، في حين أن المخاوف انخفضت قليلاً فيما بعد في سبتمبر بنسبة (٤١٪) وأكتوبر بنسبة (٤٧٪) وتساوت هذه النسب تقريباً مع من يرون أن الولايات المتحدة لن تتجاوز الحد (٤١٪) في سبتمبر و(٤٣٪) في أكتوبر (الجدول ٧٨).

(1) Conducted by CBS News, October 23 - October 27, 2014 and based on 1,269 telephone interviews. Sample: National adult. These interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS--Social Science Research Solutions.

(2) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, October 24 - October 26, 2014 and based on 1,018 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 662 interviews among landline respondents and 356 interviews among cell phone respondents.

الجدول (٧٨): مدى انخراط الولايات المتحدة في الحملة العسكرية

ما أكثر المخاوف لديك من زيادة العمل العسكري الأمريكي في العراق وسورية: سوف تتجاوز الولايات المتحدة الحد في الانخراط، أم أن الولايات المتحدة لن تتجاوز بما فيه الكفاية لوقف المتشددين الإسلاميين؟

الرأي	أغسطس ٢٠١٤[١]	سبتمبر ٢٠١٤[٢]	أكتوبر ٢٠١٤[٣]
سوف تتجاوز الولايات المتحدة الحد في الانخراط	٥١٪	٤١٪	٤٧٪
لن تتجاوز الولايات المتحدة الانخراط بما فيه الكفاية لوقف المتشددين الإسلاميين	٣٢٪	٤١٪	٤٣٪
كلاهما	٢٪	٣٪	١٪
ليس أحد منهما	٥٪	٦٪	٢٪
لا أعرف/ رفض	٩٪	٩٪	٧٪

(1) Survey by Pew Research Center for the People & the Press, USA Today, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, August 14 - August 17, 2014 and based on 1,000 telephone interviews. Sample: National adult. 500 respondents were interviewed on a landline telephone, and 500 were interviewed on a cell phone, including 274 who had no landline telephone (The question hear about Iraq only).

(2) Survey by Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, September 11 - September 14, 2014 and based on 1,003 telephone interviews. Sample: National adult. 502 respondents were interviewed on a landline telephone, and 501 were interviewed on a cell phone, including 282 who had no landline telephone.

(3) Survey by Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, October 15 - October 20, 2014 and based on 2,003 telephone interviews. Sample: National adult. 802 respondents were interviewed on a landline telephone, and 1201 were interviewed on a cell phone, including 677 who had no landline telephone.

ولمعرفة توجهات الرأي العام الأمريكي حول مقدار ردة فعل الجيش الأمريكي على «الدولة الإسلامية» بين استطلاع Associated Press في شهر سبتمبر ٢٠١٤ أن (٤٥٪) من الأمريكيين يرون أن ردة الفعل بمقدار مناسب، في حين أن (٤٠٪) منهم يرونها لم تتجاوز الحد، في حين أن الاستطلاع نفسه أجري في شهر أكتوبر للجهة المستطلعة نفسها وأظهرت النتائج انخفاض نسبة من يرونها بمقدار مناسب إلى (٤١٪) في حين ارتفاع نسبة من يرونها لم تتجاوز الحد إلى (٤٦٪) (الجدول ٧٩)، وهذا ينسجم مع الحالة العامة التي يعيشها المواطن الأمريكي في طلب المزيد من ردة الفعل التصعيدية تجاه «الدولة الإسلامية».

الجدول (٧٩): تقييم ردة فعل الجيش الأمريكي

عموماً، ما تقول عن ردة فعل الجيش الأمريكي في سورية والعراق على الجماعة التي تعرف باسم «الدولة الإسلامية»؟

	تجاوزت الحد جداً	بمقدار مناسب	لم تتجاوز الحد	لا إجابة/ رفض
سبتمبر ٢٠١٤[1]	٪١٢	٪٤٥	٪٤٠	٪٤

(1) Survey by Associated Press, Conducted by GfK Knowledge Networks, September 25 - September 29, 2014 and based on 1,845 online interviews. Sample: National adult. The poll was fielded by GfK Knowledge Networks using its national KnowledgePanel. The KnowledgePanel is a nationally representative probability sample of the U.S. adult population. Panelists are recruited by randomly selecting residential addresses using a process called address-based sampling (ABS). Since nearly 3-in-10 U.S. households do not have home Internet access, respondent households who do not have Internet access or own a computer are provided Internet service and a netbook computer to ensure that panel respondents are representative of the U.S. adult population. Unlike opt-in panels, households are not permitted to "self-select" into KnowledgePanel; nor are they allowed to participate in many surveys per week.

أكتوبر ٢٠١٤ [1]	١١٪	٤١٪	٤٦٪	٣٪

وفي شأن دور حلفاء الولايات المتحدة ومدى نجاح التحالف الدولي في التصدي لتنظيم «الدولة الإسلامية» نجد استطلاعات رأي أجريت من قبل جهات استطلاعية عديدة بهذا الصدد ولكن بصيغ أسئلة مختلفة كما في استطلاع Quinnipiac University Polling Institute الذي طرح سؤالاً على الأمريكيين عن رأيهم إذا ما كان التحالف الدولي يعمل بنجاح في التصدي لـ «الدولة الإسلامية»، حيث أظهرت النتائج أن (٦١٪) منهم لا يرون التحالف الدولي قد نجح، في مقابل من يرونه ناجحاً (١٩٪). أما في استطلاع Pew Research Center فتم طرح السؤال ولكن بصيغة مختلفة حيث تم سؤال الأمريكيين ما إذا كانوا يعتقدون أن حلفاء الولايات المتحدة يقومون بما فيه الكفاية أو لا في مساعدة الجيش الأمريكي ضد «الدولة الإسلامية» حيث بينت النتائج أن ثلاثة أرباع الأمريكيين وهي نسبة عالية جداً (٧٣٪) يرون أن الحلفاء لا يقومون بمساعدة الجيش بما فيه الكفاية، مقارنة بمن يرونهم يقومون بالمساعدة (١٧٪). (الجدول ٨٠).

(1) Survey by Associated Press. Conducted by GfK Knowledge Networks, October 16 - October 20, 2014 and based on 1,608 online interviews. Sample: National adult. The poll was fielded by GfK Knowledge Networks using its national KnowledgePanel. The KnowledgePanel is a nationally representative probability sample of the U.S. adult population. Panelists are recruited by randomly selecting residential addresses using a process called address-based sampling (ABS). Since nearly 3-in-10 U.S. households do not have home Internet access, respondent households who do not have Internet access or own a computer are provided Internet service and a netbook computer to ensure that panel respondents are representative of the U.S. adult population. Unlike opt-in panels, households are not permitted to "self-select" into KnowledgePanel; nor are they allowed to participate in many surveys per week.

الجدول (٨٠): دور حلفاء الولايات المتحدة في الحملة العسكرية		
هل تعتقد أن التحالف الدولي الذي تشكل من قبل البيت الأبيض لهزيمة ISIS يعمل بنجاح أم لا[١]؟		
نعم	لا	لا أعرف/ لا إجابة
٪١٩	٪٦١	٪٢١
هل تعتقد أن حلفاء الولايات المتحدة من البلدان الأخرى يقومون بما فيه الكفاية أم لا للمساعدة في جهود الجيش الأمريكي ضد المتشددين الإسلاميين في العراق وسورية[٢]؟		
نعم، يقومون بما فيه الكفاية	لا، لا يقومون بما فيه الكفاية	لا أعرف/ رفض
٪١٧	٪٧٣	٪١٠

ويظهر الكره الأمريكي الشعبي العام نحو دولة إيران من خلال أن أغلبية الأمريكيين لم تؤيد التعاون المشترك بين الولايات المتحدة وإيران للتصدي لتنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق، كما أظهرت نتائج استطلاع Quinnipiac University أن نصف الأمريكيين (٥١٪) يرون أنه لا ينبغي على الولايات المتحدة أن تعمل مع إيران لمساعدة الحكومة العراقية على هزيمه «الدولة الإسلامية» في حين أن (٣٩٪) منهم يرون ضرورة التعاون والتعامل مع إيران (الجدول ٨١).

(1) Conducted by Quinnipiac University Polling Institute, November 18 - November 23, 2014 and based on 1,623 telephone interviews. Sample: National registered voters. The interviews included landline and cell phones.

(2) Survey by Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, October 15 - October 20, 2014 and based on 2,003 telephone interviews. Sample: National adult. 802 respondents were interviewed on a landline telephone, and 1201 were interviewed on a cell phone, including 677 who had no landline telephone.

الجدول (٨١): التعامل مع إيران في الحملة العسكرية		
هل تعتقد أن الولايات المتحدة ينبغي أو لا ينبغي أن تعمل مع إيران لمساعدة الحكومة العراقية على هزيمة المتشددين الإسلاميين[1]؟		
ينبغي أن تعمل	لا ينبغي أن تعمل	لا أعرف/ لا إجابة
٣٩٪	٥١٪	٩٪

وللتعرف إلى رأي الأمريكيين فيما إذا كان العمل العسكري ضد «الدولة الإسلامية» يصب في المصلحة الوطنية للولايات المتحدة أم لا، فقد أظهرت نتائج استطلاع NBC News / Wall Street Journal الذي أجراه في بداية سبتمبر وأكتوبر ثبات نسبة من يرونه يصب في المصلحة الوطنية (٦١٪) في حين أن من يرونه لا يصب في المصلحة تتراوح نسبتهم بين (١٣٪) – (١٦٪) (الجدول ٨٢).

الجدول (٨٢): العلاقة بين المصلحة الوطنية والعمل العسكري ضد «الدولة الإسلامية»				
الزمن	نعم، في مصلحتنا الوطنية	لا، ليس في مصلحتنا الوطنية	لا أعرف كفاية حتى أبدي الرأي	غير متأكد
بداية سبتمبر[2]	٦١٪	١٣٪	٢٤٪	٢٪
بداية أكتوبر[3]	٦١٪	١٦٪	٢٢٪	١٪

(1) Conducted by Quinnipiac University Polling Institute, June 24 - June 30, 2014 and based on 1,446 telephone interviews. Sample: National registered voters. The interviews included landline and cell phones.

(2) Survey by NBC News, Wall Street Journal, Conducted by Hart Research Associates/Public Opinion Strategies, September 3 - September 7, 2014 and based on 1,000 telephone interviews. Sample: National registered voters. The sample included 350 respondents who use a cell phone only and 32 reached on a cell phone but who also have a landline.

(3) Survey by NBC News, Wall Street Journal, Conducted by Hart Research Associates/Public Opinion Strategies, October 8 - October 12, 2014 and based on 1,000 telephone interviews. Sample: National registered voters. The sample included 350 respondents who use a cell phone only and 41 reached on a cell phone but who also have a landline.

وفي سياق الافتراض المستقبلي جاء سؤال استطلاع CNN /ORC إذا ما كان وقوع العراق في أيدي «الدولة الإسلامية» يعتبر نكسة لهيبة الولايات المتحدة في العالم أظهرت النتائج أن الأغلبية الساحقة من الأمريكيين (٧٧٪) يرون أن سقوطها يشكل انتكاسة خطيرة لهيبة أمريكا (الجدول ٨٣).

الجدول (٨٣): تأثير سقوط العراق على هيبة الولايات المتحدة.

إذا وقع العراق في أيدي «الدولة الإسلامية»، هل تعتقد أن هذا سيكون نكسة خطيرة لهيبة الولايات المتحدة في العالم، أم انتكاسة بسيطة أم لا انتكاسة على الإطلاق[1]؟

انتكاسة خطيرة	انتكاسة بسيطة	ليست انتكاسة على الإطلاق	لا رأي
٧٧٪	١٩٪	٣٪	١٪

بسؤال الأمريكيين عن تفاصيل العملية العسكرية وتوقعاتهم فيما إذا ما سيكون العمل العسكري طويلاً أو قصيراً، وهل سيكون صعباً أم سهلاً، أظهرت نتائج استطلاع CNN /ORC بهذا الصدد أن الغالبية العظمى من الأمريكيين يرون أنه سيكون صراعاً طويلاً بنسبة (٨٤٪) وهي نسبة قريبة جداً ممن يرونه سيكون صعباً (٨١٪) في حين أن النسب تساوت بين من يرونه سيكون صراعاً قصيراً ومن يرونه سيكون سهلاً (١٦٪)، (الجدول ٨٤). وقد ورد في استطلاع Reason-Rupe أن المتوسط الزمني للمدة المتوقعة للحرب هي سنتان[2].

(1) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, October 24 - October 26, 2014 and based on 1,018 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 662 interviews among landline respondents and 356 interviews among cell phone respondents.

(2) http://reason.com/poll/2014/10/09/october-2014-reason-rupe-poll

الجدول (٨٤): الفترة المتوقعة للعملية العسكرية[1]		
هل تعتقد أن العمل العسكري ضد ISIS سيكون صراعاً طويلاً أم صراعاً قصيراً؟		
صراع طويل	صراع طويل	لا رأي
٨٤٪	١٦٪	١٪
هل تعتقد أن العمل العسكري ضد ISIS سيكون صعباً، أم سهلاً نسبياً؟		
صعب	سهل	لا رأي
٨١٪	١٦٪	٣٪

وفي شأن تحديد حالة الولايات المتحدة هل هي في حالة حرب أم لا مع «الدولة الإسلامية» تم توجيه سؤال للأمريكيين في استطلاع CNN /ORC «أي من العبارات التالية أفضل في وصف رأيك في العمل العسكري الأمريكي الحالي ضد قوات ISIS في العراق وسورية؟... الولايات المتحدة هي في حالة حرب مع ISIS، أم أن الولايات المتحدة تشارك في الصراع العسكري مع ISIS، ولكنها ليست في حرب؟» حيث أظهرت النتائج أن (٥٩٪) من الأمريكيين يرون أن الولايات المتحدة في صراع مع «الدولة الإسلامية» ISIS ولكنها ليست في حرب، أما (٤٠٪) منهم فيرون أنها في حالة حرب مع التنظيم (الجدول ٨٥).

(1) Ibid.

الجدول (٨٥): هل الولايات المتحدة في حالة حرب(*)		
الولايات المتحدة في حرب مع ISIS	الولايات المتحدة في صراع معهم ولكنها ليست في حرب	لا رأي
٤٠٪	٥٩٪	١٪

وفي هذا الصدد أيضاً أظهرت نتائج استطلاع Fox News أن (٦٢٪) أجابوا بأن الولايات المتحدة في حالة حرب مع «الدولة الإسلامية» بينما نفى (٣١٪) ذلك(١).

ومما يرتبط بمجريات الحملة العسكرية ما جاء في استطلاع اساهي شيمبون اليابانية «The Asahi Shimbun» أنه بعد أزمة الرهائن، قال (٧٢٪) ممن شملهم الاستطلاع إنهم يؤيدون سياسة رئيس الوزراء الياباني لمواصلة تقديم المساعدات للاجئين في الشرق الأوسط والمساعدات الغذائية إلى المنطقة بوصفه إجراء ضد جماعة «الدولة الإسلامية» مع وجود نسبة (١٤٪) تعارض هذه السياسة(٢).

(*) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, September 25 - September 28, 2014 and based on 1,055 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 704 interviews among landline respondents and 351 interviews among cell phone respondents.

(1) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, September 28 - September 30, 2014 and based on 1,049 telephone interviews. Sample: National registered voters.

(2) The Asahi Shimbun contacted 3,932 households for the random sample telephone survey and received valid responses from 1,840 individuals, or 47 percent.

خلاصة:

يمكن إجمال أهم النتائج المتعلقة بالحملة العسكرية ضد «الدولة الإسلامية» ومسارها وما يتعلق بها فيما يلي:

- الأغلبية من الأمريكيين تؤيد إرسال مستشارين للمشاركة في الحملة العسكرية ضد «الدولة الإسلامية» والأقل منهم يؤيدون التدريب العسكري وإرسال السلاح.
- الأغلبية عارضت تسليح الثوار السوريين لمقاومة الدولة الإسلامية حتى حينما عرفوا أن قرار التسليح صادر من الكونجرس، وثلثا الأمريكيين يرون أن المعارضة السورية أضعف من أن تقف بوجه قوات «الدولة الإسلامية»[1].
- الأغلبية البسيطة من الرأي العام الأمريكي والكندي والعربي تعتقد بنجاح الحملة العسكرية لمواجهة الدولة الإسلامية وتحقيق أهدافها، ولكن الأقلية فقط هي التي تعتقد بأنه سيكون نجاحاً كاملاً بحيث يتم القضاء عليها تماماً وضمان عدم ظهور تنظيمات متشابهة.
- ثلثا الأمريكيين يقيّمون سير الحملة العسكرية ولقوات التحالف وأداءها بشكل سلبي.
- هناك شعور بالازدواجية عند الأمريكيين بين (٧٠٪) من يتفق مع عبارة أنه لا يمكن حل الأزمة دون إسقاط نظام الأسد، و (٦٠٪) منهم غير

(1) Shibley Telhami, American Public Attitudes Toward ISIS and op.cit, P7.

مقتنع بمحاربة جيش الأسد وإنما يجب السماح لقوات الأسد بمحاربة «الدولة الإسلامية» بدلاً منهم[1].

- ثمانية من كل عشرة أمريكيين يعتقدون أن الصراع ضد «الدولة الإسلامية» سيكون صراعاً طويلاً وصعباً.

(1) Ibid, P7.

سادساً: التدخل البري لمواجهة «الدولة الإسلامية»

يعتبر التدخل العسكري من أكثر الجوانب المثيرة للجدل والانقسام في وجهات النظر لدى الرأي العام في الصراعات ومنها صراع قوات التحالف مع «الدولة الإسلامية»، ويشمل التدخل العسكري الضربات الجوية والتدخل البري، وبعد أن ناقشنا محور التدخل الجوي والتأييد الأمريكي العام لها نتناول هنا التدخل البري على النحو التالي:

(أ) تأييد/معارضة التدخل البري:

بعد التجارب الفاشلة التي خاضها الجيش الأمريكي في التدخل البري في أفغانستان والعراق وغيرها[1]، ولعدة من الأسباب لا يميل الأمريكيون عادة إلى الموافقة على التدخل البري ونشر قواتهم على الأرض[2] كما تظهره العديد من استطلاعات الرأي التي نفذت خلال الفترة ما بين سبتمبر ولغاية ديسمبر ٢٠١٤، حيث من الواضح ميل الأمريكيين لمعارضة إرسال قوات برية بنسبة تفوق قليلاً الذين يوافقون على إرسال القوات حيث كان المتوسط الحسابي للمعارضين (٥٤٪) وللمؤيدين هو (٤٢٪). (الجدول ٨٦).

(1) Adam. J Berinsky, In Time of War: Understanding American Public Opinion from World War II to Iraq, Chicago and London , University of Chicago Press, , 2009.

(٢) سامر أبو رمان، التصعيد الأردني ضد داعش والرأي العام الأمريكي، مجلة البيان، ٦ / ٢/ ٢٠١٥، http://www.albayan.co.uk/Article2.aspx?id=4153

الجدول (٨٦): تأييد التدخل البري

هل تؤيد أم تعارض إرسال الولايات المتحدة قوات برية في العمليات القتالية ضد القوات ISIS في العراق أو سورية؟

الزمن	أؤيد	أعارض	لا رأي
منتصف سبتمبر[١]	٣٩٪	٥٥٪	٦٪
نهاية سبتمبر[٢]	٤٧٪	٤٨٪	٥٪
نهاية سبتمبر[٣]	٣٨٪	٦٠٪	٢٪
بداية أكتوبر[٤]	٤٣٪	٥٢٪	٦٪
منتصف أكتوبر[٥]	٣٩٪	٥٥٪	٦٪
نهاية أكتوبر[٦]	٤٥٪	٥٣٪	٢٪

(1) Conducted by CBS News/New York Times, September 12 - September 15, 2014 and based on 1,009 telephone interviews. Sample: National adult. The interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS--Social Science Research Solutions.

(2) Survey by McClatchy, Conducted by Marist College Institute for Public Opinion, September 24 - September 29, 2014 and based on 1,052 telephone interviews. Sample: National adult. Interviews were conducted by landline and cell phones.

(3) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, September 25 - September 28, 2014 and based on 1,055 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 704 interviews among landline respondents and 351 interviews among cell phone respondents.

(4) Survey by Reason Foundation, Arthur N. Rupe Foundation, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, October 1 - October 6, 2014 and based on 1,004 telephone interviews. Sample: National adult. 501 respondents were interviewed on a landline telephone, and 503 were interviewed on a cell phone, including 276 who had no landline telephone.

(5) Survey by Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, October 15 - October 20, 2014 and based on 2,003 telephone interviews. Sample: National adult. 802 respondents were interviewed on a landline telephone, and 1201 were interviewed on a cell phone, including 677 who had no landline telephone.

(6) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, October 24 - October 26, 2014 and based on 1,018 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 662 interviews among landline respondents and 356 interviews among cell phone respondents.

نوفمبر[1]	٪٤٣	٪٥٥	٪٢

الشكل (١٢)

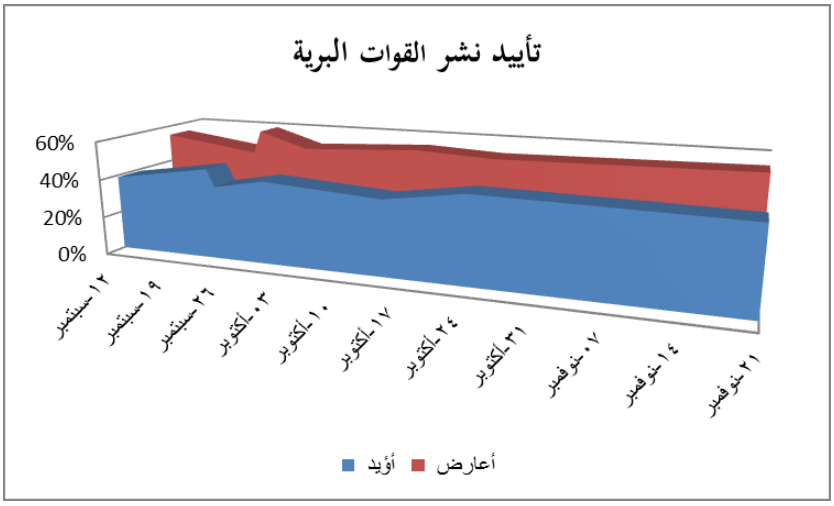

وفي نفس شأن تأييد أو معارضة الأمريكيين للتدخل البري للقوات الأمريكية ضد «الدولة الإسلامية» مع تحديده في العراق، فقد أظهر استطلاع Quinnipiac University في يونيو ٢٠١٤ أن أكثر من ثلثي الأمريكيين (٦٣٪) معارضين لإرسال قوات برية إلى العراق لمساعدة الحكومة العراقية في هزيمة المقاتلين الإسلاميين، في مقابل أن نسبة المؤيدين (٢٩٪) (الجدول ٨٧) ومما يفسر ارتفاع نسبة إرسال قوات برية أمريكية معارضة قليلاً أن تاريخ الاستطلاع كان في شهر يونيو ٢٠١٤ وهو قبل التطورات المتعلقة بقتل الرهائن وتوسع عمليات الإعدام وما صاحبها من ردود أفعال تصعيدية ضد «الدولة الإسلامية» والحملة الإعلامية ضدها.

(1) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, November 21 - November 23, 2014 and based on 1,045 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 692 interviews among landline respondents and 353 interviews among cell phone respondents.

الجدول (٨٧): تأييد إرسال قوات برية		
هل تؤيد أم تعارض إرسال قوات برية أمريكية إلى العراق لمساعدة الحكومة العراقية في هزيمة المتشددين الإسلاميين[1]؟		
مؤيد	معارض	لا أعرف/ رفض
٢٩٪	٦٣٪	٨٪

وفي استطلاع Associated Press حول مدى تأييد الأمريكيين لنشر قوات برية على الأرض ضد «الدولة الإسلامية» في سورية والعراق أظهرت النتائج أن (٣٧٪) من الأمريكيين معارضين لنشر قوات برية أمريكية في سورية «(١٨٪) معارض إلى حدٍّ ما، (١٩٪) معارض بقوة». أما في العراق فإن (٣٦٪) معارضين «(١٨٪) معارض إلى حدٍّ ما، (١٨٪) معارض بقوة»، في حين أن النسبة تساوت فيمن يؤيد سواء في سورية أو العراق (٣٢٪) مؤيدين «(١٣٪) مؤيد بقوة، (١٩٪) مؤيد إلى حدٍّ ما» والمحايدين يشكلون نسبة (٢٧٪) - (٢٩٪)، ومن الملاحظ أن وجود خيار محايد ساهم في تقليل نسبة التأييد أو المعارضة ولكن تبقى نسبة المعارضين أكثر من الموافقين (الجدول ٨٨).

(1) Conducted by Quinnipiac University Polling Institute, June 24 - June 30, 2014 and based on 1,446 telephone interviews. Sample: National registered voters. The interviews included landline and cell phones.

الجدول (٨٨): مدى تأييد نشر قوات أميركية على الأرض في سورية[1]					
مؤيد بقوة	مؤيد إلى حدٍّ ما	محايد	معارض إلى حدٍّ ما	معارض بقوة	لا إجابة/ رفض
٪١٣	٪١٩	٪٢٧	٪١٨	٪١٩	٪٣
مدى تأييد نشر قوات أميركية على الأرض في العراق					
٪١٣	٪١٩	٪٢٩	٪١٨	٪١٨	٪٣

ومما يثير الانتباه في مقارنة نسبة الموافقة والمعارضة لنشر قوات أمريكية حسب استطلاعات Associated Press في شهر سبتمبر وأكتوبر ٢٠١٤ أن نسبة من يؤيدون نشر قوات على الأرض أعلى في شهر سبتمبر بنسبة (٦٥٪) «(٤٣٪) مؤيد بقوة، (٢٢٪) مؤيد إلى حدٍّ ما» ونسبة المعارضة (١٠٪) فقط، في حين انخفضت نسبة التأييد في أكتوبر إلى (٣٤٪) «(١٤٪) مؤيد بقوة، (٢٠٪) مؤيد إلى حدٍّ ما» في حين أن نسبة المعارضة ارتفعت بنسبة ملحوظة لتصل إلى (٣٧٪)، في حين أن من يقفون على الحياد من هذا الأمر بقيت نسبتهم تتراوح بين (٢٢٪) في سبتمبر و(٢٨٪) في أكتوبر. (الجدول ٨٩). ويمكن التفكير بسبب ارتفاع تأييد نشر قوات على الأرض في نهاية سبتمبر هو الجو العام أثناء بدء العمليات العسكرية.

(1) Survey by Associated Press, Conducted by GfK Knowledge Networks, September 25 - September 29, 2014 and based on 1,845 online interviews. Sample: National adult. The poll was fielded by GfK Knowledge Networks using its national KnowledgePanel. The KnowledgePanel is a nationally representative probability sample of the U.S. adult population. Panelists are recruited by randomly selecting residential addresses using a process called address-based sampling (ABS). Since nearly 3-in-10 U.S. households do not have home Internet access, respondent households who do not have Internet access or own a computer are provided Internet service and a netbook computer to ensure that panel respondents are representative of the U.S. adult population. Unlike opt-in panels, households are not permitted to "self-select" into KnowledgePanel; nor are they allowed to participate in many surveys per week.

الجدول (٨٩): مدى تأييد نشر قوات أميركية على الأرض في سورية والعراق		
الرأي	سبتمبر ٢٠١٤ [١]	أكتوبر ٢٠١٤ [٢]
مؤيد بقوة	٪٤٣	٪١٤
مؤيد إلى حدٍّ ما	٪٢٢	٪٢٠
محايد	٪٢٢	٪٢٨
معارض إلى حدٍّ ما	٪٥	٪١٨
معارض بقوة	٪٥	٪١٩
لا إجابة/ رفض	٪٤	٪٣

وفي السياق ذاته تظهر استطلاعات CBS News في بداية ونهاية أكتوبر انقسام الأمريكيين مناصفة حول إرسال قوات برية، فبالنسبة للمعارضة لتدخل بري ضد «الدولة الإسلامية» كانت أعلى في بداية أكتوبر (٥٠٪) مقابل (٤٤٪) مؤيدة، في حين أن نسبة المعارضة انخفضت في نهاية أكتوبر (٤٦٪) وتساوت تقريباً مع نسبة التأييد (٤٧٪) (الجدول ٩٠).

(1) Ibid.

(2) Survey by Associated Press, Conducted by GfK Knowledge Networks, October 16 - October 20, 2014 and based on 1,608 online interviews. Sample: National adult. The poll was fielded by GfK Knowledge Networks using its national KnowledgePanel. The KnowledgePanel is a nationally representative probability sample of the U.S. adult population. Panelists are recruited by randomly selecting residential addresses using a process called address-based sampling (ABS). Since nearly 3-in-10 U.S. households do not have home Internet access, respondent households who do not have Internet access or own a computer are provided Internet service and a netbook computer to ensure that panel respondents are representative of the U.S. adult population. Unlike opt-in panels, households are not permitted to "self-select" into KnowledgePanel; nor are they allowed to participate in many surveys per week.

الجدول (٩٠): تأييد التدخل البري في كل من العراق وسورية على حدة

هل تؤيد أم تعارض إرسال قوات برية أمريكية إلى العراق وسورية لمحاربة مقاتلي «الدولة الإسلامية» ISIS؟

الزمن	أؤيد	أعارض	أؤيد القوات البرية في سورية فقط	أؤيد القوات البرية في العراق فقط	لا أعرف/ لا إجابة
بداية أكتوبر[1]	٤٤٪	٥٠٪	*	*	٥٪
نهاية أكتوبر[2]	٤٧٪	٤٦٪	*	*	٦٪

(1) Conducted by CBS News, October 3 - October 6, 2014 and based on 1,260 telephone interviews. Sample: National adult. The interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS--Social Science Research Solutions, * = Less than.5%.

(2) Conducted by CBS News, October 23 - October 27, 2014 and based on 1,269 telephone interviews. Sample: National adult. These interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS--Social Science Research Solutions.

وفي استطلاع جامعة ميرلاند تبين أن (٥٧٪) من الأمريكيين يعارضون إرسال قوات برية، و(٤١٪) يدعمون، ويلاحظ أن هناك اختلافات حسب التوجه الحزبي حيث أيد ذلك (٥٣٪) من الجمهوريين و(٣٦٪) من الديموقراطيين و(٣١٪) من المستقلين[١]. كما بين الاستطلاع أن (٦١٪) ممن يؤيدون استخدام القوات البرية هم من المتعاطفين مع إسرائيل[٢].

وبالرغم من معارضة الأمريكيين لحرب برية، أبدى الأمريكيون رغبتهم بمواجهة «الدولة الإسلامية» وعمل ما يلزم بنسبة (٥٧٪) مقابل (٣٩٪) طالبوا بالخروج من الصراع[٣].

وحول مدى تأييد الأمريكيين لإرسال قوات برية في حالة أن الضربات الجوية كانت غير كافية بمفردها، فكما هو متوقع ارتفعت نسبة التأييد وانخفضت نسبة المعارضة، كما أوضحت نتائج استطلاع Marist College Institute for Public Opinion في نهاية سبتمبر أن نسبة المعارضة للتدخل البري (٤٨٪) كانت مقاربة لنسبة التأييد (٤٧٪)، وفي الوقت نفسه جاء في استطلاع Fox News أن نسبة التأييد مرتفعة بصورة لافتة للنظر حيث وصلت إلى (٥٢٪) في مقابل معارضة نسبة (٤٢٪) (الجدول ٩١).

(1) Shibley Telhami, American Public Attitudes Toward ISIS and Syria, op.cit, P.3.

(2) Ibid, P.8.

(3) Ibid, P.8.

الجدول (٩١): تأييد التدخل البري في حالة غير كفاية الضربة الجوية			
إذا الضربات الجوية ليست كافية، هل تؤيد أم تعارض إرسال قوات برية أمريكية؟			
الزمن	أؤيد	أعارض	لا أعرف
نهاية سبتمبر(*)	٤٧٪	٤٨٪	٥٪
نهاية سبتمبر(**)	٥٢٪	٤٢٪	٦٪

وعند النظر في الرأي العام الأسترالي فقد انقسم الأستراليون حول إرسال قوات برية بناء على طلب الولايات المتحدة حيث بلغت نسبة المؤيدين (٣٩٪) مقابل معارضة (٣٨٪)، ولم يشارك عدد كبير برأيه حيث بلغت نسبة غير المتأكدين (٢٢٪)[1].

وأما بخصوص رأي البريطانيين فقد جاء في استطلاع You Gov أن الأغلبية تعارض التدخل البري ضد «الدولة الإسلامية» بنسبة وصلت إلى (٥٤٪) مع انتهاء شهر سبتمبر. (الجدول٩٢).

(*) Survey by McClatchy, Conducted by Marist College Institute for Public Opinion, September 24 - September 29, 2014 and based on 1,052 telephone interviews. Sample: National adult. Interviews were conducted by landline and cell phones.

(**) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, September 28 - September 30, 2014 and based on 1,049 telephone interviews. Sample: National registered voters.

(1) Fiedwork for this survey comprised 1000 online interviews with adults aged 18 or over from all over Australia. Gender, age, and regional quotas were used and the sample was also weigted to ensure it matches ABS census about the population of Australia, between 3rd and 8th of October 2014.

الجدول (٩٢): هل تؤيد أم تعارض قيام بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية بإرسال قوات برية مرة أخرى إلى العراق للمساعدة في مكافحة «الدولة الإسلامية»/ISIS؟			
الزمن	مؤيد	معارض	لا أعرف
١٨ – ١٩ سبتمبر	٪٢٩	٪٤٦	٪٢٥
٢٤ – ٢٥ سبتمبر	٪٢٦	٪٥٤	٪٢٠

وعند النظر في النتائج حسب التوجهات الحزبية نلاحظ أن نسبة معارضة الليبراليين الديمقراطيين بلغت (٦٤٪) والمستقلين (٥٦٪) وهي تتقارب مع نسبة المعارضة عند حزب العمال (٥٤٪) والمحافظين (٥٠٪). (الجدول ٩٣).

الجدول (٩٣): تأييد ومعارضة التدخل البري حسب التوجهات الحزبية			
الفئة	مؤيد	معارض	لا أعرف
المحافظون	٪٣٢	٪٥٠	٪١٨
العمال	٪٢٨	٪٥٤	٪١٧
الليبراليون الديمقراطيون	٪١٦	٪٦٤	٪٢٠
المستقلون	٪٣١	٪٥٦	٪١٢

ومما كان لافتاً هو ارتفاع نسبة تأييد التدخل البري لدى ما يقرب من ثلاثة أرباع الكنديين حيث جاء في استطلاع Ipsos Reid [1] في فبراير ٢٠١٥ أن (٦٩٪) «(٣٢٪)

(1) Ipsos Reid poll conducted between February 9 to 12, 2015 on behalf of Global News. , sample 1,005Canadians from Ipsos' Canadian online panel was interviewed online. Weighting was then employed to balance demographics to ensure that the sample's composition reflects that of the adult population according to Census data and to provide results intended to approximate the sample universe. The precision of Ipsos online polls is measured using a credibility interval. In this case, the poll is accurate to within +/ - 3.5 percentage points, 19 times out of 20, had all Canadian adults been polled. The credibility interval will be wider among subsets of the population. http://www.ipsos-na.com/news-polls/pressrelease.aspx?id=6759.

موافق بشدة، (٣٧٪) موافق إلى حدٍّ ما» مع انخراط كندي بري ضد «الدولة الإسلامية». ومما يمكن أن يفسر ارتفاع نسبة تأييد الكنديين للتدخل البري هو قلة عدد القوات المشاركة والتي لا تتجاوز المائة وكما أن هذا الاستطلاع جاء متأخراً في فبراير ٢٠١٥ أي بعد زيادة عمليات القتل والإعدام والحرق التي مارستها «الدولة الإسلامية».

وفيما يخص التدخل البري من وجهة نظر الدول العربية فنجد أنه عند السؤال عن إرسال قوات برية من الغرب للمساعدة في مواجهة «الدولة الإسلامية» في العراق وسورية نجد أن المعدل العام يشير إلى معارضة وصلت إلى (٤٥٪)، مقابل (٣١٪) أيدوا إرسال تلك القوات. (الجدول ٩٤).

الجدول (٩٤): تأييد إرسال الولايات المتحدة وحلفائها من الغرب قوات برية للمساعدة في واجهة تنظيم "داعش" في العراق وسورية[1]

الدولة	بالتأكيد نعم	ربما	بالتأكيد لا	لا أعرف/ رفض
لبنان	٥١	٧	٣٧	٥
تونس	٤٧	١١	٣٨	٥
العراق	٣٢	١٦	٤٩	٣
اللاجئون السوريون	٣٠	٢١	٤٣	٥
فلسطين	٢١	٣٧	٤١	١
الأردن	٢١	٢٣	٤٧	٩
مصر	١٤	٢١	٦٣	٢
المعدل	٣١	٢٠	٤٥	٥

(١) استطلاع الرأي العام العربي حول التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، مرجع سابق، ص٨.

وعند سؤال شعوب الدول العربية عن مشاركة الدول العربية في التحالف بإرسال قوات برية للمساعدة في مواجهة «الدولة الإسلامية» أنخفض التأييد بنسبة (٥٪) لتصبح نسبة المؤيدين (٤٠٪) من المعدل العام مقابل (٣٦٪) رفضوا إرسال قوات برية عربية[١]، وقد تصدرت لبنان الدول المؤيدة بنسبة (٦٠٪)، وفلسطين تصدرت الدول المعارضة بنسبة (٤٤٪). (الجدول ٩٥).

الجدول (٩٥): تأييد الشعوب العربية لإرسال قوات برية عربية للمساعدة في واجهة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" في العراق وسورية.

الدولة	بالتأكيد نعم	ربما	بالتأكيد لا	لا أعرف/ رفض
لبنان	٦٠٪	٩٪	٢٧٪	٤٪
تونس	٥٦٪	١١٪	٣٠٪	٣٪
اللاجئون السوريون	٣٨٪	٢٣٪	٣٤٪	٦٪
العراق	٣١٪	١٨٪	٤٦٪	٤٪
الأردن	٣٠٪	٢٤٪	٣٨٪	٨٪
مصر	٢٨٪	٢٧٪	٤٣٪	٢٪
فلسطين	٢١٪	٣٤٪	٤٤٪	١٪
المعدل	٤٠٪	٢٠٪	٣٦٪	٤٪

وعند سؤال الأمريكيين عن رأيهم في التدخل البري غير المباشر وذلك بإرسال قوات برية لمساعدة المجموعات التي تحارب مقاتلي «الدولة الإسلامية» كانت نتائج استطلاع Gallup Organization متقاربة مع ذلك بأن (٥٤٪) من الأمريكيين يعارضون إرسال قوات برية في مقابل (٤٠٪) يؤيدون ذلك (الجدول ٩٦).

(١) المرجع السابق، ص ٩- ١٠.

الجدول (٩٦): تأييد التدخل البري غير المباشر لمساعدة البلدان التي تحارب «الدولة الإسلامية»		
هل تؤيد أم تعارض أن تقوم الولايات المتحدة بإرسال قوات برية إلى العراق وسورية من أجل مساعدة المجموعات في تلك البلدان التي تحارب مقاتلي «الدولة الإسلامية» (المعروف باسم ISIS)؟(*)		
أؤيد	أعارض	لا رأي
٤٠٪	٥٤٪	٦٪

(ب) رؤى مستقبلية للتدخل البري وتزامنه مع الجوي:

وفي استطلاع University of Maryland [1] تم السؤال عن أسباب تأييد إرسال قوات برية للمشاركة في حرب ضد الدولة الإسلامية جاءت النتائج الشكل (١٣):

١) (٤٣٪) أجابوا بأن «الدولة الإسلامية» هي امتداد للقاعدة.

٢) العنف والشراسة التي تتصف بها تصرفات «الدولة الإسلامية» وكانت بنسبة (٣٣٪).

٣) أجاب البعض بنسبة قليلة بأن «الدولة الإسلامية» تشكل خطراً على المصالح الحيوية الأمريكية بنسبة (١٦٪).

(*) Conducted by Gallup Organization, September 20 - September 21, 2014 and based on 1,013 telephone interviews. Sample: National adult. Interviews were conducted with respondents on landline telephones and cellular phones. The sample includes 50% landline and 50% cell phone respondents.

(1) Shibley Telhami, American Public Attitudes Toward ISIS and Syria, op.cit, P.4.

الشكل (١٣)

مبررات التدخل البري ضد " الدولة الإسلامية"

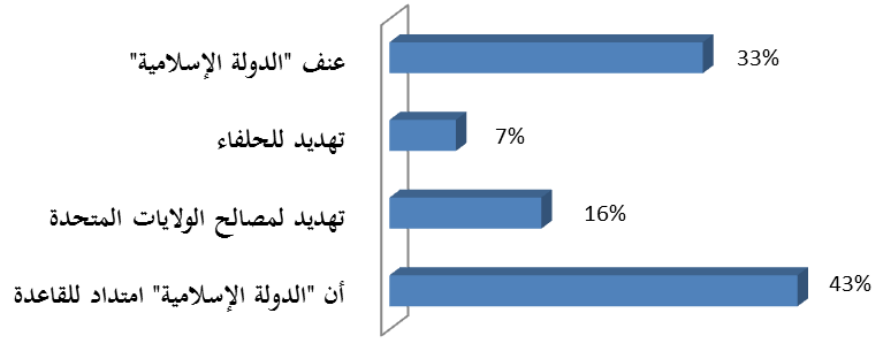

جاء في خطاب أوباما أنه لن يسمح للولايات المتحدة أن تنجر مرة أخرى لعمل عسكري بري في العراق، وعلى أثرها سئل الأمريكيون عن رأيهم حول إعلان الولايات المتحدة عن استراتيجيتها العسكرية في عدم استخدام القوات البرية ضد مقاتلي «الدولة الإسلامية» فيما إذا كان هذا يعد من الجنون أم من الذكاء وتبين من استطلاع Fox News أن نصف الأمريكيين (٥٤٪) يعتبرونه من قبيل الجنون في حين أن (٣٤٪) منهم يعتبروه من قبيل الذكاء (الجدول ٩٧).

الجدول (٩٧): رأي الأمريكيين في الإعلان عن عدم التدخل البري

أي من الخيارات التالية يصف بشكل أفضل رأيك في إعلان الولايات المتحدة أنها لن تستخدم القوات البرية لمحاربة (الجماعة الإسلامية المتطرفة) ISIS؟ إنه جنون أن يعلن عن استراتيجيتنا العسكرية للعدو. إنه ذكاء للسماح للأمريكيين معرفة نطاق التدخل العسكري الأمريكي[1]؟

جنون	ذكاء	ليس أياً منهم	لا أعرف
٥٤٪	٣٤٪	٦٪	٦٪

(1) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, September 28 - September 30, 2014 and based on 1,049 telephone interviews. Sample: National registered voters.

وبعد استبعاد أوباما لإرسال قوات برية جاء سؤال استطلاع Fox News ليظهر انقسام الأمريكيين فيما إذا كان خطأ أو مصيباً في هذا الاستبعاد، حيث أجاب (٤٣٪) منهم بنعم يخطئ الرئيس في ذلك، في حين أن (٤٦٪) من الأمريكيين يقولون إنه لا يخطئ في استبعاد استخدام القوات البرية (الجدول ٩٨).

الجدول (٩٨): رأي الأمريكيين في استبعاد أوباما استخدام القوات البرية

هل تعتقد أن الرئيس أوباما يخطئ في استبعاد استخدام القوات البرية الأمريكية للتعامل مع «الدولة الإسلامية» المتطرفة ISIS [1]؟		
نعم	لا	لا أعرف
٤٣٪	٤٦٪	١١٪

وبما ينسجم مع شعور الأمريكيين بطول أمد الحرب وبغض النظر عن انقسامهم حول التدخل البري إلا أنهم يعتقدون بأن الحرب ستؤول إلى استخدام القوات البرية ويلفت استطلاع NBC News / Wall Street Journal النظر حيث إن (٧٢٪) من الشعب الأمريكي يوقن بأن الرئيس أوباما يعلن في تصريحاته عكس ما ينوي فعله حقيقة كما في شأن إعلانه بأن أمريكا ليس لديها النية لاستخدام القوات العسكرية البرية لقتال مقاتلي «الدولة الإسلامية» ولكنه سيستخدم القوات البرية فعلاً، في حين أن نسبة من يصدقون أقوال الرئيس في ذلك ضئيلة (٢٠٪) (الجدول ٩٩).

(1) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, October 12 - October 14, 2014 and based on 1,012 telephone interviews. Sample: National registered voters. 660 respondents were interviewed on a landline telephone, and 352 were interviewed on a cell phone.

الجدول (٩٩): توقع استخدام القوات البرية		
عندما يقول الرئيس (باراك) أوباما: "أمريكا ليس لديها نية لاستخدام القوات العسكرية الأمريكية في عمليات برية للقتال ضد جيش ISIS" – هل تشعر أن أمريكا ستنتهي باستخدام القوات البرية العسكرية الأمريكية أم هل تشعر أن أمريكا لن تنتهي باستخدام القوات البرية العسكرية الأمريكية[1]؟		
لن تستخدم القوات البرية	ستستخدم القوات البرية	لا رأي
٪٢٠	٪٧٢	٪٨

ويتفق مع النتيجة السابقة ما جاء في سؤال استطلاع CNN /ORC عن احتمالية إرسال الولايات المتحدة لقوات برية في نهاية المطاف للمشاركة في القتال ضد قوات «الدولة الإسلامية» حيث كانت نسبة من يرجحون ذلك (٦٩٪) «(٣٧٪) من المرجح جداً، (٣٢٪) من المرجح إلى حدٍّ ما»، مقابل نسبة من لا يرجحون قليلة (٣٠٪) «(١٦٪) ليس من المرجح جداً، (١٤٪) من غير المرجح على الإطلاق» (الجدول ١٠٠).

الجدول (١٠٠): احتمالية التدخل البري مستقبلاً				
كيف يحتمل أن يكون رأيك بشأن أن الولايات المتحدة سوف ترسل في نهاية المطاف القوات البرية للمشاركة في العمليات القتالية ضد قوات ISIS في العراق أو سورية[2]؟				
من المرجح جداً	من المرجح إلى حدٍّ ما	ليس من المرجح جداً	من غير المرجح على الإطلاق	لا رأي
٪٣٧	٪٣٢	٪١٦	٪١٤	٪١

(1) Survey by NBC News, Wall Street Journal, Annenberg Public Policy Center, Univ. of Pennsylvania, Conducted by Hart Research Associates/Public Opinion Strategies, September 19 - September 25, 2014 and based on 1,283 telephone interviews. Sample: National registered voters.

(2) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, September 25 - September 28, 2014 and based on 1,055 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 704 interviews among landline respondents and 351 interviews among cell phone respondents, (Tow Groups).

وفي الشأن ذاته وعند طرح السؤال نفسه مع إضافة خيار (احتمال متوسط) حسب استطلاع Associated Press/GfK اختارت أغلبية الأمريكيين هذا الحل بنسبة (٤٥٪)، في حين تساوت تقريباً النسبة بين من يرونه احتمالاً كبيراً (٢٨٪) ومن لا يرون احتمالية ذلك (٢٤٪) (الجدول ١٠١)، وعلى كل الحالات عند النظر لمجموع الاستطلاعات يتبين أن الأغلبية بما يقرب من ثلاثة أرباع الأمريكيين تتوقع استخدام القوات البرية.

الجدول (١٠١): توقع التدخل البري

برأيك ما مدى احتمال أن تنشر الولايات المتحدة قوات برية لمحاربة جماعة «الدولة الإسلامية» في العراق وسورية[1]؟

احتمال كبير جداً	احتمال كبير	احتمال متوسط	لا يوجد احتمال	لا يوجد احتمال مطلقاً	لا إجابة/ رفض
٨٪	٢٠٪	٤٥٪	٢٠٪	٤٪	٣٪

وحول الموضوع ذاته بمزيد من التفصيل في توقع إرسال عدد من القوات الأمريكية جاء في استطلاع Reason Foundation أن النسب متقاربة بين من يرون أن الولايات المتحدة في حاجة إلى إرسال عدد كبير من القوات البرية

(1) Survey by Associated Press, Conducted by GfK Knowledge Networks, October 16 - October 20, 2014 and based on 1,608 online interviews. Sample: National adult. The poll was fielded by GfK Knowledge Networks using its national KnowledgePanel. The KnowledgePanel is a nationally representative probability sample of the U.S. adult population. Panelists are recruited by randomly selecting residential addresses using a process called address-based sampling (ABS). Since nearly 3-in-10 U.S. households do not have home Internet access, respondent households who do not have Internet access or own a computer are provided Internet service and a netbook computer to ensure that panel respondents are representative of the U.S. adult population. Unlike opt-in panels, households are not permitted to "self-select" into KnowledgePanel; nor are they allowed to participate in many surveys per week, Asked of those who said Barack Obama has clearly explained what the United States' goals are in fighting the Islamic States group (32%).

إلى العراق وسورية (٣٤٪)، ومن يرون أن إرسال القوات البرية ليس ضرورياً (٣٢٪) (الجدول ١٠٢).

الجدول (١٠٢): توقع إرسال قوات برية لهزيمة «الدولة الإسلامية»

من أجل هزيمة ISIS («الدولة الإسلامية» في العراق وسورية)، هل تعتقد أن الولايات المتحدة في حاجة إلى إرسال عدد كبير من القوات البرية إلى العراق وسورية، أم عدد قليل من الجنود، أم أنه لن يكون من الضروري أن ترسل القوات[1]؟

عدد كبير	عدد قليل	ليس من الضروري	لا أعرف/ رفض الإجابة
٣٤٪	٢٤٪	٣٢٪	١١٪

وبسؤال الأمريكيين عن أفضلية استخدام القوات البرية عندما يتم تقديم خيار هزيمة جيش «الدولة الإسلامية» حسب تحديد القادة العسكريين أظهرت نتائج استطلاع NBC News /Wall Street Journal أن (٤٥٪) من الأمريكيين يرون أفضل طريقة لهزيمة جيش «الدولة الإسلامية» باستخدام قوات عسكرية برية، في حين أن (٣٧٪) منهم عارضوا استخدام قوات برية (الجدول ١٠٣).

(1) Survey by Reason Foundation, Arthur N. Rupe Foundation, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, October 1 - October 6, 2014 and based on 1,004 telephone interviews. Sample: National adult. 501 respondents were interviewed on a landline telephone, and 503 were interviewed on a cell phone, including 276 who had no landline telephone.

الجدول (١٠٣): تأييد التدخل البري في حال كان أفضل طريقة لهزيمة «الدولة الإسلامية»

إذا تم التحديد من قبل القادة العسكريين أن أفضل طريقة لهزيمة جيش «الدولة الإسلامية» ISIS (في سورية والعراق) ستكون باستخدام قوات عسكرية أمريكية برية، هل تفضل هذا القرار أم تعارض هذا القرار، أم لا يكون لك رأي بطريقة أو أخرى(*)؟

أُفضل عملاً عسكرياً برياً	أُعارض عملاً عسكرياً برياً	لا رأي في كلتا الحالتين	غير متأكد
٤٥٪	٣٧٪	١٦٪	٢٪

وفي السياق ذاته وعند سؤال الكنديين أن التدخل البري سيكون هو الحل لمنع إقامة دولة وكيان «للدولة الإسلامية» نجد أن نسبة (٧٣٪) وافقوا على ذلك «(٣٦٪) موافق بشدة، (٣٧٪) موافق إلى حدٍّ ما»(١).

وحول تزامن التدخل الجوي مع البري لهزيمة جيش «الدولة الإسلامية» جاء في استطلاع Fox News / Anderson Robbins Research أنه سوف تحتاج العملية إلى عدد كبير من القوات البرية بنسبة (٥٧٪)، في حين أن نسبة من يرون أن الضربات الجوية وحدها كافية كانت (٢٤٪). وتقترب نسبة استطلاعات Fox News مع استطلاعات CBS News مع ملاحظة انخفاض نسبة القناعة بضرورة احتياج القوات البرية (الجدول ١٠٤).

(*) Survey by NBC News, Wall Street Journal, Annenberg Public Policy Center, Univ. of Pennsylvania, Conducted by Hart Research Associates/Public Opinion Strategies, September 19 - September 25, 2014 and based on 1,283 telephone interviews. Sample: National registered voters.

(1) Ipsos Reid poll , February 9 to 12, 2015 on behalf of Global News. , sample 1,005Canadians from Ipsos' Canadian online panel was interviewed online.. http://www.ipsos-na.com/news-polls/pressrelease.aspx?id=6759

الجدول (١٠٤): اقتران التدخل البري مع الجوي لهزيمة «الدولة الإسلامية»			
هل تعتقد أن هزيمة «الدولة الإسلامية» المتطرفة ISIS يمكن أن تتم من خلال الضربات الجوية وحدها؟ أم أنها سوف تحتاج إلى عدد كبير من القوات البرية الأمريكية لهزيمتهم؟			
الزمن	الضربات الجوية وحدها	تحتاج إلى عدد كبير من القوات البرية	لا أدري
نهاية سبتمبر[1]	٢٤٪	٥٧٪	١٩٪
بداية سبتمبر[2]	٢٧٪	٥١٪	٢٢٪

ومما يؤكد قناعة أغلبية الأمريكيين بعدم إمكانية إزالة تهديد «الدولة الإسلامية» عن طريق الضربات الجوية وحدها وإنما يجب استخدام القوات البرية؛ ما أظهرته نتائج استطلاعات CBS News التي جرت في بداية أكتوبر ونهايته أن من يرون ضرورة استخدام القوات البرية لإزالة التهديد كانت متساوية بين بداية أكتوبر (٦٥٪) ونهايته (٦٤٪)، وكذلك من يرون أن الضربات الجوية وحدها كافية في إزالة التهديد كانت نسبتهم متقاربة بين بداية أكتوبر (٢١٪) ونهايته (١٩٪) (الجدول ١٠٥).

(1) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, September 28 - September 30, 2014 and based on 1,049 telephone interviews. Sample: National registered voters, Likely voters (81%).

(2) Survey by Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, September 7 - September 9, 2014 and based on 1,000 telephone interviews. Sample: National registered voters. 650 respondents were interviewed on a landline telephone, and 350 were interviewed on a cell phone.

الجدول (١٠٥): اقتران التدخل البري مع الجوي لإزالة تهديد «الدولة الإسلامية»			
الزمن	الضربات الجوية وحدها	القوات البرية ستكون ضرورية	لا أدري/ لا إجابة
نهاية أكتوبر[1]	٪١٩	٪٦٤	٪١٧
بداية أكتوبر[2]	٪٢١	٪٦٥	٪١٥

وينسجم مع ذلك ما جاء في استطلاع NBC News / Wall Street Journal حيث تبين أن (٤٤٪) من الأمريكيين يرون أن الضربات الجوية للولايات المتحدة في مكافحة قوات «الدولة الإسلامية» وحدها دون القوات البرية ستكون فعاليتها قليلة، في حين أن من يرونها فعالة نسبتهم أقل (٣٠٪) «(١٠٪) فعالة للغاية، (٢٠٪) فعالة بشكل رئيس» (الجدول ١٠٦).

الجدول (١٠٦): فعالية الضربات الجوية دون التدخل البري				
من دون استخدام القوات البرية، ما شعورك عن مدى فعالية الضربات الجوية للولايات المتحدة في سورية والعراق في مكافحة قوات «الدولة الإسلامية» ISIS؟... فعالة للغاية أم فعالة بشكل رئيس أم فعالة قليلاً، أو ليست فعالة[3]؟				
فعالة للغاية	فعالة بشكل رئيس	فعالة قليلاً	ليست فعالة	غير متأكد
٪١٠	٪٢٠	٪٤٤	٪٢٠	٪٦

(1) Conducted by CBS News, October 23 - October 27, 2014 and based on 1,269 telephone interviews. Sample: National adult. These interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS--Social Science Research Solutions.

(2) Conducted by CBS News, October 3 - October 6, 2014 and based on 1,260 telephone interviews. Sample: National adult. The interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS--Social Science Research Solutions.

(3) Survey by NBC News, Wall Street Journal, Annenberg Public Policy Center, Univ. of Pennsylvania, Conducted by Hart Research Associates/Public Opinion Strategies, September 26 - October 2, 2014 and based on 1,181 telephone interviews. Sample: National registered voters.

وفيما يبين الفرق بين الرغبة والقناعة باستخدام القوات البرية وعدم إمكانية هزيمة الدولة الإسلامية دون استخدامها جنباً إلى جنب مع الضربات الجوية ما جاء في نتيجة استطلاع NBC News /Wall Street Journal في بداية سبتمبر أن (٤٠٪) من الأمريكيين يرون أن تقتصر العملية على الضربات الجوية فقط، في حين أن (٣٤٪) منهم يرون أن تشتمل على الضربات الجوية والبرية معاً (الجدول ١٠٧).

الجدول (١٠٧): استخدام الضربات الجوية والقوات البرية

في الوقت الراهن هل ينبغي على الولايات المتحدة خلال القيام بعمل عسكري ضد ISIS أن يقتصر على الضربات الجوية فقط، أم ينبغي أن تشترك كل من الغارات الجوية والقوات الأمريكية المقاتلة على الأرض، أم على الولايات المتحدة تجنب العمل العسكري على الإطلاق[1]؟

تقتصر على الضربات الجوية فقط	تشتمل على ضربات جوية وبرية	تجنب العمل العسكري على الإطلاق	غير متأكد
٤٠٪	٣٤٪	١٥٪	١١٪

وفي سياق تقديم اقتراحات مستقبلية ومعرفة الرأي العام حيالها جاء في استطلاع CNN /ORC سؤال الأمريكيين عن مدى تأييدهم لإرسال قوات برية إلى العراق في حال تعرضت السفارة أو المرافق الأمريكية لهجمات من قبل «الدولة الإسلامية» حيث وجد أن (٧٢٪) من الأمريكيين يؤيدون هذا التدخل. (الجدول ١٠٨).

(1) Survey by NBC News, Wall Street Journal, Conducted by Hart Research Associates/Public Opinion Strategies, September 3 - September 7, 2014 and based on 1,000 telephone interviews. Sample: National registered voters. The sample included 350 respondents who use a cell phone only and 32 reached on a cell phone but who also have a landline.

الجدول (١٠٨): افتراضات في حال امتداد العمل العسكري

والآن هناك بعض الأسئلة حول مجموعة المقاتلين الإسلاميين والمشار إليها غالباً بـ ISIS التي تسيطر على بعض المناطق في العراق وسورية. كما يشار إليها أحياناً باسم ISIL أو «الدولة الإسلامية». وكما تعلم، أجرت الولايات المتحدة الضربات الجوية ضد قوات ISIS في العراق وسورية، ولكن لا توجد قوات مقاتلة للولايات المتحدة في أي من البلدين[1].

إذا هاجمت قوات ISIS في العراق السفارة الأمريكية أو غيرها من مرافق الولايات المتحدة في بغداد، هل تفضل أو تعارض إرسال قوات برية إلى العمليات القتالية ضد ISIS في هذا الظرف؟

أؤيد	أعارض	لا رأي
٧٢٪	٢٧٪	١٪

(1) Survey by Cable News Network, Conducted by ORC International, October 24 - October 26, 2014 and based on 1,018 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 662 interviews among landline respondents and 356 interviews among cell phone respondents.

الخلاصة:

يمكن استخلاص أهم النتائج فيما يتعلق بالتدخل البري ضد «الدولة الإسلامية» على النحو التالي :

- تميل أغلبية الشعوب في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا ومعظم الدول العربية إلى رفض إرسال قوات برية لمحاربة «الدولة الإسلامية» ويظهر الانقسام بين التأييد والمعارضة في الرأي العام الأسترالي، ويختلف عنهم الرأي العام الكندي حيث أيدت الأغلبية إرسال قوات برية.
- بالرغم من الميل نحو رفض إرسال قوات برية في محاربة «الدولة الإسلامية» إلا أن الأغلبية ترى أنه لن يتم هزيمة «الدولة الإسلامية» دون التدخل البري؟
- ترتفع نسبة تأييد التدخل البري حين يتم إعلام المستجيب بأن هذا ضروري لهزيمة «الدولة الإسلامية» وأن الضربات الجوية غير كافية أو أن «الدولة الإسلامية» تعرضت أو هاجمت المصالح الأمريكية مثل السفارة الأمريكية في بغداد، وأن هذا من شأنه أن يمنع «الدولة الإسلامية» من تأسيس دولتها كما تبين من الرأي العام الكندي.
- كانت أكثر الفئات المؤيدة للتدخل البري حسب التوجهات الحزبية في الولايات المتحدة الجمهورين ثم الديمقراطيين ثم المستقلين، وفي الرأي العام البريطاني كانت نسبة المحافظين ثم العمال ثم المستقلون. كما أن أكثر المؤيدين من الأمريكيين هم من المتعاطفين مع إسرائيل.

- بغض النظر عن رأي الأمريكيين في التدخل البري إلا أن ما يقرب من ثلاثة أرباعهم يتوقعون أنه سيتم استخدام القوات البرية ضد الدولة الإسلامية في نهاية المطاف، ونصف هؤلاء توقع أن يكون عدد القوات كبيراً.

الخلاصة والنتائج العامة

هدف هذا التقرير إلى التعرف إلى الرأي العام تجاه ما عرف بـــ «الدولة الإسلامية» بالاستناد إلى استطلاعات الرأي المنفذة من الجهات الاستطلاعية المتخصصة في العديد من الدول، والتي كان من أبرزها على الإطلاق الولايات المتحدة ثم بريطانيا، وكندا، وأستراليا وعدد من الدول الغربية والعربية، لينقل ما يتعلق ويرتبط بـ «الدولة الإسلامية» من توجهات ومواقف وآراء تجاهها، وقد حاولنا تقديم صورة للرأي العام العالمي نحو هذا الكيان والتي ما زالت التوجهات والآراء حياله تتنوع وتتغير باستمرار وهو ما يضفي على هذه المهمة بعض التحديات والصعوبات، ومع ذلك وانطلاقاً من العديد من النتائج التفصيلية التي تضمنها التقرير يمكن أن نستخلص هنا النتائج العامة لهذه الاستطلاعات وبعض ما يتعلق بها من جوانب منهجية بالإضافة إلى تقديم توصيات عامة وبعض الملامح المستقبلية.

□ نورد هنا أهم النتائج العامة التي دلت عليها النظرة الإجمالية لاستطلاعات الرأي حول موضوع «الدولة الإسلامية» على النحو التالي:

- تبين أن أغلبية شعوب العالم التي تضمنها التقرير تتابع التطورات والأخبار المرتبطة بـــ«الدولة الإسلامية» وممارساتها وتصرفات مقاتليها بشكل كبير، وبالنسبة للأمريكيين فبالرغم من متابعتهم لأخبار «الدولة

الإسلامية» جيداً، ومعرفتهم عنها بشكل ممتاز، ولكنهم لا يرونها من القضايا المهمة التي تواجه البلاد مقارنة بالقضايا الداخلية.

- اعتبرت أغلبية ساحقة من الأمريكيين أن «الدولة الإسلامية» تعد تهديداً لأمن ومصالح الولايات المتحدة والتهديد الأكبر لمصالحهم في الشرق الأوسط، في حين يشعر نصفهم بالخطورة على حياتهم الشخصية.
- تشعر أغلبية اليابانيين بالقلق إزاء تهديد المتشددين الإرهابين، ورأت أغلبية الكنديين أن «الدولة الإسلامية» تعد تهديداً لكندا.
- أغلبية الرأي العام في لبنان وتونس والعراق يشعرون بأن «الدولة الإسلامية» تمثل تهديداً مباشراً لأمنهم الوطني، ونصف الرأي العام الأردني والفلسطيني تقريباً يشعرون بهذا التهديد، وثلث المصريين أيضاً.
- يشعر نصف الأستراليين بأن بلادهم عرضة لهجوم إرهابي من قبل«الدولة الإسلامية» بعد مشاركة بلادهم في الضربات الجوية.
- يتخذ الرأي العام العالمي في الدول التي تناولها التقرير موقف التصعيد ضد «الدولة الإسلامية»، وقد كانت أبرز مظاهر هذا الموقف: النظرة السلبية إليها وتأييد أغلب شعوبهم للضربات الجوية وانقسامهم حول التدخل البري مع تأييد البعض. وفيما يتعلق بالرأي العام الأمريكي ففيما يلي أبرز مظاهر التصعيد والرؤية السلبية كما بينته استطلاعات الرأي:

١) تأييد وثقة الأمريكيين بالحزب الجمهوري أكثر من الحزب الديمقراطي في إدارة المعركة ضد «الدولة الإسلامية».

٢) ارتفاع نسبة تأييد الضربات الجوية ضد «الدولة الإسلامية» ما بين الثلثين إلى الثلاثة أرباع.

٣) انقسام الأمريكيين بشكل عام حول التدخل البري مع الميل نحو عدم التدخل البري.

٤) المطالبة بردة فعل أقوى على إعدام الرهائن الأمريكيين ومطالبة الأغلبية بقتلهم فوراً.

٥) أكثر غير المؤيدين للضربات الجوية يريدون انخراطاً عسكرياً بشكل أكثر.

٦) اعتبرت الأغلبية الساحقة أن ردة الفعل العسكرية للولايات المتحدة على إعدام الرهائن لم تتجاوز الحد وأنها بالمقدار المناسب، والأقلية فقط هي التي قالت إنها تجاوزت الحد.

٧) اعتبر أغلبية الأمريكيين أن الحرب ضد «الدولة الإسلامية» تصب في مصلحة الولايات المتحدة.

- كان اللبنانيون أكثر الشعوب العربية عداوة ضد «الدولة الإسلامية» وقد تمثل هذا بأنهم الأكثر تأييداً للضربات الجوية وللتدخل البري الغربي وإرسال قوات عربية ضدهم والشعور الأكبر بتهديدها لأمنهم والنظرة السلبية تجاههم.

- كان المصريون أكثر الشعوب العربية ميلاً نحو «الدولة الإسلامية» حسب استطلاع أكتوبر ٢٠١٤ (قبل إعدام المصريين بليبيا في ١٥ فبراير ٢٠١٥) وتمثل هذا بأنهم أكثر الشعوب العربية معارضة للضربات الجوية وأقلهم اعتقاداً بأن «الدولة الإسلامية» تمثل تهديداً لأمنهم الوطني.
- سيطرت النظرة السلبية والنقدية على الأمريكيين في تعامل الرئيس والكونجرس ووكالة المخابرات الأمريكية مع «الدولة الإسلامية».
- عادة ما يأخذ موضوع التعاطف والتأييد جانباً مهماً في استطلاعات الرأي الأمريكية، إلا أنه لوحظ عدم الاهتمام بما يتعلق بـ «الدولة الإسلامية»، وفي البلدان الأخرى بينت استطلاعات الرأي الأوربية والعربية أن الأغلبية الساحقة من هذه الشعوب لا تفضل ولا تؤيد ولا تتعاطف مع «الدولة الإسلامية» ولا أفكارها ولا ممارساتها باستثناء ما يقرب من ثلث السوريين الذين يؤيدونها.
- أيدت أغلبية الأمريكيين إرسال مستشارين للمشاركة في الحملة العسكرية ضد «الدولة الإسلامية» والأقل منهم أيد التدريب العسكري وإرسال السلاح.
- أبدت أغلبية الشعوب المشمولة في هذا التقرير الغربية والعربية تأييداً للضربات الجوية ضد «الدولة الإسلامية» بينما عارضت الأغلبية من السوريون ضربات التحالف الدولي مقابل تأييد ربعهم فقط.
- يلاحظ عند تتبع استطلاعات الرأي الخاصة بتأييد الضربات الجوية أن نسبة التأييد تزداد مع الزمن لدى الرأي العام الأمريكي والبريطاني، كما

أظهرت النتائج تأثير حالات الإعدام وقطع الرؤوس على نسبة التأييد.

- عارضت أغلبية الأمريكيين تسليح الثوار السوريين لمقاومة الدولة الإسلامية حتى حينما نص السؤال على أن قرار التسليح صادر من الكونجرس، ورأى ثلثا الأمريكيين أن المعارضة السورية أضعف من أن تقف بوجه قوات «الدولة الإسلامية»[1].
- الأغلبية البسيطة من الرأي العام الأمريكي والكندي والعربي تعتقد بنجاح الحملة العسكرية لمواجهة الدولة الإسلامية وتحقيق أهدافها، ولكن الأقلية فقط هي التي تعتقد بأنه سيكون نجاحاً كاملاً بحيث يتم القضاء عليها تماماً وضمان عدم ظهور تنظيمات مشابهة.
- تعتقد الأغلبية الساحقة من الأمريكيين أن الصراع ضد الدولة الإسلامية سيكون صراعاً طويلاً وصعباً.
- تميل أغلبية الشعوب في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا ومعظم الدول العربية إلى رفض إرسال قوات برية لمحاربة «الدولة الإسلامية»، ويظهر الانقسام بين التأييد والمعارضة في الرأي العام الأسترالي مع تأييد من الرأي العام الكندي.
- ترتفع نسبة تأييد التدخل البري حين يتم إعلام المستجيب بأن هذا ضروري لهزيمة «الدولة الإسلامية» أو أن «الدولة الإسلامية» تعرضت أو هاجمت المصالح الأمريكية مثل السفارة الأمريكية في بغداد.

(1) Shibley Telhami, American Public Attitudes Toward ISIS and Syria, a survey sponsored by the Sadat Chair for Peace and Development at the University of Maryland, in cooperation with the Program for Public Consultation, November 14- 19, 2014, a sample of 1008 American adults.

- كانت أكثر الفئات المؤيدة للتدخل البري حسب التوجهات الحزبية في الولايات المتحدة الجمهورين ثم الديمقراطيين ثم المستقلين، وفي الرأي العام البريطاني كانت نسبة المحافظين ثم العمال ثم المستقلين. كما تبين أن أكثر المؤيدين من الأمريكيين هم من المتعاطفين مع إسرائيل.

□ وأما في سياق بعض الجوانب المنهجية في أسئلة استطلاعات الرأي التي تناولت الدولة الإسلامية فيمكن إيراد هذه الملحوظات:

- لازمت بعض الجهات الاستطلاعية وصف «الدولة الإسلامية» مع فكرة قطع الرؤوس وإعدام الصحفيين في أسئلة المعرفة والمتابعة وهو ما ساهم في رفع نسبة الذين أجابوا بأنهم يعرفون ويتابعون بأغلبية ساحقة.
- من الواضح أن صيغ بعض الأسئلة كانت تأجيجية للرأي العام الأمريكي مثل ما قامت به Fox News حينما ذكرت: «الإرهابيين»، «المتطرفين»، «الذين يعدمون الأمريكيين»، مقابل عدم ذكر هذه الأوصاف من قبل بعض الجهات مثل مركز (Pew) ومركز جالوب (Gallup)
- من الملاحظ أن في حال وجود خيار محايد أو احتمال متوسط كما ورد في بعض أسئلة استطلاعات الرأي تقل نسبة التأييد أو الرفض ولكن من الملاحظ أيضاً أن النتائج في هذه الحالة بقيت منسجمة مع نتائج الأسئلة التي لم تحتوِ على هذا الخيار المتوسط.

وبعد هذا التتبع والرصد لاستطلاعات الرأي المرتبطة بـــ«الدولة الإسلامية»، نورد هنا أهم التوصيات التي يمكن أن يستفيد منها بعض الأطراف :

١) في ظل تكرار بعض الأسئلة من جهات استطلاعية عدة حول المسلمين وممارسات «الدولة الإسلامية» فيمكن لبعض الجهات الاستطلاعية العناية بموضوع مدى تأثر المسلمين بهذة الممارسات وإبراز النتائج الإيجابية والتي من أهمها أن أغلبية المسلمين الساحقة ترفض الممارسات التي تربط الإسلام بالعنف ومظاهر الاستهانة بالدماء.

٢) من الممكن توجيه اللوم وتغيير سياسة الدفاع إلى الهجوم من خلال السياسات العنصرية ضد المسلمين وانحياز العديد من دول العالم الغربي وعلى رأسها الولايات المتحدة ضد الإسلام وازدواجية المعايير في التعامل مع الصراع العربي الإسرائيلي وغيره، وربط هذا بظهور ونماء الفكر المتطرف المتمثل في تنظيم «الدولة الإسلامية» وأخواتها.

٣) يمكن لبعض الذين يرون أن حرب قوات التحالف ضد «الدولة الإسلامية» تدخل ضمن مصالح الولايات المتحدة وأنها المستفيد الأكبر على المدى البعيد، يمكن لهم إبراز نتائج استطلاعات الرأي التي تبين تردد الرأي العام الأمريكي وانقسامه بالرغم من إعدام تنظيم «الدولة الإسلامية» العديد من الرهائن الأمريكيين وما صاحبها من معركة إعلامية ضد التنظيم.

٤) التصدي لبعض الكتاب ومراكز الدراسات التي تربط بين الإسلام والعنف والتي وجدت من ممارسات «الدولة الإسلامية» فرصة ذهبية لنقد الإسلام.

٥) يلاحظ أن استطلاعات الرأي لم تتضمن أسئلة مباشرة خاصة بتحديد تأثير «الدولة الإسلامية» على صورة الإسلام والمسلمين عند الرأي العام العالمي وهو ما يصعب مهمة التعرف إلى هذا التأثير المهم، ولكن يمكن اللجوء لوسائل أخرى لمحاولة التعرف إلى هذه العلاقة مثل: متابعة منحنى نتائج استطلاعات الرأي التي تعلقت بالإسلام وربطه بالعنف ومقارنة ما قبل ظهور «الدولة الإسلامية» وما بعده، كما يمكن إجراء استطلاعات رأي محددة في بعض الدول بهذا الموضوع ولمعرفة هذه العلاقة وقياسها بشكل مباشر.

٦) في ضوء أهمية التعرف إلى رؤية الشعوب العربية والإسلامية نحو «الدولة الإسلامية»، ومع صعوبة القيام باستطلاعات رأي بحريّة وحيادية في جل الدول العربية، فمن المقترح اللجوء إلى وسائل أخرى أو استخدامها جنباً إلى جنب مع استطلاعات الرأي، وإن كانت أقل علمية، ومن ذلك مثلاً تحليل مضمون الشبكات الاجتماعية وأدواتها المختلفة بالرغم من صعوبة الكشف عن حجم الآراء لقضية حساسة مثل «الدولة الإسلامية».

٧) من المرجح أن تنظيم «الدولة الإسلامية» لن يلتفت لما ورد في هذا التقرير ولن يهتم بالرأي العام العربي ولا العالمي، ربما انطلاقاً من قناعة أن النظام الدولي ورأي شعوبه أداة وألعوبة بيد القوى المختلفة[1]، وأنه في مرحلة إدارة «الفوضى المتوحشة» التي تقدم هدف تثبيت أركان الدولة فوق أي

(١) سامر أبو رمان، قطع داعش للرؤوس والرأي العام، مجلة البيان، ٣٠-١-٢٠١٥.

اعتبار. وبالرغم من ذلك فلا بد من القول أن ما تثيره سياسة الترهيب وتصوير عملية قطع الرؤوس من ردة فعل شعبية سلبية بمختلف أنحاء العالم لن يكون في مصلحة الدين الإسلامي، ولا مصلحة التنظيم على المدى البعيد.

٨) ضرورة الإهتمام بآراء الشعوب المعنية بالصراع الدائر بين قوات التحالف و«الدولة الاسلامية»، والذين من أبرزهم العراقيين والسوريين لوقوعهما تحت وطأة التأثير المباشر للعمليات العسكرية، ولذا فإن توجهاتهم ستكون مختلفة كما رأينا حينما عارضت أغلبية السوريين لضربات التحالف الجوية حسب نتائج استطلاع مركز سبر للدراسات الإحصائية والسياسات العامة في مقابل تأييد الشعوب الأخرى لهذه الضربات.

وأخيراً، فإن من ملامح الرؤية المستقبلية حول الرأي العام و«الدولة الإسلامية» توقع ازدياد الصورة الذهنية السيئة لدى شعوب العالم عن «الدولة الإسلامية» في حال استمرت ممارسات الترهيب وسيؤثر هذا في تصعيد العمل العسكري ضدها.

كما سيزداد التأييد لـ «الدولة الإسلامية» عند الفئات المتعاطفة معها أصلاً والمترددة في حال زادت قوة «الدولة الإسلامية» وكثر أتباعها، وبالمقابل فمن المتوقع أن يزداد تأييد شعوب الدول التي تشارك في العمل العسكري ضد «الدولة الإسلامية» في حال تم تحقيق قوات التحالف انتصارات ملموسة للرأي العام، والعكس في حال الهزيمة.

قائمة المراجع.

أولاً: المراجع العربية.

١. أبو بكر ناجي، «إدارة التوحش.. أخطر مرحلة ستمر بها الأمة»، مركز الدراسات والبحوث الإسلامية. https://pietervanostaeyen.files.wordpress.com/2015/02/idarat_al-tawahhush_-_abu_bakr_naji.pdf

٢. استطلاع آراء العراقيين في مناطق السنة بالموصل، ١٥ سبتمبر ٢٠١٤، الشركة المستقلة للبحوث، العراق.

٣. استطلاع آراء الأردنيين حول التطورات الراهنة محلياً واقليمياً، ٢٨ فبراير ٢٠١٥، مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الاردنية، http://css.ju.edu.jo

٤. استطلاع الرأي العام العربي حول التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، المركز العربي لأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، ٩ - ٢٥ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٤، رابط كامل التقرير، http://www.dohainstitute.org/file/Get/04624028-e34c-4e8a-96ab-10553262a6f4.pdf

٥. استطلاع رأي المصريين حول الضربات التي وجهها الجيش المصري لداعش، ١٦ فبراير ٢٠١٥، المركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة)، رابط كامل التقرير، http://www.baseera.com.eg/pdf_poll_file_ar/Daaesh.pdf

٦. استطلاع موقف السوريين من ضربات التحالف الدولي لتنظيم «الدولة الإسلامية»، مركز «سبر» للدراسات الإحصائية، إسطنبول، تركيا، ١٨ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٤، ص١، عدد العينة ١٥٢٦ شملت ٧ محافظات هي: حلب، إدلب، حماة، الحسكة، دير الزور، حمص، درعا، كامل التقرير: http://sabr-sp.com/Content/Uploads/948e-39ffdec90e35.pdf-4b75-c8accceb-efb3

٧. سامر أبو رمان، الاستماع للسوريين ، صحيفة السبيل، ٢٢/ ١/ ٢٠١٤.

٨. سامر أبو رمان، الصراع العربي الإسرائيلي في استطلاعات الرأي الأمريكية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، قطر، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠١٣.

٩. سامر أبو رمان، الصراع في سورية... حينما يتعقد المعقد، صحيفة السبيل، ١١ يناير / كانون الثاني ٢٠١٤.

١٠. سامر أبو رمان، فهم استطلاعات رأي الضربة العسكرية الأمريكية لسوريا، صحيفة السبيل، سبتمبر/ أيلول ٢٠١٣.

١١. سامر أبو رمان، قطع داعش للرؤوس والرأي العام، مجلة البيان، ٣٠/ ١/ ٢٠١٥، http://www.albayan.co.uk/Article2.aspx?ID=4146

١٢. سامر أبو رمان، معلومات من تحت القصف، http://alasr.me/articles/view/14836

ثانياً: المراجع الإنجليزية.

Books & Articles.

1. Adam. J Berinsky, In Time of War: Understanding American Public Opinion from World War II to Iraq, Chicago and London, University of Chicago Press,, 2009.
2. Adam Taylor, Do 1 in 6 French citizens really support Islamic State? http://www.washingtonpost.com/blogs/worldviews/wp/201427/08//do-1-in-6-french-citizens-really-support-islamic-state/
3. David W. Kearn, Attacking ISIS: Military Force, U.S. Public Opinion and the Long War on Terrorism, the Huffington Post, 23 Sep 2014, http://www.huffingtonpost.com/david-w-kearn/attacking-the-islamic-sta_b_5868712.html
4. Gerald F. Seib, Will Islamic State›s Rise Turn U.S. Public Opinion? The Wall Street Journal, Aug. 25, 2014, http://www.wsj.com/articles/will-islamic-states-rise-turn-u-s-public-opinion-1408984689
5. Harry Lambert, Does the British Public Want to bomb ISIS?, New Statesman, 13 August, 2014, http://www.newstatesman.

com/politics/201408//does-british-public-want-bomb-isis

6. John M. Barry, "The Roper Center: The World›s Largest Archive of Survey Data", Reference Services Review, Vol. 16, Issue: 11988 ,2/.

7. Kurt Nimmo, Obama Considers Going After ISIS as Public Opinion Tide Turns in Favor of Invasion, Global Research, September 8. 2014, http://www.globalresearch.ca/obama-considers-going-after-isis-as-public-opinion-tide-turns-in-favor-of-invasion/5400225

8. Samuel J. Best and Benjamin Radcliff, Polling America: An Encyclopedia of Public Opinion, London, Greenwood Press, 2005.

9. Shibley Telhami, American Public Attitudes Toward ISIS and Syria, a survey sponsored by the Sadat Chair for Peace and Development at the University of Maryland, in cooperation with the Program for Public Consultation, November 14- 19, 2014, a sample of 1008 American adults.

10. Shibley Telhami, Are Americans Ready to Go to War With ISIL?, Politico Magazine, 8 January 2015, http://www.

politico.com/magazine/story/201501//are-americans-ready-to-go-to-war-with-isil-114082.html#.VPBU0k102mQ

11. Steven kull, Feeling Betrayed …the Roots of Muslim Anger at America, Brookings Institution Press, Washington D.C.,2011.

12. Stuart Oskamp, P. Wesley Schultz, Attitudes and Opinions,, Mahwah, NJ, USA, 3rd edition, 2005.

Polls & Surveys.

1. ABC News/Washington Post, September 4 - September 7, 2014 and based on 1,001 telephone interviews. Sample: National adult. The survey was produced for ABC News by Langer Research Associates. The survey was produced for The Washington Post by Capital Insight. Interviews were conducted by Abt-SRBI. The interviews included landline and cell-phone-only respondents

2. ABC News/Washington Post, September 24 - September 28, 2014 and based on 1,001 telephone interviews. Sample: National adult. The survey was produced for ABC News by Langer Research Associates. The survey was produced for The Washington Post by Capital Insight. Interviews were

conducted by SSRS-Social Science Research Solutions. The interviews included landline and cell-phone-only respondents

3. ABC News/Washington Post, October 9 - October 12, 2014 and based on 1,006 telephone interviews. Sample: National adult. The survey was produced for ABC News by Langer Research Associates. The survey was produced for The Washington Post by Capital Insight. Interviews were conducted by Abt-SRBI. The interviews included landline and cell-phone-only respondents, Asked of half sample
4. ARG conducted an online survey among 1502 randomly selected Canadian adults who are Angus Reid Forum panelists, On Sept 172014 ,19-, A probability sample of this size carries a margin of error of +/- 2.5%, 19 times of 20
5. Asahi Shimbun contacted 3,932 households for the random sample telephone survey and received valid responses from 1,840 individuals, or 47 percent, conducted on Jan. 17,18-2015
6. Associated Press, Conducted by GfK Knowledge Networks, September 25 - September 29, 2014 and based on 1,845 online

interviews. Sample: National adult. The poll was fielded by GfK Knowledge Networks using its national KnowledgePanel. The KnowledgePanel is a nationally representative probability sample of the U.S. adult population. Panelists are recruited by randomly selecting residential addresses using a process called address-based sampling (ABS). Since nearly 3-in-10 U.S. households do not have home Internet access, respondent households who do not have Internet access or own a computer are provided Internet service and a netbook computer to ensure that panel respondents are representative of the U.S. adult population. Unlike opt-in panels, households are not permitted to "self-select" into KnowledgePanel; nor are they allowed to participate in many surveys per week

7. Associated Press, Conducted by GfK Knowledge Networks, October 16 - October 20, 2014 and based on 1,608 online interviews. Sample: National adult. The poll was fielded by GfK Knowledge Networks using its national KnowledgePanel. The KnowledgePanel is a nationally representative probability sample of the U.S. adult population. Panelists are recruited by randomly selecting residential addresses using a

process called address-based sampling (ABS). Since nearly 3-in-10 U.S. households do not have home Internet access, respondent households who do not have Internet access or own a computer are provided Internet service and a netbook computer to ensure that panel respondents are representative of the U.S. adult population. Unlike opt-in panels, households are not permitted to "self-select" into KnowledgePanel; nor are they allowed to participate in many surveys per week

8. Bloomberg, Conducted by Selzer & Co., December 3 - December 5, 2014 and based on 1,001 telephone interviews, Sample: National adult,. Interviews were conducted by landline and cell phones

9. Cable News Network, Conducted by ORC International, September 25 - September 28, 2014 and based on 1,055 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 704 interviews among landline respondents and 351 interviews among cell phone respondents

10. Cable News Network, Conducted by ORC International, October 24 - October 26, 2014 and based on 1,018 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 662

interviews among landline respondents and 356 interviews among cell phone respondents

11. Cable News Network, Conducted by ORC International, November 21 - November 23, 2014 and based on 1,045 telephone interviews, Sample: National adult. The sample included 692 interviews among landline respondents and 353 interviews among cell phone respondents

12. CBS News/New York Times, June 20 - June 22, 2014, 1,009 telephone interviews. Sample: National adult, the interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS-Social Science Research Solutions

13. CBS News/New York Times, September 12 - September 15, 2014 and based on 1,009 telephone interviews. Sample: National adult, the interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS-Social Science Research Solutions

14. CBS News/New York Times, October 3 - October 6, 2014 and based on 1,260 telephone interviews. Sample: National adult. The interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS--Social Science Research Solutions

15. CBS News, October 23 - October 27, 2014 and based on 1,269 telephone interviews. Sample: National adult. These interviews were conducted by land-line and cell phones. Interviews were conducted by SSRS-Social Science Research Solutions

16. Factuality, Fieldwork for this survey comprised 1000 online interviews with adults aged 18 or over from all over Australia. Gender, age, and regional quotas were used and the sample was also weighted to ensure it matches ABS census about the population of Australia, between 3rd and 8th of October 2014.

17. Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, September 7 - September 9, 2014 and based on 1,000 telephone interviews. Sample: National registered voters. 650 respondents were interviewed on a landline telephone, and 350 were interviewed on a cell phone

18. Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/ Shaw & Co. Research, September 28 - September 30, 2014 and based on 1,049 telephone interviews. Sample: National registered voters

19. Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, October 12 - October 14, 2014 and based on 1,012 telephone interviews. Sample: National registered voters. 660 respondents were interviewed on a landline telephone, and 352 were interviewed on a cell phone

20. Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, October 25 - October 27, 2014 and based on 1,005 telephone interviews. Sample: National registered voters. 664 respondents were interviewed on a landline telephone, and 341 were interviewed on a cell phone

21. Fox News, Conducted by Anderson Robbins Research/Shaw & Co. Research, December 7 - December 9, 2014 and based on 1,043 telephone interviews. Sample: National registered voters including an oversample of Hispanics. 656 respondents were interviewed on a landline telephone, and 387 were interviewed on a cell phone. Results were weighted to be representative of a national adult population

22. Gallup Organization, September 20 - September 21, 2014 and based on 1,013 telephone interviews. Sample: National adult, Interviews were conducted with respondents on landline

telephones and cellular phones. The sample includes 50% landline and 50% cell phone respondents.

23. Gallup Organization, September 25 - September 30, 2014 and based on 1,252 telephone interviews. Sample: National adult. Interviews were conducted with respondents on landline telephones and cellular phones. The sample includes 50% landline and 50% cell phone respondents

24. Henry J. Kaiser Family Foundation, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, August 25 - September 2, 2014 and based on 1,505 telephone interviews. Sample: National adult. 753 respondents were interviewed on a landline telephone, and 752 were interviewed on a cell phone, including 424 who had no landline telephone

25. Henry J. Kaiser Family Foundation, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, October 8 - October 14, 2014 and based on 1,503 telephone interviews, Sample: National adult. 751 respondents were interviewed on a landline telephone, and 752 were interviewed on a cell phone, including 411 who had no landline telephone

26. Henry J. Kaiser Family Foundation, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, November 5 - November 13, 2014 and based on 1,501 telephone interviews. Sample: National adult. 751 respondents were interviewed on a landline telephone, and 750 were interviewed on a cell phone, including 456 who had no landline telephone

27. Henry J. Kaiser Family Foundation, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, December 2 - December 9, 2014 and based on 1,505 telephone interviews. Sample: National adult. 750 respondents were interviewed on a landline telephone, and 755 were interviewed on a cell phone, including 421 who had no landline telephone

28. ICM interviewed 3,007 respondents in Britain (1,000), France (1,006) and Germany (1,001) by telephone between 11th and 21st July 2014, GB: respondents were selected by random digit dialling (85% landline, 15% mobile) and interviews were conducted by a live interviewer. Responses were weighted to age, gender, region, social class, tenure, employment and cars in household. France: respondents were selected by random digit dialling (80% landline, 20% mobile) and interviews were conducted by a live interviewer.

Responses were weighted to age, gender, profession of head of household and Agglomeration category. Germany: respondents were selected by random digit dialing (100% landline) and interviews were conducted by an automated voice service (IVR). Responses were weighted to age, gender and region

29. Ipsos Reid poll, February 9 to 12, 2015 on behalf of Global News, sample 1,005 Canadians from Ipsos› Canadian online panel was interviewed online. Weighting was then employed to balance demographics to ensure that the sample›s composition reflects that of the adult population according to Census data and to provide results intended to approximate the sample universe. The precision of Ipsos online polls is measured using a credibility interval. In this case, the poll is accurate to within +/ - 3.5 percentage points, 19 times out of 20, had all Canadian adults been polled. The credibility interval will be wider among subsets of the population, http://www.ipsos-na.com/news-polls/pressrelease.aspx?id=6759

30. McClatchy, Conducted by Marist College Institute for Public Opinion, September 24 - September 29, 2014 and based

on 1,052 telephone interviews. Sample: National adult, Interviews were conducted by landline and cell phones.

31. NBC News, Wall Street Journal, Conducted by Hart Research Associates/Public Opinion Strategies, July 30 - August 3, 2014 and based on 1,000 telephone interviews. Sample: National adult. The sample included 350 respondents who use a cell phone only and 43 reached on a cell phone but who also have a landline

32. NBC News, Wall Street Journal, Conducted by Hart Research Associates/Public Opinion Strategies, September 3 - September 7, 2014 and based on 1,000 telephone interviews. Sample: National registered voters. The sample included 350 respondents who use a cell phone only and 32 reached on a cell phone but who also have a landline, Asked of Form A half sample

33. NBC News, Wall Street Journal, Annenberg Public Policy Center, Univ. of Pennsylvania, Conducted by Hart Research Associates/Public Opinion Strategies, September 19 - September 25, 2014 and based on 1,283 telephone interviews. Sample: National registered voters

34. NBC News, Wall Street Journal, Annenberg Public Policy Center, Univ. of Pennsylvania, Conducted by Hart Research Associates/Public Opinion Strategies, September 26 - October 2, 2014 and based on 1,181 telephone interviews. Sample: National registered voters

35. NBC News, Wall Street Journal, Conducted by Hart Research Associates/Public Opinion Strategies, October 8 - October 12, 2014 and based on 1,000 telephone interviews. Sample: National registered voters. The sample included 350 respondents who use a cell phone only and 41 reached on a cell phone but who also have a landline

36. NBC News, Wall Street Journal, Conducted by Hart Research Associates/Public Opinion Strategies, October 30 - November 1, 2014 and based on 1,200 telephone interviews. Sample: National registered voters. The sample included 420 respondents who use a cell phone only and 49 reached on a cell phone but who also have a landline

37. NBC News, Wall Street Journal, Conducted by Hart Research Associates/Public Opinion Strategies, November 14 - November 17, 2014 and based on 1,000 telephone interviews.

Sample: National adult. The sample included 350 respondents who use a cell phone only and 25 reached on a cell phone but who also have a landline

38. Pew Research Center for the People & the Press, USA Today, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, August 14 - August 17, 2014 and based on 1,000 telephone interviews. Sample: National adult. 500 respondents were interviewed on a landline telephone, and 500 were interviewed on a cell phone, including 274 who had no landline telephone

39. Pew Research Center for the People & the Press, USA Today, Conducted by Abt SRBI, August 20 - August 24, 2014 and based on 1,501 telephone interviews. Sample: National adult. 600 respondents were interviewed on a landline telephone, and 901 were interviewed on a cell phone, including 487 who had no landline telephone

40. Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, September 11 - September 14, 2014 and based on 1,003 telephone interviews. Sample: National adult. 502

respondents were interviewed on a landline telephone, and 501 were interviewed on a cell phone, including 282 who had no landline telephone

41. Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, September 25 - September 28, 2014 and based on 1,002 telephone interviews. Sample: National adult. 501 respondents were interviewed on a landline telephone, and 501 were interviewed on a cell phone, including 289 who had no landline telephone.

42. Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, October 2 - October 5, 2014 and based on 1,007 telephone interviews. Sample: National adult. 501 respondents were interviewed on a landline telephone, and 506 were interviewed on a cell phone, including 288 who had no landline telephone

43. Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, October 15 - October 20, 2014 and based on 2,003 telephone interviews. Sample: National adult. 802 respondents were interviewed on

a landline telephone, and 1201 were interviewed on a cell phone, including 677 who had no landline telephone

44. Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, November 6 - November 9, 2014 and based on 1,353 telephone interviews. Sample: National adult. 541 respondents were interviewed on a landline telephone, and 812 were interviewed on a cell phone, including 449 who had no landline telephone

45. Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, November 20 - November 23, 2014 and based on 1,004 telephone interviews. Sample: National adult. 501 respondents were interviewed on a landline telephone, and 503 were interviewed on a cell phone, including 291 who had no landline telephone

46. Pew Research Center for the People & the Press, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, December 4 - December 7, 2014 and based on 1,001 telephone interviews. Sample: National adult. 501 respondents were interviewed on a landline telephone, and 500 were interviewed

on a cell phone, including 289 who had no landline telephone

47. Quinnipiac University Polling Institute, June 24 - June 30, 2014 and based on 1,446 telephone interviews. Sample: National registered voters. The interviews included landline and cell phones.

48. Quinnipiac University Polling Institute, November 18 - November 23, 2014 and based on 1,623 telephone interviews. Sample: National registered voters. The interviews included landline and cell phones.

49. Reason Foundation, Arthur N. Rupe Foundation, Conducted by Princeton Survey Research Associates International, October 1 - October 6, 2014 and based on 1,004 telephone interviews. Sample: National adult. 501 respondents were interviewed on a landline telephone, and 503 were interviewed on a cell phone, including 276 who had no landline telephone.

50. The Forum Poll was conducting by Forum Research Inc. with the results based on an interactive voice response telephone survey of 1267 randomly selected Canadians 18 years of age and older, the poll was conducted on September 5th 2014.

51. YouGov Survey period: September 18 to 19, 2014 and September 24 to 25, 2014, Region: Great Britain; United Kingdom, Type of survey: n.a, Number of respondents

Web Pages

1. http://rt.com/news/181076-isis-islam-militans-france/
2. http://fikraforum.org/?p=5612&lang=ar
3. http://www.washingtonpost.com/blogs/post-politics/wp/201428/08//obama-on-increased-action-against-islamic-state-we-dont-have-a-strategy-yet/
4. http://reason.com/poll/201409/10//october-2014-reason-rupe-poll
5. http://theshamnews.com/?page_id=60.
6. http://www.ropercenter.uconn.edu/data_access/ipoll/ipoll.html
7. http://reason.com/poll/201409/10//october-2014-reason-rupe-poll

فهرس الجداول

الجـــــدول	الصفحة
الجدول (١): مدى المعرفة المبدئية بـ «الدولة الإسلامية»	٢٠
الجدول (٢): المعرفة بقطع رؤوس الصحفيين الأمريكيين من قبل «الدولة الإسلامية»	٢١
الجدول (٣): معرفة مكان «الدولة الإسلامية»	٢٢
الجدول (٤): متابعة أخبار «الدولة الإسلامية».	٢٣
الجدول (٥): متابعة الأحداث المرتبطة بـ «الدولة الإسلامية».	٢٥
الجدول (٦): مدى الاهتمام بالوضع الراهن فيما يتعلق بقوات ISIS في العراق وسورية	٢٦
الجدول (٧): أهمية موضوع جماعة «الدولة الإسلامية» مقارنة بغيرها	٢٨
الجدول (٨): مدى خطورة «الدولة الإسلامية» على أمن الولايات المتحدة	٤١
الجدول (٩): خطورة مقاتلي «الدولة الإسلامية».. على مصالح الولايات المتحدة	٤٣
الجدول (١٠): اعتقاد بعض الشعوب العربية بأن تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» تمثل تهديداً مباشراً للأمن الوطني لبلد المستجيب	٤٥
الجدول (١١): خطورة «الدولة الإسلامية».. على الفرد الأمريكي	٤٦
الجدول (١٢): خطورة «الدولة الإسلامية» على حياة الأمريكيين	٤٧

الجدول (١٣): أهمية تهديد «الدولة الإسلامية» على الفرد الأمريكي	٤٨
الجدول (١٤): القلق من امتداد الحرب في المنطقة	٥٠
الجدول (١٥): احتمالية انعكاس الحملة العسكرية بوقوع هجوم على الولايات المتحدة	٥١
الجدول (١٦): احتمالية انعكاس الحملة العسكرية بوقوع هجوم على الولايات المتحدة	٥١
الجدول (١٧): مدى القلق من محاولة شن هجوم على الولايات المتحدة	٥٢
الجدول (١٨): توقع شن هجوم على الولايات المتحدة	٥٣
الجدول (١٩): احتمالية شن هجمات ضد الولايات المتحدة	٥٤
الجدول (٢١): مدى الموافقة على طريقة تعامل الرئيس أوباما مع.. «الدولة الإسلامية»	٦٠
الجدول (٢٢): مدى الموافقة على طريقة تعامل الرئيس أوباما مع.. «الدولة الإسلامية»	٦١
الجدول (٢٣): تقييم تعامل الرئيس أوباما مع.. «الدولة الإسلامية»	٦٢
الجدول (٢٤): تعامل الرئيس مع «الدولة الإسلامية»... تدمير أم احتواء	٦٢
الجدول (٢٥): تعامل الرئيس مع «الدولة الإسلامية».... سريع أم بطيء	٦٣
الجدول (٢٦): درجة صرامة تعامل الرئيس مع «الدولة الإسلامية» (١)	٦٤
الجدول (٢٧): درجة صرامة تعامل الرئيس مع المتطرفين الإسلاميين	٦٤
الجدول (٢٨): تعامل الرئيس مع «الدولة الإسلامية».. حذر أم عدائي	٦٥
الجدول (٢٩): أهمية تعامل الرئيس مع الدول الإسلامية	٦٦

الجدول (٣٠): هل هناك خطة أو استراتيجية لمواجهة «الدولة الإسلامية»	٦٧
الجدول (٣١): تصريح الرئيس أوباما بعدم وجود استراتيجية للتعامل المستقبلي.	٦٨
الجدول (٣٢): الثقة في طريقة تعامل الرئيس أوباما مع مقاتلي «الدولة الإسلامية»	٧٠
الجدول (٣٣): المطلوب من أوباما لمواجهة متطرفي «الدولة الإسلامية» على إعدام الرهائن الأمريكيين[١]	٧٢
الجدول (٣٤): موافق الكونجرس على عمل عسكري	٧٣
الجدول (٣٥): تقييم تعامل المؤسسات الأمريكية مع «الدولة الإسلامية»	٧٤
الجدول (٣٦): تعامل الولايات المتحدة مع «الدولة الإسلامية» في العراق	٧٥
الجدول (٣٧): تأييد طريقة تعامل الكونجرس مع «الدولة الإسلامية»	٧٥
الجدول (٣٨): مدى الموافقة على أن الحكومة الاتحادية تبذل كل ما في وسعها لمنع وقوع هجوم من قبل «الدولة الإسلامية» على الأراضي الأميركية	٧٦
الجدول (٣٩): الاعتقاد بأن الحكومة الاتحادية تخفي معلومات حول «الدولة الإسلامية» المتطرفة ISIS [٢]؟	٧٦
الجدول (٤٠): تقييم تعامل الحزبين الديمقراطي والجمهوري مع «الدولة الإسلامية»	٧٨
الجدول (٤١): الثقة الأكثر من بين الحزبين في التعامل مع «الدولة الإسلامية»	٧٨
الجدول (٤٢): الأفضل في التعامل مع المتشددين الإسلاميين	٧٩

الجدول (٤٣): الثقة في إدارة السياسة العسكرية الأمريكية	٨٠
الجدول (٤٤): تأثير موضوع «الدولة الإسلامية» على التصويت في الكونجرس	٨١
الجدول (٤٥): تأثير «الدولة الإسلامية» على التصويت بالكونجرس	٨٢
الجدول (٤٦): عودة الكونجرس لمناقشة العمل العسكري ضد «الدولة الإسلامية»	٨٣
الجدول (٤٧): عودة الكونجرس لمناقشة استخدام القوة العسكرية	٨٤
الجدول (٤٨): أسباب عدم انعقاد جلسة الكونجرس للتصويت مع العمل العسكري	٨٥
الجدول (٤٩): تأييد وجوب المناقشة في البرلمان الكندي قبل نشر قوات في العراق	٨٥
الجدول (٥٠): متابعة الضربات الجوية	٨٨
الجدول (٥١): تأييد الضربات الجوية	٩٠
الجدول (٥٢): مدى تأييد الضربات الجوية ضد متمردي «الدولة الإسلامية»	٩٣
الجدول (٥٣): مدى تأييد الضربات الجوية ضد أهداف «الدولة الإسلامية»	٩٤
الجدول (٥٤): هل تؤيد أم تعارض قيام القوات الجوية الملكية البريطانية (RAF) بالمشاركة في عمليات قصف جوي ضد «الدولة الإسلامية»/ ISIS؟	٩٥
الجدول (٥٥): سبب تأييد الضربات الجوية	١٠١
الجدول (٥٦): رؤية المعارضين للضربات الجوية	١٠٢
الجدول (٥٧): الضربات الجوية والتدريب العسكري الأمريكي	١٠٢

الجدول (٥٨): تأييد/معارضة الضربات الجوية من الولايات المتحدة وحدها	١٠٣
الجدول (٥٩): الضربات الجوية في سورية	١٠٤
الجدول (٦٠): الضربات الجوية في العراق	١٠٤
الجدول (٦١): تأييد ضربات جوية بطائرات بدون طيار أم صواريخ	١٠٥
الجدول (٦٢): تأييد العمليات العسكرية[1]	١٠٦
الجدول (٦٣): مدى الموافقة على خطة الكونجرس باستخدام القوات الأمريكية	١٠٧
الجدول (٦٤): تأييد ردة فعل العسكرية على قطع رؤوس الأمريكيين	١٠٨
الجدول (٦٥): تأييد الكنديين للعمل العسكري ضد «الدولة الإسلامية»	١٠٩
الجدول (٦٦): إرسال مستشارين عسكريين للعراق للمساعدة	١١٢
الجدول (٦٧): إرسال قوات للتدريب بالعراق	١١٣
الجدول (٦٨): إرسال قوات للتدريب بسورية	١١٤
الجدول (٦٩): تأييد الدعم بالسلاح والتدريب العسكري	١١٤
الجدول (٧٠): تأييد قانون تسليح الثوار السوريين	١١٥
الجدول (٧١): مدى الثقة في نجاح التدخل العسكري	١١٦
الجدول (٧٢): الثقة بهزيمة «الدولة الإسلامية»	١١٧
الجدول (٧٣): مكان اعتقال أفراد «الدولة الإسلامية»	١١٨
الجدول (٧٤): الهدف الواضح ضد «الدولة الإسلامية».	١١٩
الجدول (٧٥): تكاليف الحرب ضد «الدولة الإسلامية»	١٢٠

الجدول (٧٦): مستوى تقييم الحملة العسكرية	١٢١
الجدول (٧٧): تقييم العمليات العسكرية	١٢٢
الجدول (٧٨): مدى انخراط الولايات المتحدة في الحملة العسكرية	١٢٣
الجدول (٧٩): تقييم ردة فعل الجيش الأمريكي	١٢٤
الجدول (٨٠): دور حلفاء الولايات المتحدة في الحملة العسكرية	١٢٦
الجدول (٨١): التعامل مع إيران في الحملة العسكرية	١٢٧
الجدول (٨٢): العلاقة بين المصلحة الوطنية والعمل العسكري ضد «الدولة الإسلامية»	١٢٧
الجدول (٨٣): تأثير سقوط العراق على هيبة الولايات المتحدة.	١٢٨
الجدول (٨٤): الفترة المتوقعة للعملية العسكرية	١٢٩
الجدول (٨٥): هل الولايات المتحدة في حالة حرب	١٣٠
الجدول (٨٦): تأييد التدخل البري	١٣٤
الجدول (٨٧): تأييد إرسال قوات برية	١٣٦
الجدول (٨٨): مدى تأييد نشر قوات أميركية على الأرض في سورية[1]	١٣٧
الجدول (٨٩): مدى تأييد نشر قوات أميركية على الأرض في سورية والعراق	١٣٨
الجدول (٩٠): تأييد التدخل البري في كل من العراق وسورية على حدة	١٣٩
الجدول (٩١): تأييد التدخل البري في حالة غير كفاية الضربة الجوية	١٤١
الجدول (٩٢): هل تؤيد أم تعارض قيام بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية بإرسال قوات برية مرة أخرى إلى العراق للمساعدة في مكافحة «الدولة الإسلامية»/ISIS؟	١٤٢

الجدول (٩٣): تأييد ومعارضة التدخل البري حسب التوجهات الحزبية	١٤٢
الجدول (٩٤): تأييد إرسال الولايات المتحدة وحلفائها من الغرب قوات برية للمساعدة في واجهة تنظيم "داعش " في العراق وسورية	١٤٣
الجدول (٩٥): تأييد الشعوب العربية لإرسال قوات برية عربية للمساعدة في واجهة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش " في العراق وسورية.	١٤٤
الجدول (٩٦): تأييد التدخل البري غير المباشر لمساعدة البلدان التي تحارب «الدولة الإسلامية»	١٤٥
الجدول (٩٧): رأي الأمريكيين في الإعلان عن عدم التدخل البري	١٤٦
الجدول (٩٨): رأي الأمريكيين في استبعاد أوباما استخدام القوات البرية	١٤٧
الجدول (٩٩): توقع استخدام القوات البرية	١٤٨
الجدول (١٠٠): احتمالية التدخل البري مستقبلاً	١٤٨
الجدول (١٠١): توقع التدخل البري	١٤٩
الجدول (١٠٢): توقع إرسال قوات برية لهزيمة «الدولة الإسلامية»	١٥٠
الجدول (١٠٣): تأييد التدخل البري في حال كان أفضل طريقة لهزيمة «الدولة الإسلامية»	١٥١
الجدول (١٠٤): اقتران التدخل البري مع الجوي لهزيمة «الدولة الإسلامية»	١٥٢
الجدول (١٠٥): اقتران التدخل البري مع الجوي لإزالة تهديد «الدولة الإسلامية»	١٥٣
الجدول (١٠٦): فعالية الضربات الجوية دون التدخل البري	١٥٣
الجدول (١٠٧): استخدام الضربات الجوية والقوات البرية	١٥٤
الجدول (١٠٨): افتراضات في حال امتداد العمل العسكري	١٥٥

فهرس المحتويات

العنـــوان	الصفحة
مقدمة الناشر	٥
استهلال	٨
تمهيد ومقدمة منهجية	١٠
أولاً: معرفة «الدولة الإسلامية» ومتابعتها والاهتمام بها والتعاطف معها	١٩
(أ) المعرفة بـ «الدولة الإسلامية»	١٩
(ب) متابعة «الدولة الإسلامية»	٢٢
(ج) التعاطف مع «الدولة الإسلامية» وتأييدها	٢٩
الخلاصة	٣٨
ثانياً: تهديد «الدولة الإسلامية» وخطورتها	٣٩
(أ) تهديد أمن الولايات المتحدة ومصالحها	٤٠
(ب) التهديد على مستوى الفرد الشخصي	٤٦
(ج) القلق من اتساع وتأثير الحرب	٥٠
الخلاصة	٥٥

ثالثاً: تعامل الجهات الرسمية مع تهديد «الدولة الإسلامية»	٥٦
(أ) تعامل الرئيس أوباما مع «الدولة الإسلامية»	٥٦
(ب) تعامل المؤسسات الأمريكية مع «الدولة الإسلامية»	٧٢
(ج) التعامل مع «الدولة الإسلامية» بين الديمقراطيين والجمهوريين	٧٧
(د) انعكاس قضية «الدولة الإسلامية» على الحياة السياسية الأمريكية	٨٠
الخلاصة	٨٦
رابعاً: الضربات الجوية والعمليات العسكرية ضد «الدولة الإسلامية»	٨٧
(أ) تأييد/ معارضة الضربات الجوية	٨٧
(ب) تأييد/ معارضة العمليات العسكرية	١٠٦
الخلاصة	١١٠
خامساً: رؤية وتقييم الحرب على «الدولة الإسلامية»	١١٢
(أ) التدخل غير المباشر	١١٢
(ب) مستقبل الصراع	١١٥
(ج) تقييم الحملة العسكرية	١١٩
خلاصة	١٣١
سادساً: التدخل البري لمواجهة «الدولة الإسلامية»	١٣٣
(أ) تأييد/ معارضة التدخل البري	١٣٣

(ب) رؤى مستقبلية للتدخل البري وتزامنه مع الجوي	١٤٥
الخلاصة	١٥٦
الخلاصة والنتائج العامة	١٥٨
قائمة المراجع	١٦٧
أولاً: المراجع العربية	١٦٧
ثانياً: المراجع الإنجليزية	١٦٩
فهرس الجداول	١٨٨
فهرس المحتويات	١٩٥